



**Computerized analysis for each of the primary stage
according to the standards of the International
Foundation for Environmental Education (FEE)**

Presented research abstract

**To the Council of the College of Basic Education at
the University of Babylon, which is part of the
requirements for a master's degree in Education
(Social Fires)**

By the student

Khader Ali Abdel Abbas

Supervisor

Asst. Prof. Dr

Asst.Prof. Dr

Alaa Ibrahim Razouki

Muthanna Abdul Jabbar Abboud

1443AH

2022AD



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طائفة تدريس الاجتماعات

تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية

للتربية البيئية (FEE)

رسالة تقدم بها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات
نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)

الطالب

خضر علي عبد العباس الجنابي

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

الاستاذ المساعد الدكتور

مثنى عبد الجبار عبود

علاء إبراهيم رزوقي

2022م

1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
(سورة القمر (آية 49))

إقرار المشرفين

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية FEE) التي قدمها الطالب (خضر علي عبد العباس)، الى قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، قد جرى تحت إشرافي، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس الاجتماعيات.

المشرف	المشرف
الاستاذ المساعد	الاستاذ المساعد
مثنى عبد الجبار عبود	علاء إبراهيم رزوقي
التاريخ: / / 2022م	التاريخ: / / 2022م

بناء على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

الاستاذ الدكتور	الاستاذ الدكتور
فراس سليم حياوي	علي جبار عبدالله
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العلى	رئيس قسم الجغرافية
/ / 2022م	/ / 2022م

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية FEE) التي قدمها الطالب (خضر علي عبد العباس)، الى قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس الاجتماعيات ، قد جرى مراجعتها لغوياً وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم :

2022 / /

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية FEE) التي قدمها الطالب (خضر علي عبد العباس)، الى قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في

طرائق تدريس الاجتماعيات ، قد جرى مراجعتها علمياً من قبلي، وقد وجدتھا
صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الاسم :

2022 / /

إقرار لجنة المناقشة

نشھد نحن رئیس وأعضاء لجنة المناقشة أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة
الموسومة ب (تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة
الدولية للتربية البيئية (FEE) التي قدمها الطالب (خضر علي عبد العباس) في
محتواھا، وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة لنيل درجة الماجستير في
التربية(طرائق تدريس الاجتماعيات) بتقدير ().

التوقيع :

التوقيع :

أ.د. محمد حميد مهدي

أ.د. كريم مهدي ابراهيم

رئيساً

عضواً

التوقيع :

التوقيع :

أ.د. محمد كاظم منتوب

أ.م.د. علاء ابراهيم ارزوقي

عضواً

عضواً ومشرفاً

التوقيع :

أ.م.د. مثنى عبد الجبار عبود

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

أ.د. علي عبد الفتاح الحاج فرهود

عميد كلية التربية الاساسية

التاريخ / / 2022

الإهداء

إلى:

الشفاه التي أكثرت لنا الدعاء كلما نطقت.....

التي لولاها لما سكنت أنا ملي قلقاً.....

التي حملتني وهنا على وهن

وسهرت الليالي على راحتني.....

القلب الطيب.....أمي الحنونة

القلب الطيب...قدوتي...معلمي...الذي لم يبخل عليّ يوماً بشيء أبي العزيز
الشهداء الابرار.....وبالاخص اخي الشهيد امير
ملاح طفولتنا إلى من شدّ بهم أزي في الحياة أنتم وهبتموني الحياة والأمل
والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة إلى أخوتي....
زوجتي.....رفقية الدرب و الكفاح
ابنتي العزيزة.....ملاك
كلّ من علمني حرفاً أساتذتي الأعزاء
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير أحمده حمدَ عبد معترف بالعجز والتقصير وأشكره على ما أعان عليه من قصد ويسر من عسير والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى وآله وأصحابه أجمعين , انطلاقاً من حديث النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" فأتقدم بالشكر الجزيل للامحدود للأستاذ المساعد الدكتور علاء ابراهيم رزوقي الذي أعطاني من وقته ومن جهده الكثير, فلم يدخر وسعاً في النصح والإرشاد والتوجيه والمتابعة طيلة مدة إعداد الرسالة, وأنه لشرف عظيم لي أني كنت أحد تلاميذه كما أنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجامعة بابل منارة العلم والمعرفة وإلى كلية التربية الأساسية ممثلة بعميدها وأساتذتها وعموم القائمين عليها, .

كما يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى الأستاذ المساعد الدكتور مثنى عبد الجبار عبود على ما بذله من وقت وجهد ولما أبداه من توجيهات ويقف قلبي عاجزاً عن التعبير عن الشكر والتقدير والامتنان إلى الحلقة الدراسية (السمنار) برئاسة الأستاذ الدكتور حيدر حاتم العجرش والأستاذ مساعد دكتور مهدي جادر حبيب والأستاذ مساعد الدكتور محمد رسن السلطاني والأستاذ الدكتور سعد طعمة بليل وإلى الخبراء على آرائهم العلمية وملاحظاتهم السديدة فجزاهم الله خيراً .

ولا يفوتني أن أشكر كل من أسدى إلي توجيهاً أو نصحاً أو مشورة أو أمدني بمرجع أو تذكرني بدعوة صالحة وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء, كما أتقدم بخاص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى زملائي جميعاً .

الباحث

- يهدف الحث :-

يهدف البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE))

حدد الباحث عينة البحث وكانت:-

أ. كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة الحادية عشر لسنة (2021) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021- 2022). فاصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (17) صفحة.

ب. كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة لسنة (2019) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021- 2022). والصفحات الخاضعة للتحليل (26) صفحة.

ج. كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة لسنة (2021) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021-2022). والصفحات الخاضعة للتحليل (60) صفحة. اختار الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة؛ لاستخراج الصدق الظاهري عرضت على مجموعة من الخبراء بلغت نسبة الاتفاق بينهم 94,56%. فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من بعد واحد مكون من (5) معايير و(21) فقرة ولأجل استخراج الثبات حلل الباحث المادة نفسها مع محلل اخر حيث حلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني قدره (15 يوماً) بين التحليلين.

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الرزمة الاحصائية Spss للعلوم الاجتماعية ومعادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات.

وبينت نتائج البحث كتب الاجتماعيات الثلاث جمعت (229) تكراراً، توزعت وتباينت في النسب الحاصلة عليها، فحصل المعيار الاول (تدريس الفقرات البيئية الهامة) على اعلى نسبة وهي (22.60%) بواقع (53) تكراراً فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصف الخامس والثانية في الصف الرابع والثالثة في الصف السادس. في حين جاء المعيار الرابع في المرتبة الثانية (تعزيز مهارات المواطنة اللازمة) بنسبة (21.31%) بواقع (49) تكراراً فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصف الرابع والسادس والمرتبة الرابعة في الصف الخامس وجاء المعيار الثاني بالمرتبة الثالثة (التخطيط لتناول المفاهيم البيئية بصورة شاملة) بنسبة (20.43%) بواقع (47) تكراراً. فقد جاء بالمرتبة الرابعة في الصف الرابع وفي المرتبة الثانية في الصف الخامس والسادس. اما المعيار الثالث جاء بالمرتبة الرابعة (توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعماق القضايا البيئية) بنسبة (20%) بواقع (44) تكراراً. فقد جاء بالمرتبة الثالثة في الصف الرابع والخامس والمرتبة الرابعة بالصف السادس. وجاء المعيار الخامس بالمرتبة الخامسة (توفير بيئة تعليمية تتيح للطالب اتخاذ السلوك البيئي السئول) بنسبة (15.66%) بواقع (36) تكراراً وجاء بالمرتبة الخامسة في الصف الرابع والخامس والسادس.

مستخلص البحث

انتهى البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات:
هناك مفاهيم بيئية كثيرة يجب ان يعرفها الطالب ولكن في حدود الواقع من وجهة
نظر الخبراء وتمثلت في مجموعة الفقرات التي قدمها الباحث،
وقد أوصى الباحث: أن تقوم وزارة التربية بإيعاز الى لجان المناهج أو تأليف الكتب
لتضمن معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) الواردة في البحث الحالي في
مواد اخرى و
أقترح الباحث ما يأتي :
اجراء دراسة تتضمن معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) لمراحل
التعليم الاخرى.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرفين
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	الشكر والامتنان
طي	مستخلص الرسالة
ك-ل	ثبت المحتويات
م-ن	ثبت الجداول
س	ثبت المخططات
ع	ثبت الملاحق
26-1	الفصل الأول: التعريف بالبحث
4-2	أولاً: مشكلة البحث
22-4	ثانياً: أهمية البحث
22	ثالثاً: هدف البحث
23	رابعاً: حدود البحث
26-23	خامساً: تحديد المصطلحات
69-27	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
61-28	أولاً: جوانب نظرية
36-28	المحور الأول: تحليل المحتوى
47-36	المحور الثاني : التربية البيئية
61-47	المحور الثالث: المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

69-62	ثانياً: دراسات سابقة
66-62	أولاً: الدراسات العربية
69-67	ثانياً: الدراسات الاجنبية

ثبت المحتويات

69	ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة
87-70	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
71	أولاً: منهج البحث
73-72	ثانياً: مجتمع البحث وعينته
74-73	ثالثاً: أداة البحث
74	رابعاً: صدق الأداة
75	خامساً: التحليل
76	سادساً: قواعد وأسس التحليل
86-77	سابعاً: خطوات التحليل
87-86	ثامناً: ثبات التحليل
87	تاسعاً: الوسائل الأحصائية
113-88	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
97-88	أولاً:- كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي
104-97	ثانياً:- كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي
113-105	ثالثاً:- كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
116-114	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
115	أولاً: الاستنتاجات
115	ثانياً: التوصيات
116	ثالثاً: المقترحات
128-117	المصادر والمراجع
142-129	الملاحق
a-b	ملخص الرسالة والعنوان باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
73	صفحات كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الخاضعة للتحليل	1
80	الأفكار التي يحتويها موضوع (بيئة المدينة- بيئة الريف- بيئة البادية)	2
83	الأفكار التي يحتويها موضوع الحفاظ على البيئة للصف الخامس الابتدائي	3
86	الأفكار التي يحتويها موضوع (المحافظة على البيئة وحمايتها) في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	4
87	نتائج ثبات التحليل بين محللين	5
90	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الرابع	6
91	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الأول	7
92	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الثالث	8
93	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الثاني	9
94	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الخامس	10
95	النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	11
98	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الأول	12
99	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الثاني	13
100	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الثالث	14
101	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الرابع	15
102	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الخامس	16
103	النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	17
105	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الرابع	18
106	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الثاني	19
107	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الأول	20
108	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الثالث	21
109	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الخامس	22
110	النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	23
112	التكرارات والنسب المئوية للمعايير في كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة مجتمعة (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي	24

ثبت المخططات

الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
34	معايير ترتيب المحتوى	1

تثبيت المخططات

الصفحة	عنوانه	رقم الملحق
130	جدول بأسماء المعلمين	1
132	كتاب تسهيل مهمة	2-أ
133	كتاب تسهيل مهمة	2-ب
134	استبيان آراء الخبراء والمحكمين بشأن فقرات مقياس معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية(FEE) بصورتها الاولى	3
140	أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	4
142	استبيان آراء الخبراء والمحكمين بشأن فقرات مقياس معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية(FEE) بصورتها النهائية	5

Summary

The study aims:

The current study aims to (analysis of the content of social books for the primary stage according to the standards of the International Foundation for Environmental Education FEE)).

The researcher selected the research sample and it was:

- A. Sociology book for the fourth grade of primary school, the eleventh edition of the year (2021), which is scheduled to be taught for the academic year (2021-2022). So, the pages subject to analysis became (17) pages.
- B. The social book for the fifth grade of primary school, the seventh edition of the year (2019), which is scheduled to be taught for the academic year (2021-2022). And the pages subject to analysis (26) pages.
- C. The social book for the sixth grade of primary school, the fifth edition of the year (2021), which is scheduled to be taught for the academic year (2021-2022). The pages subject to analysis are (60) pages.

The researcher chose the questionnaire as a tool for collecting information and data related to the study; In order to extract the apparent sincerity, it was presented to a group of experts, and the percentage of agreement among them reached 94.56%. The questionnaire in its final form became composed of one dimension consisting of (5) criteria and (20) and in order to extract stability, the researcher analyzed the same material with another analyzer, and the researcher analyzed the content again with a time difference of (15 days) between the two analyzes.

Summary

The researcher used the statistical means percentage and Holstey equation to find the reliability coefficient.

The results of the two research showed that the three social books were collected (229) iterations, distributed and varied in the percentages obtained, so the first criterion got the highest percentage (22.60%) by (51) iterations, it came first in the fifth grade, second in the fourth and third in the sixth grade . While the fourth criterion ranked second with a rate of (21.31%) with (50) recurrences, it ranked first in the fourth and sixth grades and fourth in the fifth grade, and the second criterion ranked third with a rate of (20.43%) with (48) recurrences. He came fourth in the fourth grade and second in the fifth and sixth grades.

As for the third criterion, it ranked fourth with a rate of (20%) with (44) recurrences. He came third in the fourth and fifth grades, and fourth in the sixth grade.

The fifth criterion ranked fifth with a rate of (15.66%) with (36) recurrences, and it ranked fifth in the fourth, fifth and sixth grades.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

مع تزايد المشكلات البيئية في العصر الحديث بل الكوارث التي صنعتها ايدي الانسان طلبا للتقدم والتطور لدرجه لم يعد باستطاعته ان يتعرف عليها لما حملته من مخاطر افقدته انسانيته قبل بيئته وهددت حياته في الحاضر والمستقبل.

لهذا ظهرت الحاجة الى التربية البيئية في الاهتمام بدمجها بمراحل التعليم المختلفة من اجل تربية الانسان تربية بيئية سليمة وراشده واعداد الانسان المتفهم لبيئته والمدرک لظروفها والواعي لما يواجهه من مشكلات والقادر على المساهمة الايجابية في التغلب على هذه المشكلات والحد من تلك الاخطار وذلك لتحقيق المسؤولية البيئية وتحسين رسم السياسات ووضع الخطط واستخدام علم التكنولوجيا بما يحفظ سلامتها ويحميها من التلف.

ولقد سعت النظم التربوية الى توجيه التربية البيئية نحو المزيد من الفعالية ولتحسين نوعية التعليم وحياة المتعلم والمجتمعات البشرية وتحقيق التفاعل بين البيئة والطبيعة البشرية والاجتماعية، لذا تعد التربية البيئية بعداً من أبعاد التربية وتعد عنصراً مهماً وهدفاً أساسياً في تربية شاملة وموجهة نحو إعداد الفرد للحياة وتكيفه في بيئة الحياة وحل مشكلاته اليومية. (الصوافي، 2002: 28)

أن إبقاء المناهج الدراسية على ما هي عليه من غير إخضاعها لتقويم علمي مستمر في ضوء ما يستجد من أهداف وأساليب أمر يؤدي إلى تعويق خطير في مجمل العملية التعليمية (الظاهر، 1999، ص36)

وبما ان الباحث هو محاضر في المرحلة الابتدائية ويُدرس مادة الاجتماعيات فقد لاحظ ان هناك قصور في مادة الاجتماعيات من ناحية المفاهيم البيئية التي تدعو الى المحافظة على البيئة ولما لهذا القصور من تأثير كبير على تربية الاطفال في المرحلة الابتدائية، وقد تبين ذلك عن طريق إجراء مقابلة لعدد من معلمي المادة في المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة بابل حسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من تربية بابل ملحق (1) , بلغ عددهم (40) معلماً ومعلمة⁽¹⁾.

وكانت إجابات المعلمين بان المادة المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المدارس لا تلبي حاجات التلاميذ في التربية البيئية، أذ أن هذه الحاجات لأبد أن تؤخذ بالحسبان، لتكتمل شخصيتهم والتكيف مع مجتمعهم فالمفاهيم البيئية لم تلق أهمية في كتب الاجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس والسادس) في المرحلة الابتدائية علماً ان

¹- قابل الباحث عدد من المعلمين والمعلمات يبلغ عددهم (40) معلم ومعلمة من مدارس محافظة بابل والأطلاع على آرائهم حول كتب الاجتماعيات للصفوف المذكورة.

التوجه الحديث في التربية البيئية هو المحافظة على البيئة مما ينعكس ذلك على سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، إلا أن النمطية المتبعة في إعداد محتوى المواد توجه التلاميذ نحو الحفظ للإجابة عن الأسئلة بغرض التقويم فقط، دون التنبيه إلى المعاني والفوائد الكبيرة لاكتساب المفاهيم البيئية، ولا سيما وأن ما يشهده عراقتنا والعالم من أزمات وتكوين بيئي طال مناحي الحياة جميعاً، مما فرض على المعنيين بالبيئة والصحة والأعلام والتربية تسليط الضوء على القضايا البيئية وتنمية وعي المتعلمين والمجتمع لأخطار التلوث والعناية بالبيئة والحفاظ عليها.

ومما تقدم فلا بد من تحسين العلاقة بين التلميذ والبيئة والتي لا تتأتى إلا بالممارسة الميدانية ليتعلمو مبادئ التربية البيئية والعمل على المحافظة عليها، ومن هنا فإن لمشكلة الدراسة الحالية محور تربوي مهم هو تسليط الضوء على كتب الاجتماعيات للكشف عن مدى مواكبة مضمونها لهذا الاهتمام المحلي والعالمي بقضايا البيئة.

لذلك تحددت مشكلة البحث الحالي ب :-

(تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)).

ثانياً: أهمية البحث

أن التربية عملية هادفة ترمي إلى إعداد الفرد لأن يحيا حياة سعيدة في المجتمع والبيئة والعصر الذي يعيش فيه بموجب برامج تحتوي على ما يلزم لتنمية الفرد جسدياً وعقلياً ووجدانياً بشكل متوازن , أما الفرد فأنه يولد من دون أن يكون مزوداً بالخبرات التي تتطلب إشباع حاجاته وبذلك لابد أن يأخذ تلك الخبرات من الكبار فضلاً عن أن التربية الإنسانية تختلف عن تربية الحيوان والنبات في أهدافها أو غاياتها , وهذا يعني أن تشدد التربية على إنسانية الفرد, فضلاً عن أن التربية تنسم بالتطور والتكامل والتغير والتجديد على مستوى مجالات الشخصية الإنسانية والمعرفية والمهارية والوجدانية، فضلاً عن تأثير العوامل الطبيعية على اعتبار أن العوامل الطبيعية تقتضي أنماطاً معينة من السلوك ينبغي أن تؤسس لها العملية التربوية(عطية، 2008: 25-30).

إن غاية التربية هو المجتمع، على اعتبار أن التربية عملية اجتماعية هدفها إعداد الفرد للحياة في مجتمع معين، فالتربية ضرورة فردية وضرورة اجتماعية وهي بمعناها الواسع كل نشاط يؤثر في تكوين الإنسان سلباً أو إيجاباً، وهي وسيلة الاستمرار الاجتماعي للحياة، وتعد من أهم وظائف المجتمعات الإنسانية في نقل التراث للشعب وتوجيه طاقاته وتكييفه الاجتماعي.

(احمد، 26، 1997)

وللتربية دور مهم في حياة المجتمع والامم والشعوب فهي عماد تطورها الاجتماعي والاقتصادي، فبدون التربية لا يمكن للإنسان أن يكون متعلماً ومؤهلاً تأهيلاً علمياً وفنياً وتقنياً إذ يتمثل ذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة في مختلف التخصصات والقادرة على القيام بوظائفها بأكمل وجه خدمة للمجتمع (صبري، وعبد الاله، 2016، ص14).

وتعني التربية ايضاً تنمية الفرد تنمية من جميع الجوانب كافة، ويجب ان لا يطغى جانب على آخر، فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل، تستهدف إعداد المتعلم الصالح إعداداً شاملاً متكاملأً متزنأً ليكون نافعاً للجميع (الحيلة ومرعي، 2003، ص19).

وتساعد التربية الفرد على التكيف والتفاعل مع بيئته، وذلك يتطلب مساعدته على تنمية جسمه وعقله ومواهبه، وتهذيب خلقه، وإكسابه عادات حسنة ومهارات نافعة وإصلاح سيرته، وتكييف ذاته مع بيئته، فإن التربية تعمل على إصلاح البيئة الطبيعية لإرادة الفرد، لذلك أن التربية تهدف أولاً وأخيراً إلى صناعة الفرد حسب رأي (جون ديوي)، بحيث يتوافق وإياها توافقاً ناجحاً (ابراهيم، 2003: 3).

إن التربية عملية تكيف بمعنى كل ما أرتقى به الفرد بمستواه العلمي زادت قابلية على التكيف مع المشكلات والبيئات المختلفة، أو تفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها، فالتربية هي أداة التغير في أي مجتمع فاذا كان العالم الآن يبحث عن العالم الواحد، فقد أصبح لزماً علينا البحث عن الدور الذي ستؤديه التربية في تكيف الفرد مع البيئات المختلفة.

أن للتربية البيئية أهمية كبيرة في حياة الإنسان، والإنسان المتعلم لاسيما، والتربية البيئية يمكن أن تختلف قليلاً من مكان (أبو هريرة، 1999: 49) ولكن تبقى أهدافها مشتركة بين مختلف الأماكن والمجتمعات العالمية كل بحسب سلوكه وثقافته، ولكي يتمكن الإنسان من تغيير سلوكياته تجاه البيئة لابد له من تربية بيئية لأنها تقوم بدور فعال في توعية الأفراد بالبيئة ومشكلاتها وتكوين اتجاهات، وقيم اجتماعية، ووضوابط للسلوك من أجل المحافظة على البيئة.

(أبو هريرة وزغلول، 2000، ص11)

للمحافظة على البيئة حث الاسلام على ضرورة اعمارها ولحفاظ على قوانينها المتوازنة، فيجب ان يكون هناك عقوبات قانونية حازمة على كل الممارسات اللاأخلاقية واللامسؤولية، تلك العقوبات التي يمارسها اعداء الله والانسانية في استخدامهم للأسلحة البايولوجية والكيميائية المحرمة دولياً بحق

الشعوب الضعيفة وتمارس عمليات القتل الجماعي بدم بارد، وتدمير كل مقدرات البيئة ومكوناتها وفي كل مفاصلها. (دبوق، 2003: 55 – 58)

تتجلى أهمية التربية البيئية تتجلى أهميتها بالاتي :

- تساعد التربية البيئية الإنسان على ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية، والفيزيائية، والاقتصادية، والثقافية.
- تعمل على تزويد الفرد، والمجتمعات بالوسائل اللازمة لتغيير علاقة التكامل التي تربط بين العناصر المختلفة في كل مكان وزمان.
- تساعد على تحقيق وعي واضح بالتكامل الاقتصادي والسياسي والايكولوجي في العالم الحديث.
- تؤثر في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين الشعوب في البلاد المختلفة بغض النظر عن مستوى تقدم كل منها.
- تعمل على إشراك السكان في المجتمع على جميع المستويات. وبطريقة مسؤولة، وفعالة في صياغة القرارات التي تنطوي على المساس بنوعية بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية وفي مراقبة تنفيذها.
- تسهم في خلق الوعي بأهمية البيئة بالنسبة لجهود التنمية المختلفة التي تتعلق بالتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- تساعد التربية البيئية على استخدام الموارد في العالم بمزيد من التدبر والحيلة لتلبية الاحتياجات البشرية المتزايدة.
- التربية البيئية تقوم بدراسة البيئة كوحدة متكاملة بجميع جوانبها الطبيعية والاقتصادية والتقنية والاجتماعية والتشريعية والثقافية والجمالية والأخلاقية.
- التربية البيئية مستمرة مدى الحياة يعني، فيما قبل المدرسة حتى التعليم الجامعي.
- تهتم التربية البيئية بالنواحي البيئية في خطط التنمية والنمو.
- التربية البيئية هي التي تكتشف المحيط البيئي وتنسق المشاريع الخاصة بالبيئة.
- تعمل التربية البيئية على المحافظة على مصادر البيئة وحسن استغلالها لصالح الإنسان ولرفع مستوى معيشته وإشباع حاجاته.
- تقوم التربية البيئية بدراسة وفهم القضايا البيئية من الوجهة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية (عدوان، 2009، ص28).
- فالحاجة ماسة وملحة إلى ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية في الوقت الحاضر في مراحل التعليم المختلفة لإعداد الإنسان المتفهم لبيئته والواعي بما يواجهها من مشكلات وما يتعداها من أخطار والقادر على المساهمة الايجابية في تحسين ظروفها (الدمرداش، 1988، ص 59).
- وتعنى التربية البيئية بين الإنسان والطبيعة، وتشمل علاقة السكان والتلوث، وتعدد السكان والتلوث، وتوزيع الموارد واستنفادها وصيانتها، والنقل،

والتكنولوجيا، والتخطيط الحضري والريفي مع البيئة البشرية الكلية. فهي التربية التي يتم من خلالها تنمية الوعي البيئي عند الفرد، لذا جاءت التربية البيئية نتيجة للإخطار المتزايدة والمتفاقمة التي واجهها الإنسان في عصره الحديث، ونتيجة لممارساته الخاطئة أيضاً ونقص الوعي البيئي نحوها. ومن هنا أصبحت التربية البيئية هي الوسيلة المستخدمة في أعداد الأجيال للتعامل السوي مع البيئة (الصباحين وآخرون، 2010، ص6).

فأصبحت التربية البيئية ضرورة ملحة نظراً لجسامة التحديات البيئية على المستوى العالمي وجسامة المشكلات البيئية وتأثيراتها على حياة الإنسان، والكائنات الحية الأخرى وعلى الموارد الطبيعية المتاحة. وكذلك للقلق المتصاعد لدى المنظمات العالمية والدوائر والجهات ذات العلاقة بالبيئة والتربية البيئية كالمخططين التربويين والمختصين بالمناهج الدراسية نتيجة للمشكلات البيئية المعقدة والمخاطر الناتجة عنها (الطائي وعبد علي، 2010، ص 70).

وعلى ضوء ما تقدم يرى الباحث بأن مفهوم التربية البيئية هو منهج تربوي يُقوم سلوك الفرد والمجتمع من خلال المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وينظم العلاقة بين الإنسان وبيئته على وفق أسس علمية وتربوية لتنمية استغلال الموارد البيئية بما يجلب النفع للإنسان والمجتمع مع المحافظة على تلك الموارد وديمومتها، فلها تأثير نحو بناء اتجاهات إيجابية لطلبة الجامعات على وجه الخصوص، فيشير العديد من المتخصصين في هذا المجال إلى ضرورة إدخال مزيد من دراسات البيئة وقضاياها إلى البرامج التعليمية المقدمة خاصة في بعض الكليات مثل كلية التربية، وذلك لأن العواقب التي ستعود على البيئة من المتعلمين ستكون وخيمة إذا لم يكن لديهم اتجاهات إيجابية نحو البيئة.

وقد اهتمت معظم دول العالم بالتربية البيئية، فركزت جهودها على تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الأساسية اللازمة التي تمكنهم من القيام بدورهم في المحافظة على البيئة. وبهذا جاءت توصيات العديد من المؤتمرات والندوات والدراسات وأنشأت المؤسسات لتحث على الاهتمام بالتربية البيئية (بن فارس، 2009: 39-40)

ومن هنا كان من الضروري توحيد جهود الدول العربية في التربية البيئية وتشجيع هذه الجهود على المستوى المحلي العربي والدولي وضرورة تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية وإنتاج وسائل تعليمية متخصصة لتدريس التربية البيئية، وأفضل وسيلة لتحقيق غايات الإنسان للعمل على حماية البيئة (ونفسه) أن يجعل البيئة موضوعاً للتربية والتعليم البيئي في داخل المدرسة

وخارجها، وذلك بالمحافظة على مواردها وصيانتها من الاستنزاف.
(المقدادي، 2006: 21)

اما العراق فقد نبه المسؤولين منذ نهاية عقد الخمسينيات بموضوع حماية البيئة والتربية البيئية فشارك العراق في المؤتمرات الدولية والعربية وعقد عدد من المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة في البيئة والتلوث البيئي. كان لها دور بارز في دعم المسيرة العلمية ويمكن أن تعد ندوة (البيئة الصناعية وتلوث البيئة) المنعقدة في بغداد عام 1976 التي نظمتها اتحاد الصناعات العراقي من اوائل هذه اللقاءات العلمية التي حضرته دول عدة وخبراء وباحثون من الوطن العربي ومن أقطار العالم قدموا بحوثاً ودراسات عن هذا الموضوع الحيوي (التنمية الصناعية وتلوث البيئة) اذ خرجت الندوة بتوصيات قيمة منها ضرورة توجه الجامعات والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث الى إعداد الدراسات والبحوث العلمية ووضع الحلول الناجحة لمعالجة مظاهر التلوث انطلاقاً من مهامها العلمية وزيادة التنسيق في هذا المجال فيما بينها وبين الجهات المعنية الاخرى بما يخدم التنمية الاقتصادية للقطر وحماية الانسان. وقامت جمعية حماية وتحسين البيئة العراقية بعقد الندوات العلمية الدولية حول (بيئة العراق ما بعد الحرب) التي نظمت اكثر من 30 بحثاً بينت فيها مدى الدمار الذي لحق بالبيئة من جراء استخدام الاسلحة النووية المستخدمة في الحرب وتأثيراتها البيئية والتلوث النفطي والصناعي وتلوث المياه والتلوث البيئي وتأثيراته الصحية وتلوث التربة والتصحر (المقدادي، 2006: 24)

فالتربية البيئية تتضمن نواحٍ متنوعة، ومختلفة في معالجة المشكلات البيئية بما ينسجم مع طبيعة الأفراد ومستوياتهم الفكرية ومدى الاستجابة لكل شريحة من شرائح المجتمع المختلفة لكي تساعدهم على حل تلك المشكلات حلاً سلبياً. وعليه فإن الأداة المهمة التي تحقق صفة الاستمرارية للتربية البيئية اعتماد المنهج المدرسي وفق تضمين القضايا البيئية المستجدة (ربيع، 2008: 114).

والتربية البيئية هي عملية تهدف الى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها، ويكون هذا عن طريق تقديم منهج تربوي متكامل تقرره المؤسسات التربوية والتعليمية يشتمل على عملية الاعداد والارشاد والتوجيه لان التربية البيئية تعتبر عملية اعداد الإنسان لكي يتماشى مع الحياة المحيطة به كما عرفتها ندوة بلغراد (1975). (عبد الجواد، 1996: 39)

وبما أن أحد اهداف التربية المعاصرة هو اكتساب الفرد المعرفة البيئية وتنمية قدرته بصورة مستمرة وتوظيفها في حياته، يعني تغير في سلوك الفرد وتنمية شخصيته بما يخدم مجتمعه والبيئة التي يعيش فيها، ولا يعد هدفها مجرد تزويد الفرد بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات. (القيسي، 2008: 3)

وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات والمؤتمرات والندوات على ان الوسيلة الفاعلة للحيلولة دون الكارثة البيئية هي في الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، واكسابهم القيم البيئية والسلوك البيئي السليم هو عن طريق تضمين التربية البيئية في كتب العلوم بنسب أكبر من التي حصرناها من خلال تحليل المحتوى في كتب العلوم. (فرج، 1988: 39)

وتعد المفاهيم البيئية من الجوانب المهمة للتعلم، ومن طريقها يتمكن المتعلم التعرف على البيئة والمشاركة في مواجهة المشكلات ووضع الحلول لها، فمن الواجب علينا إعادة النظر في الكتب المدرسية وتعديل المحتويات الدراسية على وفق مدخل المفاهيم البيئية، وهنا يكون للمفاهيم دور مهم في إبراز أهمية المادة الدراسية للتعلم، مما يكون له تأثير في الدافعية للتعلم، ودور المتعلم في الإسهام في العملية التربوية. (أبو دية، 2011: 312)

لقد أكدت الاتجاهات الحديثة في مجال المناهج الدراسية على ضرورة الأخذ ببرامج التربية البيئية والمفاهيم البيئية عند بناء المناهج الدراسية على مستوى التعليم العام، وذلك لاعتبارات تربوية عديدة تتمثل في توظيف العلم وتطبيقه في فهم البيئة واكتشاف مواردها وحمايتها وحسن استغلالها والمحافظة عليها من الانسان وهذا يتوجب ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي للطلبة مما يمكنهم من تفاعلهم مع بيئتهم. (عبد السلام، 2006: 57)

ويمثل المنهج الترجمة العلمية لأهداف التربية المدرسية وخططها واتجاهاتها في المجتمعات جميعها، والتربية تعد عملية اجتماعية هدفها تغيير سلوك الفرد واعداده للحياة في مجتمعه، حتى يستطيع تحمل التبعات التي تلقى على عاتقه ليكون له دور بارز في بناء مجتمعه وتطويره. (مصطفى، 2000: 13)

والمنهج التربوي وسيلة التربية التي يغير من خلالها السلوك، وتنمي القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية، وتكون العادات وتهذب الاخلاق، وتنمي الميول، فالمنهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية، فهو يتطور مع تطور الحياة وزيادة تعقيداتها مما يجعل الاهتمام بالمنهج تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتطويراً من ضروريات التربية للحاق بركب المستجدات التربوية الحديثة، لذلك اقيمت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي نادى بضرورة اجراء الدراسات والبحوث في مجال تقويم المناهج وتطويرها (المؤتمر القطري في جامعة ديالى عام 2002 والندوة العلمية بكلية التربية جامعة ديالى عام 2001 والندوة العلمية السنوية في جامعة الموصل والتي تقام سنوياً في الشهر الخامس) (الشمري والساموك، 2005، ص56).

وعملت ايضاً معظم الدول على اعادة النظر في مناهجها التعليمية وتضمين المواد والمناهج الدراسية المختلفة لإبراز مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالبيئة

والمحافظة عليها، وعملت هذه الدول على تقويم مناهجها وتطويرها بما يتفق مع هذا التوجه. (الطبوسي، 2016: 56) وهذا يتطلب أن تقدّم المناهج تصوراً واضحاً لمفهوم التربية البيئية وتساعد الطلبة على القيام بأدوارهم المستقبلية في المحافظة على البيئة التي يعيشون فيها (يعقوب وآخرون، 2010: 12-13).

ويلعب المنهاج دوراً أساسياً ومهما في التعرف على مكونات البيئة والمشكلات التي يعاني منها وكيفية المحافظة عليها وصيانة مواردها عن طريق تعليم الطلبة مفاهيم التربية البيئية في المناهج الدراسية للتعرف على مشكلات البيئة وعناصرها المختلفة في الواقع، مما يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية للمحافظة عليها وصيانة مواردها. مما يساعد صياغة أهداف واضحة ومحددة ودقيقة للتربية البيئية في اختيار المفاهيم البيئية المناسبة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية تتناسب مع مستوياتهم العقلية، وتساعد في تشكيل سلوكهم الإيجابي نحو البيئة (الشمري والساموك، 2005، ص54).

ويرى الباحث أن المنهاج التربوي وسيلة التربية التي يغير من خلالها السلوك، وتنمي القدرات والمهارات والاتجاهات الإيجابية، تكوين العادات وتهذيب الاخلاق، وتنمي الميول، فالمنهاج هو المحور الحيوي في العملية التربوية، فهو يتطور مع تطور الحياة وزيادة تعقيداتها مما يجعل الاهتمام بالمنهج تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتطويراً من ضروريات التربية للحاق بركب المستجدات التربوية الحديثة.

أنّ المنهاج عبارة عن نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الإنسانية الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها أية مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها أو تهيئتها لهم أو ترشدهم إليها. كل بحسب قدراته وإمكانياته بغرض إحداث تعلم أو تعديل أو تغيير في سلوكياتهم وتحقيق نموهم نمواً شاملاً متكاملاً بما يتوافق مع غايات التربية في مجتمعهم (محمد، 2012: 35).

من الضروري إخضاع المناهج التعليمية للمراجعة والتقويم المستمرين لتستوعب طبيعة هذا العصر ومتغيراته وتنوعاته، حتى يكون المنهج منهجاً عصرياً مناسباً مع تغيرات العصر، ومواكبا لكل تطوراته ومستعداً لمفاجأته المعقول واللامعقول في مجالاته كافة؛ وذلك لأن المنهج التربوي هو الذي يعد الأفراد للحياة ومجالاتها المختلفة (مازن، 1999، ص92).

أن الملاحظ في الدول العربية هو بناء المناهج يخضع لعمليات التقويم المستمرة لسد الثغرات القائمة، ولكي تسير التربية التقدم العلمي، لابد أن تواكب مناهجها تلك التطورات القائمة اليوم وبهذا يصبح المنهج ضرورة من ضروريات

الحياة، التي لا غنى عنها، وأن المجتمعات إذا أرادت أن تحافظ على بقائها لابد أن تهتم بالمناهج التعليمية(الشبلي، 2000، ص99).

وللمناهج أهمية قصوى في تنمية قدرات الطلبة ومساعدتهم على تحقيق التوازن النفسي، وإتاحة الفرص لهم، لإشباع ميولهم وحاجاتهم، فيقبلون على العمل والتعلم بجهد كبير وحماس مستمر، ويعمل المنهج على تعديل السلوك الإنساني نحو الأفضل وهذا هو هدف التربية الأسمى. (التميمي، 2010، ص68)، فضلاً عن أنه يزود التلاميذ بالاتجاهات والمفاهيم والمعلومات في شتى جوانب المعرفة وتنمية قدراتهم على الاستفادة منها، وإن كانت بصورة عموميات توجه لجميع الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ثم تأخذ طابع الخصوصية بعد ذلك في مراحل متقدمة من الدراسة لتأهيله للمهنة التي سيمارسها في المستقبل.

(اللقاني وعبد الجواد، 1989، ص59)

وفي ضوء ذلك تبنى المناهج على أساس واضح ومقبول لأحداث تعلم مثمر لأجل تحقيق أهداف المجتمع لذا أصبح المنهج متمثلاً بمجموعة من الخبرات التربوية التي تضم الحقائق والمعارف والمهارات التي تهيئها المؤسسة التعليمية لإحداث النمو الشامل لدى الطلبة.

(الوكيل، 1989، ص5 - 6)

وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية والتربوية، ومنها ورقة شهر تموز بشأن اتجاهات ومؤشرات قطاع التربية والتعليم لعام 1981 التي أكدت أهمية النهوض بالعملية التربوية في جوانبها كافة والعمل على تنقيح المناهج ومفرداتها سنوياً وعند الضرورة القصوى تقويمها كل خمس سنوات (جمهورية العراق، 1996، ص31).

وتعتمد المناهج اعتماداً كبيراً على الكتاب المنهجي أو المدرسي الذي يشكل أهم مصدر تعليمي مساعد للطلبة، لأنه يمثل أكبر قدر من المنهج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الخواندة، 2008، ص310).

ويعد منهج المواد الاجتماعية من المناهج المدرسية المهمة لما له من دور كبير في إعداد الطالب القادر على الانتماء إلى مجتمعه والمجتمعات العالمية، والمحافظة على قيمه ومبادئه الإسلامية وحضارتها العريقة، في ضوء مبادئ وحضارات المجتمعات العالمية.

(الزيات، 1996، ص83)

ان الحديث عن طبيعة المواد الاجتماعية سوف ينصب على ما هو مألوف لدينا في المدارس من تاريخ، وتربية وطنية، وجغرافية، فالجغرافية كعلم وكمادة دراسية تبحث في العلاقة الكائنة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها ويتعايش معها مؤثراً فيها ومتأثراً بها إذ انها تعنى بتفسير وتوضيح طبيعة الظواهر على سطح الأرض وعلاقة الإنسان ببيئته. فمنذ ان وجد الإنسان على سطح الارض

وهو يهتم بملاحظة ما حوله من اشياء وظواهر على سطح الارض وفي السماء، إذ أثارت إهتمامه وتفكيره وبدأ يتعامل خوفاً وتقرباً وعبادة وهو في مرحلة من مراحل حياته يستنبط الوسائل والأساليب للتعامل مع ما حوله وملاحظته للظواهر الطبيعية والبشرية.

(ص22)

ويعتبر كتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهاج الذي يبرز أهميته وقيّمته، وهو الراسم للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الأهداف العامة والخاصة وهو الوسيلة التي يتعلم فيها الطلبة، وتكمن أهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من آثار وخبرات سلوكية وما يحدث من تغيير وتطوير على الطلبة ليعود بثمار هذه العملية على الناس عامة، والكتاب المدرسي جانب من جوانب المنهاج المؤثر في حياة الطالب، لذا نرى الطلاب ينظرون إليه نظرة مقدسة فهو يسعفهم داخل الغرفة الصفية وخارجها وهو مرجعهم الوحيد في بعض الأحيان (عليمات، 1997: 124).

وللكتاب المدرسي أكثر من دور في العملية التربوية، أحدهما خاص يتعلق بالمادة الدراسية التي يتناولها كلاً أو جزءاً لأحد فروع المادة ككتاب قواعد اللغة، والآخر عام يتمثل في دور الكتاب ككل في الحياة التربوية التعليمية للفرد. فالكتاب المدرسي هو أول كتاب يجده المتعلم بين يديه في الغالب فعلى هذا الكتاب تعتمد علاقته المستقبلية بالكتاب ككل فأن كان الكتاب المدرسي منفراً شكلاً ومضموناً انعكس ذلك الأثر السلبي على علاقة المتعلم بالكتاب وبالقراءة بشكل عام، فلا بد والحال هذه من أن نهتم بإعداد الكتاب المدرسي فنجعله جذاباً مضموناً وشكلاً.

(لاسدي وصبري، 2016،

ص31)

أن الكتاب المدرسي ذو أهمية حيوية ودور فاعل في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه، بل هو كما يقولون: "حجر الزاوية في عملية التعلم" وترجع أهميته للمميزات التالية:

أولاً: يقدم الكتاب المدرسي قدراً من المعلومات والحقائق المختارة على أسس علمية منظمة بطريقة تساعد المدرس في إعداد الدروس واختيار طرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة.

ثانياً: يقدم الكتاب إطاراً عاماً للمقرر الدراسي كما تصور واضعو المناهج أنه يحقق الأهداف وهذا يجعل المدرس يعمل ضمن هذا الإطار مما يسهل عليه تحديد

أهداف كل درس أو مجموعة من الدروس، واختيار القراءة الإضافية التي تكمل مادة الكتاب بالنسبة له وللطلبة.

ثالثاً: الكتاب مصدر رئيس لنقل ثقافة المجتمع إلى الطلبة.

رابعاً: الكتاب أداة مهمة لأغراض المراجعة والتطبيق والتلخيص، أي انه أداة للتأكد من صحة المعلومات التي تم التوصل إليها، ثم يقارن بين المعلومات والحقائق التي أكدت من خلال القيام برحلة تعليمية أو مشاهدة فلم تعليمي، ثم يقوم الطلبة بتكليف من المدرس بتلخيص موضوع أو أكثر من موضوعات الكتاب المدرسي وعرضها في الصف.

خامساً: يوفر الكتاب للطلبة مادة سهلة مبسطة تناسب أعمارهم ومستوى نضجهم.

سادساً: يساعد الكتاب المدرسة على تحقيق التنسيق بين معلمي المادة الواحدة في الشعب المتوازية، ويساعد المدارس على تحقيق الوحدة والتنسيق فيما بينها من منطلق وحدة الإلتزام بمنهاج التعليم الرسمي.

سابعاً: يحتوي الكتاب على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تؤكد فهم الطالب لمحتوى الدرس، وتطبيقه للأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف حصة الدرس.

ثامناً: يسهم الكتاب في تنمية مهارات التفكير العلمي والناقد والإبتكاري لدى الطلبة.

تاسعاً: يعالج الكتاب المادة الدراسية بطرائق وأمثلة من البيئة قريبة من إدراك الطلبة وبعيدة عن الغموض والتكليف، مما ييسر فهمها وإستيعابها.

عاشراً: يشتمل الكتاب على مجموعة من الوسائل التعليمية المتنوعة من صور وخرائط وأشكال توضيحية متعددة وملونة وجداول إحصائية وهذا بدوره يثري عملية التعلم والتعليم.

إحدى عشر: الكتاب المرجع العلمي الأول للمدرس والطالب ومنطلق الطالب إلى عالم البحث والمعرفة (الاسدي وصبري، 2016، ص55).

ويتضمن الكتاب المدرسي المحتوى الذي يمثل المكون الثاني للمنهج، وتجدر الإشارة الى ان الكثير من المختصين بالتربية، يرون ضرورة التحليل والتقويم المستمر للكتب المدرسية ضمن الاهداف الموضوعية، اذ ان القرار الذي يتخذ بالنسبة للمنهج في ضوء نتائج التحليل او التقويم وبعد معرفه مزاياه ومساوئه، فإنه يمكن تطويره عن طريق التغلب على المساوئ وتلافي الصعوبات. (الشليبي، 2000:152)

وتكمن اهميه تحليل المحتوى في المجال التربوي في انه يساعد على معرفه خصائص الكتب المدرسية ومكوناتها ومضمونها، ومعرفه الاتجاهات السائدة فيها

واهتماماتها، فضلاً عن تشخيص نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب بقصد تعزيز نقاط القوة ومعالجه نقاط الضعف، كما انه يكشف عن مدى استجابة الكتاب المدرسي لا هداى المنهج وارتباطه بها، ومن ثم فأنه يساعد على تفعيل عملية التعليم ويجعل من التعلم ذا معنى. (الهاشمي

ومحسن، 2011:175)

تأتي أهمية تحليل المحتوى من أهمية الدور الذي يلعبه في تشكيل عقول وشخصيات أبنائنا، إذ إن كل أمة تسعى إلى تشكيل عقول أبنائها وإلى بناء اتجاهاتهم وفق نتائج تربوية عامة ونتائج تعليمية وسلوكية مخطط لها، وهذه النتائج متضمنة في المحتوى الدراسي للمتعلمين، وبذلك يسهم المحتوى في نقل ثقافة الأمة وتراثها، وفي النمو الاقتصادي والتطور العلمي وكل ما تسعى إليه الأمة لغرسه في عقول وسلوكيات أفرادها وذلك من خلال إحداث تغيير في عادات الأفراد وسلوكهم وفي اتجاهاتهم بصورة إيجابية نحو العمل والاستثمار والانتاج والاستهلاك والادخار وكل ما هو مفيد على وفق خطط ومحتويات الكتب المدرسية مدروسة ومخطط لها، فإذا وجد المحتوى الجيد والمعلم الجيد والبيئة التعليمية الجيدة فإن الأمة تحقق أهدافها في بناء جيل سوي في عقله واتجاهاته وسلوكه ومنسجم مع بقية أفراد المجتمع ليعمل معاً يداً بيد وقدماً مع قدم على بناء المجتمع الآمن القوي (الحوالدة، 2006: 89-91).

لقد بلغت أهمية تحليل المحتوى مستوى من الدرجة الكبيرة، فقد تعددت الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى الكتب المدرسية، وحل بعض المشكلات المختلفة، والمساعدة في اتخاذ القرار إلى مجالات أوسع وأشمل، فقد أوصى أحد المؤتمرات المتعلقة بأفاق القرن الحادي والعشرين الذي عقد في القاهرة عام 1993م بأهمية تحليل محتوى الرسائل الإعلامية والأدبية والتعليمية، والتركيز على بثها لقيم تعلي قدر التعليم والثقافة من دون التفريق أو التهميش بسبب الجنس أو النوع (طعيمة، 2004: 18).

وفي مجال التربية والتعليم تحدد أهمية تحليل المحتوى في :

- مجال البحث العلمي، إذ إنه أسلوب بحثي يكشف متغيرات الدراسة والتعرف إلى خصائصها.
- مجال المناهج، من خلال اختيار نتائج التعلم، وتحديد عناصر المحتوى.
- مجال التعليم، من خلال تحديد طرق التعليم والتعلم، وتقويمها.
- مجال التعلم، من خلال المقارنة بين ما درسه المتعلمين بالفعل.
- مجال التقويم، من خلال الكشف عن مفردات الاختبار ونوعية الاختبار.

(طعيمة، 2004: 32)

وقد اختار الباحث الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية أي الصفوف (الرابع والخامس والسادس) التي تقابل مرحلة الطفولة المتأخرة التي تبدأ من سن التاسعة وتنتهي بسن الثانية عشرة لما تمتاز به هذه المرحلة العمرية بالسرعة في تكوين عادات ومهارات واتجاهات.

أن المدرسة الابتدائية تعد القاعدة التعليمية الثابتة التي تقوم عليها أنظمة التعليم المتنوعة فهي تمثل اللبنة الأولى في الصرح التعليمي وعليها وحدها تقام المرحلة التعليمية التالية، إذ تأتي أهميتها من كونها مرحلة الشمول والالتزام إذ ينتظم في صفوفها أطفال المجتمع جميعها من دون استثناء (مجلة التربية، 1991: 17) وقد أشار الدستور العراقي (مادة 34 لسنة 2005) بأن " التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع وحق تكلفه الدولة، وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية وتكفل الدولة مكافحة الأمية" (حبيب، 2005: 14).

ولهذا ركزت دراسة الباحث حول تحليل المحتوى لكتب الاجتماعيات الثلاثة في المرحلة الابتدائية للتعرف على مدى تضمين هذه الكتب للمفاهيم البيئية، فعملية تحليل المحتوى تقوم على استكشاف أوجه القوة والضعف في هذه الكتب من طريق تحديد المفاهيم البيئية وهناك طرائق فنية لتحليل الكتب المدرسية، وهي أكثر الطرق شيوعاً في تحليل الكتب من طريق تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل المفاهيم أو رموز أو تعليمات والطريقة الثانية تقوم بتقسيم المادة الدراسية الى موضوعات رئيسة ثم تجزئة هذه الموضوعات الى فرعية لغرض اصلاح محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتحديد تلك المعارف والمفاهيم المتعلقة بالتربية البيئية ومعالجتها.

ومما سبق تتجلى اهمية البحث في ما يأتي:

1. انها جاءت تلبية للحاجة الى تكاثف الجهود على مستوى العراق في توعية الافراد بواجبهم نحو البيئة وتفاعلهم الايجابي معها وذلك من خلال كشف الدور الذي تلعبه كتب الاجتماعيات في هذا المجال
2. توجيه الانظار الى اهمية تضمين مفاهيم التربية البيئية في المنهاج والكتب المدرسية بشكل عام وكتب الاجتماعيات بشكل خاص
3. يمكن ان تسهم الدراسة في دراسة احدى القضايا المهمة في الميدان التربوي وهي مفاهيم التربية البيئية التي تقدم للطالب

ثالثاً: هدف البحث

يهدف الحث الحالي الى

- 1- (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE))

- 2- تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)
- 3- تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)
- 4- تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- الحد الزمني :-

- العام الدراسي 2021 - 2022.

2- الحد العلمي :-

1. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة الحادية عشر لسنة (2021)
2. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة لسنة (2019).
3. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة لسنة (2021).
4. معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE).

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: تحليل المحتوى: - عرفه كلاً من :-

1- (ملحم، 2000) بأنه :

- طريقة موضوعية ومنظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة أو المسموعة لأي مجتمع أو شخص ما. (ملحم، 2000: 395).

2- (طعيمة، 2004) بأنها:

- "أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحث في حالات بحث متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها وتلبية تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية (طعيمة، 2004: 143).

3- (الساموك وهدى، 2009) بأنها:

- "أحد الأساليب البحثية التي تستعمل في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة وصفاً موضوعياً منطقياً وكمياً" (الساموك، وهدى، 2009: 93).

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) وعلى وفق أداة التحليل التي أعدها الباحث للوصول الى النتائج.

ثانياً: مادة الاجتماعيات: عرفها كل من:

1- (الكلزة، وحسين، 1987) بأنها:

- "اجزاء من العلوم الاجتماعية اختيرت وبسطت واعدت لاستخدامها في التدريس في المدارس وغيرها من معاهد التعليم العام لأغراض تعليمية أو تربوية". (الكلزة وحسين، 1987، 25).

2- (الأمين وآخرون، 1992) بأنها:

- "مصطلح يقصد به في مدارسنا الابتدائية والثانوية مجموعة مواد تضم التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية، وعلم الاجتماع، والاقتصاد وتتصف هذه المواد جميعاً بأن موضوعها العام ينصب اساساً على دراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية". (الأمين وآخرون، 1992، 6).

ويعرفها الباحث إجرائياً:

هي مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات الموجودة في كتب المواد الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وتعد المصدر المهم لمنهج التربية الوطنية والاجتماعية في المدارس العراقية للمرحلة الابتدائية وتضم موضوعات جغرافية والتاريخ والتربية الوطنية.

ثالثاً: المرحلة الابتدائية: عرفتها:

1- (وزارة التربية العراقية، 2004) بأنها:

(هي المرحلة الدراسية الاولى في المدارس العراقية ويدخلها التلميذ عند بلوغه السادسة من العمر " وهي مدة التعليم النظامي الإلزامي وبداية السلم التعليمي في العراق تبدأ من سن (6) سنوات وتستمر لمدة ست سنوات إلى سن (12) سنة (وزارة التربية، 2004: 10).

التعريف الإجرائي: هي أول مرحلة تعليمية منظمة مقصودة إلزامية مجانية في نظام التعليم في العراق، ويلتحق بها الأطفال الذين أكملوا ست سنوات من أعمارهم تبدأ بالال ابتدائي وتقسم إلى ستة صفوف وتنتهي بالصف السادس الابتدائي وينتقل بعدها إلى المرحلة المتوسطة بعد اجتياز الامتحان الوزاري في الصف السادس الابتدائي وهي تعمل على إعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها والتعبير عن حاجاته.

رابعاً: معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) عرفها كلا من:-

1- (مؤسسة التعليم البيئي (FEE)، 2014) بانها:

- مجموعة من المعايير في التربية البيئية التي تسعى المؤسسة الدولية لتطبيقها لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة في المؤسسات التربوية (مؤسسة التعليم البيئي (FEE)، 17، 2014)

2- (شتا، 2019) بانها :

- مجموعة من المعايير وضعت لتفعيل التربية البيئية كعملية تعليمية تسعى النظم التربوية لتنميتها لدى الأفراد، وإدراجها ضمن مناهج التعليم النظامي وفق خطة مرسومة لتحقيق أهداف منشودة ضمن سياسة تربوية مخططة مسبقاً (شتا، 2019، 24).

التعريف الإجرائي:- هي مجموعه من المعايير والمواصفات التي تحدد ما يجب ان يتضمنه وما يجب ان تكون عليه كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية من مواضيع في التربية البيئية، والتي جرى بنائها بعد الرجوع للدراسات السابقة.

خامساً: التربية البيئية:- عرفها كلا من :-

1- (سليم 1999) بانها :

- عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بالمحيط البيوفيزيقي وحتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته (سليم، 1999: ص10)

2- (صبري، 2002) بانها :

- العملية التعليمية التي تهدف الى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل مسؤولية الفرد والجماعة تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة (صبري، 2002: ص130)

التعريف الإجرائي:- انها عملية تكوين وتنمية وتوجيه سلوكيات الفرد نحو التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به من خلال اكسابه المعلومات البيئية الازمه وبشكل مستمر.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

المحور الأول: تحليل المحتوى

المحور الثاني : التربية البيئية

المحور الثالث: المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

ثانياً: دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

ثانياً: دراسات أجنبية

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتناول هذا الفصل جوانب نظرية ودراسات سابقة : الجوانب النظرية تناولت ثلاث محاور هي:- المحور الاول : يتعلق بتحليل المحتوى والمحور الثاني: يتعلق بالتربية البيئية والمحور الثالث: يتعلق بالمؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE))

وفيما يلي التحدث عن كل محور:

المحور الأول: تحليل المحتوى

لمحة تاريخية عن تحليل المحتوى:

نشأ تحليل المحتوى في أحضان الصحافة العربية والعالمية والإعلام منذ مطلع القرن التاسع عشر للميلاد، ثم تطور بتطور العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف مجالاتها وصنوفها، ولتراكم المعلومات المعرفية وتوسع مجالاتها وأثرها البالغ في التطلع نحو ظهور التقنية المنهجية، لأن المهتمين به يعدّون هذا الوقت بداية استعماله للطرق العلمية، فقد استخدم في الحرب العالمية للبحوث والاتصالات على أيدي علماء كان من بينهم (تشارلز وليمان وبيلسون وكارتررايت) وغيرهم حللوا القرن الواحد والعشرون محتوى عينة من المادة الاخبارية المنشورة بجريدة نيويورك تايمز عن المظاهرات البلشفية من عام (1917-1921)، ويتكون من مصطلحين أحدهما هو (التحليل Analysis)، والآخر المحتوى connect)(التميمي، 2009: 246).

والتحليل هو تجزئة الكل إلى أجزاء أو مفردات وربطها بعناصرها الرئيسية، والمحتوى يعبر عن المعلومات في هذا الجانب المتضمن في الوثيقة أو الوثائق التي يتم تحليلها مثل برامج التلفاز التي تتحدث عن حادثة معينة أو عن الرسائل أو الخطب أو محادثات أو تحليل الكتب أو المجلات أو الصحف (الهاشمي وعطية، 2011: 173)

ومما لأشك فيه أن تحليل المحتوى يفيد ويفسح المجال أمام القائم بعملية التحليل لإبداء الرأي وتسجيل الملاحظات والقبول والرفض أحياناً- لأفكار الباحث أو الكاتب أو المؤلف، كما أنه يسهل عملية التقويم ويحقق شمولها فضلاً عن أن تحليل جميع موضوعات المادة الدراسية ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتويه المادة وفق أسلوب منظم لتحليل مضمون موضوع معين أو أداة ملاحظة أو سلوك ظاهر للأشكال بين مجموعة منتقاة من القائمين على التحليل. (السلمان، 1987: 117)

مفهوم تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى أسلوب البحث الوصفي المنهجي الكمي لمحتوى الظاهرة (أي محتوى الكتاب)، أو هو أسلوب للقيام بعمل استنتاجات من طريق التشخيص

الموضوعي المنهجي، أو هو منهج علمي لدراسة المادة المراد تحليلها سواء كانت مادة تلفزيونية أم مادة صحفية أم مادة لخصائص محددة من المحتوى المطلوب تحليله. (التميمي، 2009: 248)

أو منهج علمي لدراسة المادة المراد تحليلها، سواء أكانت مسموعة أم مرئية، بأسلوب أو أداة للبحث العلمي، يستهدف معرفة النوايا الظاهرة، أو اكتشاف الخلفية الكامنة وراء البحث، بغية تحليل المادة وتصنيفها كمياً وكيفاً مستندة إلى موضع منظم ومخطط له مسبقاً، على وفق معايير موضوعية معتمدة (مذكور، 1987: 24).

وتحليل محتوى المادة الدراسية المراد تدريسها من النقاط المهمة التي تقوم عليها عملية تحليل المحتوى، ويعدّ تحليل المحتوى على قدر كبير من الأهمية، كما أن عملية تحليل المحتوى للكتب المدرسية وتقييمها مهمة وضرورية لكونها تمثل جوهر العملية التعليمية وأن الناشئة في عصرنا اليوم يعبرون عن مواقفهم وسلوكياتهم المعتمدة في الحياة اليومية وسيعكسون ذلك أو ما تعلموه في تربيتهم الأساسية من علوم ومفاهيم ومبادئ لذلك فإن الكتب المدرسية وخصوصاً كتاب القراءة يسهم وبشكل فعال في سلوك التلاميذ وفي تكوين نوعية البشر وافراد المجتمع .

(الهاشمي ومحسن، 2009: 173)

وإنّ أبرز خصائص تحليل المحتوى خاصية التطبيق العامة وإخضاعه لأدوات القياس ولجعله أكثر موضوعية ودقة باستعمال الصدق والثبات، إذ إنّ أسلوب تحليل المحتوى يساعد الباحث في وصف المادة وصفاً كمياً في ضوء الوحدات التي يحل فيها أو المادة المراد تحليلها .

ويرى الباحث أن عملية تحليل المحتوى لكتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة العليا أو الدنيا من الضرورات الأساسية، لأنها تعد المادة الأولى التي يلم التلميذ بوصفها تلعب الدور الأساسي في تشكيل شخصية التلميذ والتعبير عن إدائه وافعاله التي يقوم بها وطرق اتصاله بالمجتمع الذي يعيش فيه.

خصائص تحليل المحتوى:

أن لكل علم من العلوم التربوية أو النفسية أو غيرها يتميز بخصائص تميزه عن غيره من العلوم بتوافر عنصري الصدق والثبات، كأسلوب تحليل المحتوى، إذ يمكن الخروج بالنتائج نفسها عند إعادة تحليل المادة المراد تحليلها ككتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية تعطي النتائج نفسها، وبوساطة باحثين آخرين يستعملان الأساليب نفسها، والإجراءات البحثية، ولتحقيق عنصر الموضوعية والاتساق، يجب أن يستند التحليل إلى معايير موضوعية تتفق مع طبيعة المادة أو الموضوع الذي يتعين تحليله، وهدف التحليل (مذكور، 1987: 47).

ومما سبق يمكن تلخيص خصائص تحليل المحتوى بما يأتي:

- أ. **الصدق:** يجب أن تكون نتائج التحليل قادرة على قياس ما وضعت لأجله، وهو الصحة والدقة والارتباط بالأهداف ومواكبة الاكتشافات العلمية، وأهمية المحتوى بالنسبة للمتعلّم والمجتمع. (التميمي، 2009: 253)
- ب. **الثبات:** يجب أن تكون نتائج التحليل في المرة الأولى مطابقة في حالة إعادة التحليل مرة أخرى أو تعطي النتائج نفسها.
- ج. **الموضوعية:** وهي الابتعاد الكلي عن النظرة الذاتية والرأي الشخصي للمحلل.
- د. **الكم:** ويعني أن يركز تحليل المحتوى على الموضوع المراد تحليله من طريق أداة الكم.
- هـ. **الكيف:** ويعني أن تحليل المحتوى على الموضوع المراد تحليله من طريق الكيف.

- و. **التعميم:** ويقصد به أن تكون النتائج المحللة قابلة للتعميم.
- ز. **التحليل:** أن يعتمد على ما يقوم به الباحث من تحديد لفئات التحليل ووحدته.
- ح. **التطبيق:** قدرة تحليل المحتوى للتطبيق على الموضوعات كافة بالتعاون مع التقنيات الحديثة والوسائل الأخرى. (حسين، 1983: 128)

شروط تحليل المحتوى:

إنّ لتحليل المحتوى شروطاً يلتزم بها القائم بعملية التحليل وذلك ليخرج بنتائج مرضية عن ذلك التحليل ومنها ما يأتي :-

1-الصدق:

للصدق أهمية كبيرة في تحليل المحتوى و مكانة مهمة، وعليه تتوقف صحة النتائج وسلامتها، ومعنى ذلك أن تؤدي عملية التحليل إلى النتيجة نفسها أو تؤدي الى درجة اتفاق عالية بين المحللين إذا ما حل محللان مختلفان موضوع البحث.

2-الثبات :

ويقصد بثبات التحليل أن يصل المحلل الى النتائج نفسها، في حالة إعادة التحليل مرة أخرى أو أكثر بعد مدة زمنية، أو أن يصل إلى نتائج ذات درجة ارتباطية عالية بين المحللين تعطي نفسها النتائج. (الاسدي وصبري، 2016 : 21)

إن ثبات التحليل يتم عبر وحدتين هما:

- أ. **اتساق وحدة التحليل عبر الزمن:** وهو أن يعيد الباحث نفسه التحليل بعد فترة من الزمن قدرها (14) يوماً والموازنة بين نتائج التحليل، الأولى والثانية، والتثبت من مدى التوافق والاتساق بين تحليل موضوع الكتاب نفسه في مدتين زمنيتين.

ب. الاتساق بين المحللين: يتم ذلك من طريق اختيار الباحث محللين اثنين لتحليل الموضوع كلاً على انفراد، وموازنة النتائج بين المحللين الاثنين وكذلك مع النتائج التي توصل إليها الباحث.

3. الانتظام:

ويقصد به عدم إهمال أية موضوع أو فكرة أو مادة من المواد التي وردت في الموضوع المحلل انطلاقاً من المعيار الموضوع سابقاً الذي يجري التحليل على أساسه.

4. الموضوعية:

وتعنى باهتمام الباحث لقواعد التحليل للكتاب وإجراءاته في إصدار النتائج مع مراعاة عدم تدخل ذاتيته المسبقة، والتزامه الحياد الكامل، سواء فيما يتعلق بموضوع البحث أم فيما يتعلق بطريقة التحليل المتبعة لتحليل كتب الاجتماعيات موضوع البحث. (التميمي، 2009 : 251)

خطوات تحليل المحتوى:

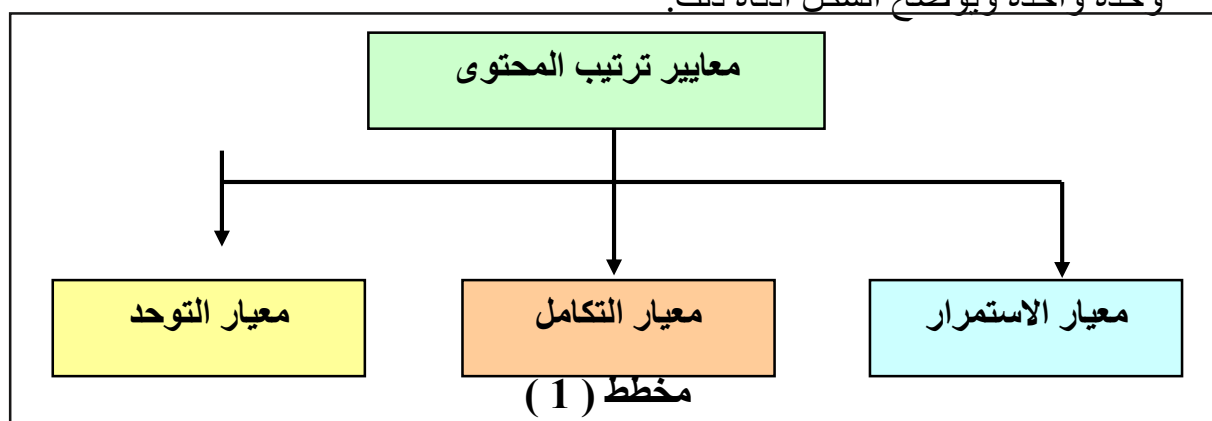
يتميز تحليل المحتوى بعدة خطوات كان من أهمها :-

1. قراءة النص كأن يكون موضوع أو قصة أو رواية أو مثال.... الخ بصورة جيدة وعامة وشاملة ككل لتكوين صورة واضحة في ذهن الباحث مما يسهل عليه إيجاد الفكرة المناسبة أو الحل الأمثل والاساسي للموضوع .
2. اختيار تحليل المحتوى، كأداة أو أسلوب تحليل المعلومات، أما منفرداً أو إلى جانب مجموعة أخرى من الوسائل. (التميمي، 2009: 255)
3. تصنيف الفكرة في ضوء التصنيف المستعمل .
4. تحديد العينة والمجتمع التي سيجري عليها التحليل.
5. وضع وحدات التحليل وفئاته، طبقاً للمحتوى وأهداف التحليل والمشكلة البحثية وأسئلة الدراسة.
6. العمل على القيام باختبارات الصدق والثبات على استمارة تحليل المحتوى.
7. تبويب النتائج وجدولتها.
8. التحليل الإحصائي للنتائج، واستخراج النسب المئوية والتكرارات والمؤشرات الإحصائية الخاصة بالتحليل، والقيام بعمليات الاستنتاج والاستدلال الخاص بالبحث. و الاتجاهات أو غيرها (طعيمة، 2004 : 55).

معايير ترتيب المحتوى :

تحتوي معايير ترتيب المحتوى على ما يأتي :-

1. **مقياس الاستمرارية:** هذه هي العلاقة العمودية بين المواضيع من الصف الأول وحتى الصف السادس.
2. **مقياس التكامل:** يرتبط ارتباطاً أفقياً بالرياضة في العلوم على التوالي، وربط التاريخ بالجغرافيا، وبالتالي قد يكون عمودياً يربط المواضيع في صف واحد لنفس الموضوعات في الصفوف السابقة أو اللاحقة.
3. **مقياس التوحيد:** يهدف إلى وضع مواد متخصصة في الوحدات معاً، مثل تطوير القواعد وإنشاء الأدب في وحدة واحدة، أو تطوير التاريخ والجغرافيا والتجمع في وحدة واحدة ويوضح الشكل أدناه ذلك.



معايير ترتيب المحتوى

(فرمان وكشاش، 2012: 138)

وحدات تحليل المحتوى:

- أن من وحدات تحليل المحتوى المهمة هي ما يأتي:-
1. **وحدة الكلمة (المفهوم):** هي مفهوم معين في تحليل المحتوى وهي أصغر وحدة تستعمل في تحليل المحتوى، قد تكون رمزاً أو مصطلحاً أو مكان أو حدث وقد تكون الكلمة معبرة عن شخصية معينة أو معنى معين أو مفهوم معين، وأحياناً تكون معبرة عن زمن أو وقت معين، وإن هذه الوحدة تستعمل في التحليل السياسي وتحليل ودراسة مواد الإيصال. (الياس، 2002: 61)
 2. **وحدة الفكرة أو الموضوع:** وهي من أكبر وحدات التحليل، وتعدّ أهم الموضوعات الأساسية في تحليل المواد وتطور حول قضية معينة أو حول المواضيع الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات.
 3. **وتستعمل في معظم البحوث (الفكرة) وحدة للتحليل في أغلب صورها (عبارة أو جملة بسيطة أو جملة مركبة):** وتكون الفكرة على نوعين:-
- **الفكرة الصريحة:** وهي مقطع بسيط أو ظاهرة يشار إليها بشكل مباشر أو بشكل صريح وواضح إلى هدف محدد.

- **الفكرة الضمنية:** وهي عبارة عن فكرة تكون وسط النص أو القصة أو الموضوع أي أنها ترد في (سياق الموضوع) وتشير الى حالة أو موقف غير ظاهر في النص المكتوب مباشرة في النص المكتوب بل المعنى في ثناياه.
- 2. **وحدة الشخصية:** وهي وحدة تحليل المحتوى التي يعود إليها المحلل عند دراسة القصص التاريخية والتمثيل والسينما، إذ يستند الى معرفة نوعية الشخصية وسماتها الواردة في النص، وهي تركز على الشخصيات الخيالية والتاريخية في تحليل التمثيليات والقصص والأفلام.
- 3. **وحدة مقاييس المساحة والزمن:** وهي المقاييس المادية التي يلجأ إليها الباحث لمعرفة الحيز الزمني والمكاني للبحث، أو لمعرفة المساحة التي تشغلها المادة المراد تحليلها، كأن يحسب (عدد الصفحات، أو عدد الأعمدة، أو عدد السطور، أو عدد الحصص والساعات المخصصة) التي يشغلها موضوع البحث.
- 4. **وحدة التعداد:** ويستخدم التكرار وحدة عد في حالة الفكرة التي تعبر عن الهدف. وتعطي كل وحدة في تحليل المحتوى وزناً متساوياً، ويعني التردد توافر الموضوع الذي يتم فيه تحليل قيمة معينة في هذا الموضوع (الصادق، 2006 : 223).

وقد استعمل الباحث الطريقة الثانية لتحليل المحتوى، لأن فئات التحليل في هذا البحث هي قائمة (بالمفاهيم البيئية) المعدة مسبقاً، والتي سيتم تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوءها لتحديد أو لتضمين مدى توافر تلك المفاهيم، كما واعتمد الفكرة والضمنية وحدة لتحليل محتوى الكتب الثلاثة للصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس) لتلك المرحلة .

المحور الثاني : التربية البيئية

التربية هي عملية بناء وتنمية للاتجاهات، والمفاهيم، والمهارات، والقدرات، والقيم عند الأفراد في اتجاه معين لتحقيق أهداف مرجوة، فهي بذلك تكون بمثابة استثمار للموارد البشرية يعطي مردوداً ديناميكياً في حياة الأفراد، وتنمية المجتمعات. إما التربية البيئية ومدلولها فلها معان متعددة، وذلك بتعدد مدلول العملية التربوية، وأهدافها من جهة، ومدلول البيئة ومفهومها من جهة أخرى . فقد يرى بعض المربين أن دراسة البيئة في حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية، في حين يرى بعض وآخر أن التربية البيئية أشمل من ذلك وأعمق. (ابراهيم، 2009:ص23)

وعليه فإن التربية البيئية هي عملية تهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة، والمشكلات المرتبطة بها ولديه من المعارف والقدرات العقلية، والشعور بالالتزام بما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة، وأن يحول بينها وبين العودة للظهور (الخلبوسي، 2002، ص21).

وليس التربية البيئية مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية كالتلوث، وتدهور الوسط الحيوي، أو استنزاف الموارد، ولكنها تواجه في حقيقة أمرها طموحاً أكثر من ذلك يتمثل في جانبين أحدهما إيقاظ الوعي الناقد للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية الكامنة في جذور المشكلات البيئية، و الأخرى تنمية القيم الأخلاقية التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان، والبيئة تلك العلاقة التي تطورت على نحو غير سوي، وسببت كل ما يواجه البيئة من مشكلات (سليم، 1991، ص 110).

وفي الحقيقة أنه لم تعد التربية البيئية موضوعاً يحتاج إلى الدعم والبراهين لإثبات ضرورته في الوقت الحاضر، فالمسألة لا تقبل التفاوض، أو التأجيل لهذا قامت أعداد كبيرة من البلدان إلى ابتكار برامج للتربية البيئية تركز على العلاقات المتبادلة بين السكان، والبيئة، والنمو وبعد أن اتضح أيضاً بأن القوانين والتشريعات قد عجزت عن الحد من أهدار، واستنزاف، وتلوث البيئة بكل عناصرها التي تزداد تدهوراً يوم بعد آخر، فلا يعد الإلمام بالتربية البيئية باب من أبواب العلوم المعاصرة شديدة الأهمية وضرورة قصوى على صعيد الأفراد والمجتمعات فحسب، بل مذهباً أخلاقياً وسلوكياً في الوقت نفسه (أبو شقرا، 1991، ص 5).

وعليه فالتربية البيئية تشكل بعداً حضارياً هاماً، وهي جديرة بأن تحتل المكانة المناسبة واللائقة في المناهج، وفي كل المراحل الدراسية. إذ أن التربية لا تقتصر في مفهومها على تلقين المعارف، وحفظ المعلومات، وصياغة المناهج، وتأليف الكتب، أو وضع الاختبارات التحصيلية بل تتعدى في مفهومها هذا الدور من حيث الاحترام والتقدير لهذه البيئة ومسؤولية الأفراد وإحساسهم وشعورهم بهذه المسؤولية، ومن ثم حرصهم الشديد على حماية هذه البيئة. لذا توجب الاهتمام بها وبرامجها (النابه، 1985، ص 142).

وتكتسب التربية البيئية دوراً مميزاً كمدخل لتوعية الإنسان بأهمية البيئة، والإخطار المحدقة بحياته جراء سوء تعامله مع معطيات البيئة، والاستغلال المفرط لمواردها، وما تعانيه البيئة من مشكلات والناجمة عن السلوكيات الخاطئة للإنسان. بما يؤدي إلى تعديل سلوكه ودفعه للمشاركة في حماية البيئة وحل مشاكلها، لاسيما أن المشكلات البيئية لا يمكن حلها بوقف التقدم العلمي والتكنولوجي، بل بنشر الوعي البيئي بين الأفراد والجماعات من خلال تزويدهم بقدر مناسب من المعلومات البيئية التي تمكنهم من معرفة مكونات البيئة ونظامها ومشكلاتها، وتنمية الاتجاهات والقيم الايجابية نحو البيئة واكتسابهم سلوكيات إيجابية في التفاعل مع مكونات البيئة والمحافظة على مواردها والمساهمة الفعالة في حل مشكلاتها من ناحية أخرى (هزاع، 2005، 127).

ولا ننسى أن لعلم النفس البيئي حاجة ملحة يعيد للإنسان توازنه وللبيئة حقها المسلوب والمجتمع هدوءه واستقراره وللتنمية ديمومتها وتقدمها، فعلم النفس البيئي فرع جديد من فروع علم النفس الحديث ظهر من جراء تزايد الاهتمام بالبيئة، وما يكتنفها من التلوث والتدمير والعدوان، وما أصابها من عبث، وفساد، فهو يتعامل مع العلاقة المتبادلة، والتأثير المشترك بين الإنسان وبيئته فهي محاولة للمساهمة في حماية البيئة، وحل مشكلاتها المتزايدة، وتتضح هذه الحقيقة لان معظم المشكلات البيئية هي في واقع الأمر من صنع الإنسان، لذا فإن أفضل الطرق لعلاج التلوث والوقاية من انتشاره تكمن في تعديل سلوك الناس، واتجاهاتهم نحو بيئتهم ونحو حب هذه البيئة والارتباط بها، والشعور بأننا وبيئتنا شيء واحد (العيسوي، 1997، ص 55).

وتهدف التربية البيئية كمفهوم إلى بناء المواطن الايجابي الواعي بمشكلات البيئة، وتنمية الوعي بأهمية البيئة، وتنمية القيم الاجتماعية، ودراسة المشكلات البيئية، وتحليلها، من خلال منظور القيم، وتنمية المهارات اللازمة لفهم، وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وبيئته الطبيعية، وتسعى إلى إيجاد التوازن البيئي، ورفع مستوى المعيشة للأفراد، وتنمية مفهوم جماهيري أساسي للعلاقات الإنسانية والتفاعلات البيئية ككل، وكذلك إلى تزويد المواطنين بمعلومات دقيقة وحديثة عن البيئة، وتوعية للمجتمع من حق كل مواطن اتخاذ القرارات بشأن المشكلات البيئية (رجائي والهمشري، 2006، ص 15).

فالتربية البيئية تجاه، وفكر، وفلسفة تهدف إلى تسليح الإنسان في شتى أنحاء العالم بخلق بيئي يحدد سلوكه وهو يتفاعل مع البيئة في إي مجال من مجالاتها . أوهي مدخل مهم لترشيد سلوك الإنسان نحو البيئة ومواردها، ولهذا تهتم بها الدول المتقدمة والنامية على السواء إدراكاً منها أن الدور الحقيقي نحو البيئة لن يتحقق إلا من قبل الإنسان القادر والواعي بخطورة ما تتعرض له بيئته، وإذا أردنا أن نربي الإنسان تربية بيئية، فلنبداً به وبنائه عقلياً ووجدانياً وسلوكياً، وعندئذ سيكون قادراً مقتنعاً وممارساً للسلوك البيئي المرغوب فيه مما يعكس في النهاية على البيئة بمختلف مظاهر الحياة فيها، وهذه مسؤولية كبيرة تقوم بها مؤسسات التعليم وغيرها من المؤسسات (سليم، 1991، ص 111-112).

ولهذا فإن المؤسسات التربوية مطالبة بتزويد الأجيال بالقدرات والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التجاوب مع مجريات الأحداث اليومية والتفاعل معها إيجابياً، فسلوك الفرد يعتمد ما يختزن فيه من روافد التربية السليمة التي تتمثل في المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات، والمثل، والأخلاق، فالتعليم يحتاج إلى توجيه مدروس، وتهذيب متقن في مجال التربية البيئية التي يمكن لها أن تؤدي دوراً

هاماً في تدريب الجيل الجديد على ترجمة الأهداف المرغوبة اتجاه البيئة إلى سلوك راسخ (نقي، 1995، ص54).

فالمؤسسة التربوية لها أهمية في نشر الوعي والمعرفة حول البيئة وعناصرها، وأهمية المحافظة عليها، وكذلك طرق التعامل مع البيئة في ضوء الأخطار الكبيرة التي نشأت، أوقد تنشئ في المستقبل نتيجة سوء معاملة البيئة، فالمؤسسات التربوية بجميع مستوياتها مدعوة لتبني برامج تعليمية توجيهية تهدف إلى ترسيخ دور التربية البيئية، وبلورة مفهوماها، وترجمته بصورة صحيحة من خلال النشاطات المختلفة على البيئة، فالتربية البيئية غير مقتصرة على فئة دون أخرى لان جميع فئات المجتمع تحتاج إليها (قمبر، 1989، ص494).

أهداف التربية البيئية:

إن التربية البيئية تعد استجابة للأزمة البيئية التي تواجه البشرية، لأنها تتناول حالات واقعية توجب المشاركة في دراستها، وتأخذ أهداف التربية البيئية المعرفية بالمنحى التداخلي، والتربية البيئية ذات طابع كلي في توجهاتها. وتضمن الفعل في تعاملها مع المشكلات البيئية. وتستخدم بشقيها الطبيعي والصناعي، وسطاً للتعلم، وتبحث عن البدائل في دراسة الحالات البيئية، وتسعى إلى تبني المدخل القيمي الذي يعني تلازم بناء أنماط سلوكية تساعد في المحافظة على البيئة. وتهتم بأسس الاختيار بين بدائل الحالات البيئية. وتهدف التربية البيئية إلى تطوير مهارات حل المشكلات البيئية (المقادي، 2006، ص16)، وهي جهد لا ينبغي أن يترك للتربويين لوحدهم، لأنه جهد مجتمعي تشترك في تحقيقه الجهود كافة، الرسمية منها والأهلية. والتربية البيئية ليست فكراً نظرياً، ولا وجهات نظر، بل هي علم تطبيقي يتجلى بالفعل والممارسة (عربيّات ومزاهره، 2004، ص19).

وقد اهتمت الكثير من المؤسسات والهيئات التعليمية الإقليمية بالبيئة ومتطلباتها وعقدت العديد من المؤتمرات الدولية، ونتج عن تلك الجهود عدة صياغات للتربية البيئية والتي كانت في أغلبها أهداف عامة ومشاركة مثل ما حدث في مؤتمر ريودي جانيرو (1992) في البرازيل، والمؤتمر العالمي في التنمية المستدامة في جوهانسبرغ (2002) في جنوب أفريقيا، أتفق الجميع بأن أهداف التربية البيئية تندرج ضمن المجالات التالية:

1- الإلمام (الوعي): وذلك بمساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي والحس المرهف نحو البيئة بجميع جوانبها ومشكلاتها .

- 2- **المعرفة:** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب خبرات متنوعة والتزود بفهم لعناصر البيئة والمشكلات المرتبطة بها .
- 3- **السلوك و الاتجاهات:** لمساعدة الأفراد والجماعات لخلق قيم اجتماعية ومشاعر قوية للاهتمام بالبيئة، ووضع الحوافز للأنشطة التي تسهم في حمايتها وتحسينها.
- 4- **المهارات:** وذلك لمساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات لحل المشاكل البيئية.
- 5- **القدرة على التقييم** يبدأ من هنا مساعدة الأفراد والجماعات على تقويم المقاييس والبرامج البيئية، وذلك في ضوء العوامل البيئية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية أيضاً.
- 6- **المشاركة:** هي حث الأفراد والجماعات على تطوير الإحساس بالمسؤولية في ما يتعلق بالمشكلات البيئية لضمان العمل المناسب لحلها(عدوان، 2009، ص28-29).

وتعزز التربية البيئية مهارات وعادات تمكن للناس استخدامها طوال حياتهم في فهم القضايا البيئية والتأثير فيها . إذ أنها تركز على مهارات التفكير الناقد، والمبدع جنباً إلى جنب مع تركيزها على عمليات التفكير العليا الأخرى، التي تعد مفتاحاً لتحديد القضايا وتحليلها، ورفع الحلول البديلة (الشوارب ومحمد، 2008، ص122).

ومن خلال استعراض كل الأهداف السابقة، يمكن القول أن المحصلة النهائية لأهداف التربية البيئية تنقسم إلى الأهداف التالية :

1-أهداف معرفية :

وتحقق هذه الأهداف بإعطاء المتعلم المعلومات والحقائق عن مفهوم البيئة والنظام البيئي التي يجب أن يعرفها، لكي يحسن التعامل مع بيئته الطبيعية وما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات.

2-أهداف وجدانية :

هذه الأهداف تمكن المتعلم من اكتساب الاتجاهات، والقيم الايجابية تجاه البيئة، وتكسبه الخلق البيئي الواعي الهادف إلى ترشيد استغلال موارد بيئته، وكذلك صيانة البيئة والمحافظة عليها.

3-أهداف مهارية :

هي التي تكسب المتعلم مهارات التعرف على مشكلات البيئة والمهارات التي تمكنه من التعامل الفعال مع بيئته (العلاني، 1996، ص58).

وبعد أن تم استعراض أهداف التربية البيئية، فإنه يتضح أن التربية تهدف بصفة عامة إلى تطوير دراية أفراد المجتمع بشؤون البيئة، والمشكلات المرتبطة بها، وتشمل المعارف والمهارات وأنماط السلوك اللازمة لإيجاد هذا الوعي، وتلك الدراية، وإيجاد حلول لمشكلات البيئة الحالية، ومحاولة منع وقوع مشكلات جديدة .

ويقع على عاتق التربية البيئية مسؤوليات ضخمة لتحقيق التعاون بين الدول لتوفير حياة كريمة لكل البشر عن طريق الاستغلال العلمي للموارد المتاحة، وتوجيه الاهتمام إلى المشكلات البيئية المعاصرة، وضرورة دراسة المشكلات الناجمة عن التغيرات التكنولوجية التي أحدثها الإنسان، وكانت لها أثراً سيئاً على الأنظمة البيئية كالتلوث. وتشمل مسؤولية التربية البيئية أيضاً في دراسة المشكلات البيئية وتحليلها من خلال منظور شامل وجامع لفروع المعرفة يتيح فهمها على نحو سليم. كما دعت ندوة بلغراد عام (1975) إلى أهمية التربية البيئية التي تهدف إلى تكوين جيل واع مهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها بما يتيح له أن يمارس، فردياً أو جماعياً، حل المشكلات القائمة، وأن يحول بينها وبين العودة للظهور، والتربية البيئية المرتكزة على وعي بيئي كبير، كفيلة في إن تسهم في الحد من التلوث وتدهور الحياة، وكذلك إلى دور التربية في غرس السلوكيات الإيجابية نحو البيئة (رجائي، والهمشري، 2006، ص14).

وهناك عدد من الاهداف تحققها المواد الاجتماعية هي:-

5. تنمية القدرة لدى المتعلمين على فهم الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعميمات والنظريات التي تبني عليها فروع العلوم الاجتماعية المختلفة.
6. تنمية المهارات والقدرات لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية والخاصة باستخدام المصادر التعليمية وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي. والقدرة على تحليل الظواهر الطبيعية والبشرية، والعمل كعضو في جماعة للوصول إلى نتائج سليمة.
7. تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها لدى المتعلمين. وتجدر الإشارة إلى أن جميع فروع المنهاج المدرسي كالعلوم والرياضيات واللغات تسهم بصورة أو بأخرى بتحقيق أهداف التربية. وتسهم الدراسات الاجتماعية مساهمة فعّالة في تحقيق أهداف التربية حيث أنها تنمي:
 - المسؤولية المدنية أو حقوق المواطنة. من خلال تكليف الطلاب بالمسؤولية والقيام بأدوار في البيت والمدرسة والمجتمع، واحترام الحقوق وأداء الواجبات من خلال الاشتراك بالنشاطات والمشاريع المدنية والخدمات الاجتماعية المتعددة.
 - تدعيم العلاقات البشرية كالتعاون والتبادل الثقافي والحضاري وتقديرها، وكذلك أدوار البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع وأجيال البشرية وتقديمها على مر السنوات.
 - تبعث القدرة على التفكير، من خلال استخدام أسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد وطرق التفكير الإبداعي في التدريس وفي تناول قضايا ومواقف من خلال المادة الدراسية.

- الفعالية الاقتصادية من خلال تشجيع العلاقات المرتبطة باستخدام الإنسان للمصادر المتوفرة لتحقيق الإشباع المطلوب لسد الحاجات غير المحدودة وتوضيح عمليات زيادة الإنتاج، وطرق استخدام الأرض والقوى البشرية في الإنتاج.

- تشجيع الفهم الذاتي من خلال نمو الشخصية المتكاملة للمتعلم التي تنعكس على سلوكه وتعامله مع الآخرين أفراداً وجماعات داخل المجتمع مما يساعد على زيادة فعالية الشخصية والعيش مع الآخرين والتعامل معهم على أحسن ما يكون التعامل والتكيف مع المجتمع (نزال، 2016، ص15).

إن القيمة الأساسية للكتاب المدرسي بصورة عامة وكتب المواد الاجتماعية بصورة خاصة تتحقق عندما تظهر آثاره على سلوك التلاميذ وهذا لا يأتي ما لم يصاحب الكتاب الدراسي تقويم لنتدراك ما به من ثغرات ويعزز ما هو ايجابي، ومن المواد التي تدرس في المرحلة الابتدائية كتب المواد الاجتماعية والتي تسهم في بناء جيل يكون أعضاؤه نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي تقوم بدور كبير في التعليم الاجتماعي، وتنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وبناء الشخصية الاجتماعية بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إدراك الفرد لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسياً واقتصادياً وثقافياً من خلال المواقف التعليمية التي تتيح فرصاً من التعليم أكثر فاعلية (السكران، 1989، ص22-23).

خصائص التربية البيئية :

إن عملية التربية البيئية لها خصائص معينة، ويتطلب توافر شروط معينة فيها سواء ما يتعلق بتصميم مضمون التربية وتنظيمها، أو بأساليب التعليم والتعلم من أجل السعي لتحقيق الأهداف التي ذكرناها فيما سبق. ومن أهم خصائص التربية البيئية، فأنها تتجه إلى حل مشكلات محدده للبيئة الإنسانية فهي تتسم بما يلي :

1- التربية البيئية تتجه عادة إلى حل مشكلات محدودة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات.

2- التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة، وتؤمن تظافر أنواع المعرفة اللازمة لتفسيرها.

3- التربية البيئية تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول مشكلات البيئة.

4- التربية البيئية تحرص على إن تنفتح على المجتمع المحلي إيماناً بأنها بأن الأفراد لا يولون اهتمامهم لنوعية البيئة، ولا يتحركون لصيانتها، أو لتحسينها بجدية وإصرار إلا في غمار الحياة اليومية لمجتمعهم.

5- التربية البيئية تسعى بحكم طبيعتها ووظيفتها لتوجه شتى قطاعات المجتمع إلى بذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها، وهي بذلك تأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديرة والمتاحة لجميع فئات الناس.

6- التربية البيئية تتميز بطابع الاستمرارية والتطلع إلى المستقبل (المقادي، 2006، ص 16).

7- تعتمد التربية البيئية على استخدام الأساليب التطبيقية أكثر من اعتمادها على الأساليب النظرية.

8- تتسم التربية البيئية بانفتاحها على المجتمع المحلي من خلال تعزيز مشاركة الفرد في مختلف المؤسسات الرسمية، وغير الرسمية، وذلك في أعمال التخطيط للبرامج البيئية وأعمال التنفيذ لتحسين نوعية البيئة (القحطاني، 2010، ص 28-29).

9- إعطاء الإنسان القدرة على فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل الدائم بين مكوناتها البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والثقافية. وتمد الفرد بالوسائل والمفاهيم التي تمكنه من تفسير علاقة التكامل، والتكافل التي تربط بين هذه المكونات المختلفة في الزمان والمكان بما يساعد على إيضاح الطريق السوي نحو استخدام موارد البيئة بمزيد من العقلانية والحيطه لتلبية الاحتياجات المادية والروحية للإنسان في حاضره ومستقبله له وللأجيال من بعده . والتربية البيئية كذلك تسعى إلى إيجاد وعي وطني بأهمية البيئة بالنسبة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إذ تؤدي إلى إشراك السكان كافة طوعاً لا كرهاً وبطريقة مسؤولة وفعالة في صياغة القرارات التي تمس نوعية البيئة بجميع مكوناتها (كمونه، 2005، ص 6).

ابعاد التربية البيئية:

ابعاد التربية البيئية في الدين الاسلامي :

لقد نظر الاسلام للبيئة نظرة شمولية طالت بعدين:

- **البعد الاول:** بعد مكاني وورد ذلك في قوله تعالى ﴿وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (الاعراف: 85)

- **البعد الثاني:** بعد زمني قال تعالى ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (العنكبوت: 20)

لقد زخر الفقه الاسلامي بقضايا بيئية بينت السلوك البيئي الاسلامي الواجب اتباعه طاعة لله ولرسوله، والاسلام تناول التربية البيئية في بعدين وكانت جميع المفاهيم البيئية في مصادر الشريعة الاسلامية من القران الكريم وحذرت من السلوك البيئي المحرم الذي يؤدي الى الاساءة للبيئة وذلك عن طريق هدر مقدراتها وتلويثها والاضرار بها. (جمعة، 2011: 902)

- هناك ابعاد مختلفة للتربية البيئية من منظور شمولي تكويني كما ذكرها(الحفار، 2012) وهي:

- 1- **الأبعاد الفكرية:** تهدف التربية البيئية التي تؤكد على أهمية البيئة كحاجة إنسانية مطلقة الى بناء حالة فكرية راقية، وهي تشكل تشابهاً ذاتياً قائماً على القناعة التي تتحكم بسلوكيات الافراد وعلاقتهم مع اقرانهم ومع الطبيعة بحيث تصبح عقيدة فكرية سامية.
- 2- **الأبعاد الوطنية:** ما يحيط بالفرد هو بالدرجة الاساس وطن قائم على دستور معين، يؤكد الايمان بسيادة الأرض والهواء والماء ضمن حدود دولية متفق عليها، وهي يعد كياناً اسمه (الوطن – الدولة) بالإضافة الى الشعب والمؤسسات.
- 3- **الأبعاد الإنسانية:** يعتبر البعد الانساني هو المنفذ الالهم لتبادل المعلومات والمعارف ووضع الحلول التي تخدم كافة الافراد، وهو بداية لمدّ البيئة واحدة والانسان هو هو، والطبيعة هي هي، والمخاطر هي هي، الحلول تعني المجتمع ككل.
- 4- **الأبعاد الطبيعية:** هي الكون الذي يشمل البشر منذ خلقهم، وهي الارض، وللطبيعة تحولات ذاتية تفاعلية تراكمية وهذه التحولات قد تكون مدمرة مثل الفيضانات، والهزات الارضية، والبراكين، ذوبان الجليد، الامطار الحمضية، الانحباس الحراري.
- 5- **الأبعاد الجمالية:** ان الطبيعة كانت وما زالت مصدر وحي الشعر في وصف جمالها، وهي محل أعجاب لكل ناظر اليها، وهذه الابعاد الجمالية لا تقتصر على الطبيعة الفيزيائية – الكونية بل الى التي انشاءها الانسان من قصور، ودور للعبادة، ومتاحف، ولكل شعب طباعة العمرانية المميزة وجماليته الخاصة.
- 6- **الأبعاد الاجتماعية:** يتأثر الانسان بالبيئة او بالمحيط الذي يعيش فيه ويؤثر فيها على قاعدة التفاعل المتبادل والتأصل بالقيم والتراث الذي يسود تلك البيئة، ومن الطبيعي ان يكون الفرد ابن عائلة أو عضواً في مجتمع ما له هويته الوطنية كمواطن، وله كينونته الانسانية كإنسان.
- 7- **الأبعاد الصحية:** ان الانسان يتأثر في البيئة التي يعيش فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبنظافة هذه البيئة أو بتلوثها، وتعتبر الابعاد الصحية من اهم المؤثرات في حياة الفرد، ان تعدد الامراض هو نتيجة الطبيعة لما تعاني منه البيئة العالمية من مشاكل التلوث المتصلة بصحة الانسان وطريقة معيشتة.
- 8- **الأبعاد الاقتصادية:** يعد للبعد الاقتصادي وزناً خاصاً يؤثر ايجاباً في أي مجتمع سواء على المستوى الصناعي أو الزراعي أو السياحي، وان حركة التقدم

الاقتصادي بقدر ما تكون متوازنة ورائجة بقدر ما تكون البيئة محصنة ونظيفة
وبقدر ما تكون المنتجات الصناعية قائمة على معايير السلامة العامة.

9- **الأبعاد السكانية:** ان الانفجار السكاني هو من الامور التي تضغط على اساليب
الحياة وانماطها، وهذا يؤثر في اتساع مساحة الفقر والعوز وانتشار الامراض
لاسيما السرطانية، وهذا ما قد لاحظناه في المناطق الافريقية وبعض مناطق
اسيا، بالرغم من تزايد الانتاج الغذائي بفضل التطور التكنولوجي.

10- **الأبعاد التربوية:** ان البعد التربوي بدأ يأخذ مداه اعتبارا من منتصف القرن
الماضي بشكل عام، ومن التسعينيات بصورة خاصة في العالم كما في لبنان،
ولحظة النهوض التربوي التي صدرت في لبنان عام 1994 أهمية خاصة،
ومن المفروض ان تعالج هي هذه الاستراتيجية الوطنية مواضيع البيئة بأبعادها
التربوية المتنوعة. وان تعدد المؤتمرات العالمية تحت عناوين متصلة بالتربية
البيئية تعطينا صورة واضحة عن الاهتمام العالمي بموضوع مشترك وضرورة
ولوج باب التربية للمحافظة على سلامة البيئة. (الحفار، 2012: 25-26).

خطوات المحافظة على البيئة هي :

أ. سن القوانين والتشريعات والأنظمة التي تساعد على حفظ البيئة وحمايتها سواء
على مستوى الأفراد والدول، والعمل على أصلاح ومعالجة ما يمكن إصلاحه من
الآثار السلبية للنشاط البشري على البيئة، والواقع انه لا يمكن إنكار دور القوانين
والتشريعات البيئية في صيانة البيئة والمحافظة عليها، إلا أن الاعتماد عليها
وحدها لتحقيق هذا الغرض منها غير كاف ما لم يستند إلى وعي تام، وإدراك
يصل إلى ضمير الإنسان، ويتحول هذا الوعي إلى قيم بيئية ايجابية تصبح
ضوابط للسلوك والممارسات بما يحافظ على النظام البيئي والمكونات
البيئية(المري، 1996، ص 229).

ب. تعميق الفهم للعلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو
البيئة، واكتساب القيم التي تزيد من مشاعر الاهتمام بالبيئة، وأعداد الأفراد
والجماعات القادرين على التفاعل الايجابي مع البيئة (الحذيفي، 1995، ص1-2).

المحور الثالث : المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) هي اتحاد المنظمات غير الحكومية
لتعزيز التنمية المستدامة من خلال التربية البيئية. توجد المؤسسة في الدنمارك، قد
تأسست منذ أكثر من ٢٥ سنة. وتضم حاليا ٧٢ مؤسسة عضوا في 68 بلدا في جميع
أنحاء العالم موزعة على القارات الخمس، وتمثل كل مؤسسة عضو مؤسسة التربية
على البيئة على المستوى الوطني والتي تقوم بتطوير برامج هذه الأخيرة محليا : منذ
سنة ١٩٨١، تسجع هذه المؤسسة التربية على البيئة من خلال البرامج الدولية التي
تصاحب الالتزامات الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، وتدريب الجمهور من جميع

الفئات العمرية والجنسيات من حدث التعليم المدرسي وتكوين المستخدمين والتحسيس العام

فهي أكبر مؤسسة دولية غير ربحية في العالم، تعمل في مجال التعليم البيئي وفقا السياق الأوسع التعليم من أجل التنمية المستدامة(مجلة مؤسسة التعليم الديني (FEE)، 14، 2014)

ان هذه مؤسسة معتمدة دوليا من قبل كبرى منظمات الأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو. كما يوجد لدى مؤس التربية على البيئة (FEE) تعاون مع منظمات دولية أخرى مثل الإيسيسكو والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ومفوضية البيئة الأوروبية، وعلاوة على ذلك، عملت مؤسسة التعليم البيئي مع شركاء من الشركات الكبيرة مثل باناتوليك، مؤسسة ريحني وتويوتا، الذين يساهمون في نشر مشروعات بيئية واسعة النطاق(مجلة مؤسسة التعليم الديني (FEE)، 15، 2014)

يوجد لدى مؤسسة التربية على البيئة(FEE) منظمات أعضاء في مختلف البلدان في العالم العربي المغرب وتونس والأردن والإمارات العربية المتحدة وقد أعربت عدة منظمات في عدد من البلدان الأخرى في شمال أفريقيا والشرق الأوسط عن رغبتها في الانضمام المؤسسة التربية على مدينة (FEE) ومن أجل أن تصبح أي منظمة عضوا في مؤسسة التربية على البيئة(FEE)، يجب أن تتمكن من القدام بمختلف الالتزامات الفنية والمالية فصلا عن إمكانية تنفيذ اثنين على الأقل من حصة برامج التعليم النيني لمؤسسة التربية على البيئة(FEE).

(<http://www.clefverte/ma/ar/fee>).

اولاً: دور مؤسسة التربية البيئية (FEE)

تقوم المؤسسة بتدبير البرنامج على المستوى الوطني، وتضمن التنسيق مع المؤسسة الدولية وتقوم بتدبير وتطوير علامة المفتاح الأخضر .

ثانياً: برامج مؤسسة التربية البيئية (FEE)

وضعت مؤسسة التربية على البيئة (FEE) العديد من البرامج الدولية منها:

- (1) برنامج العلم الأزرق.
- (2) برنامج المفتاح الأخضر.
- (3) برنامج المراسلون الشباب من أجل البيئة.
- (4) برنامج التعلم عن الغابات.
- (5) برنامج المدارس الإيكولوجية.

(1) برنامج العلم الأزرق

العلم الأزرق هو أكبر علامة بيئية طوعية في العالم للشواطئ والمناطق البحرية مع أكثر من 4000 موقع في 48 بلدا.

يعمل العلم الأزرق من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال التقيد بالمعايير الدقيقة (٣٢ معيار للشواطئ و ٢٤ معيار للمناطق البحرية) التي تشمل التعليم والمعلومات البيئية، والإدارة البيئية، ونوعية المياه، والسلامة وغيرها من الخدمات معظم المعايير الرامية، في حين أن بعض المعايير هي بمثابة توجيهات. (مؤسسة التعليم البيئي (FEE):، 2014، ص17)

يجب على السلطة المحلية أو إدارة المنطقة البحرية الذين يرعون في التقدم بطلب من أهل العلم الأزرق على الشواطئ والمناطق البحرية الخاصة بهم الاتصال بالمنظمة الوطنية العضو المؤسسة التربية على البيئة (FEE)، حيث يكون المشغل الوطني للعلم الأزرق المسؤول عن تقديم الطلبات الواردة وتقديمها للجنة التحكيم الوطني للعلم الأزرق (تتألف من ممثلين عن وزارات البيئة والصحة والسياحة والإبحار وجمعيات حماية الحياة وخبراء التعليم والمنظمات غير الحكومية) لاتخاذ القرار بند توجه الشواطئ والمناطق البحرية المعتمدة وطنيا إلى لجنة التحكيم الدولية الحصول على الموافقة النهائية .يكون منح العلم الأزرق صالح لمدة موسم واحد وخلال الموسم، يتم إجراء زيارات مراقبة وطنية ودولية إلى الشواطئ التي تم منحها العلم الأزرق كما يتم تسطيع الصوف الذين يستخدمون المواقع الإبداء ملاحظاتهم،ونظرا إلى أن البرنامج أصبح برنامجاً لمؤسسة التربية على البيئة (FEE) في عام ١٩٨٧م، فهو يعتبر من أقدم العلامات البيئية التي لا تزال قائمة في العالم. (كارسون:2000م، ص18)

٢) برنامج المفتاح الأخضر:

المفتاح الأخضر هو علامة بيئية للمنشآت السياحية (الفنادق، أماكن التخييم، المساكن الصغيرة والمعالم السياحية والمطاعم) يهدف إلى المساهمة في السياحة المستدامة من خلال منح وتشجيع أفضل الممارسات. يهدف المفتاح الأخضر لتغيير الممارسة والسلوك من الجهات السياحية القاعة، بما في ذلك الضيوف وموظفي الفنادق، ومشاركتهم في حماية بيئتهم تشكل أكبر(مجلة مؤسسة التعليم الديني (FEE)، 18، 2014)

نشأت علامة المفتاح الأخضر في الدنمارك في عام 1994. واليوم يوجد أكثر من ٢٠٧٠٠ موقع تم منحه البرنامج في 45 بلدا مما جعل المفتاح الأخضر من بين أكبر وأسرع العلامات البيئية نموا في العالم فيما يتعلق بالإقامة. إلى جانب إدارته من خلال المشتغلين الوطنيين لبرنامج المفتاح الأخضر، فإن البرنامج متاح لسلاسل

الفنادق الدولية أيضاً، حالياً، يوجد لدى سلاسل فنادق ريزيدور وسنارود اتفاقية مع المفتاح الأخضر الدولية (مجلة مؤسسة التعليم الديني (FEE)، 17، 2014)

يتكون المفتاح الأخضر من عدة معايير دولية أساسية موحدة، يمكن لكل مشغل وطني العلامة المصباح الأخضر إضافة معايير وطنية أكثر تخصصاً لضمان أفضل تعديل على التشريعات الوطنية، والبنية الأساسية، الخ. تركز معايير المفتاح الأخضر على الإدارة البيئية والطاقة والنقابات وكذلك مشاركة الضيوف والموظفين والموردين.

تمنح علامة المفتاح الأخضر لمدة سنة واحدة في كل مرة على مستوى وطني من خلال لجنة التحكيم أو اللجنة الفنية الوطنية للعلامة المفتاح الأخضر وعلى مستوى دولي من خلال اللجنة التوجيهية الدولية لعلامة المفتاح الأخضر، وتجرى عمليات تدقيق ميدانية منتظمة للتحقق من الالتزام بالمعايير. (المقادي: 2006، ص 96)

٣) برنامج المراسلون الشباب من أجل البيئة :

هم شبكة من الشباب من (YRE) المراسلون الشباب من أجل البيئة كافة أنحاء العالم الذين يعملون في مجال الصحافة البيئية والتعليم من أجل التنمية المستدامة. أصبح برنامج المراسلون الشباب من أجل البيئة برنامجاً المؤسسة التعليم الديني في عام 1994م ويعمل حالياً في أكثر من ٢٥ بلداً (شتا، 2019، 42).

كل مشروع المراسلين الشباب من أجل البيئة يجب أن يستوفي ثلاثة أهداف التحقيق في قضية بيئية محلية واقتراح حل وإصدار نتائج صحفية (مقال أو صورة أو فيديو) تسوفي المعايير المحددة وتنشر هذه النتائج إلى الجمهور المحلي يوجد لدى برنامج المراسلين الشباب من أجل البيئة مستويين من النشاط، على المستوى المحلي، يقوم الطلاب بإجراء الخطوات كما هو موضح اعلاه. أما على المستوى الدولي، فيمكن للطلاب التعاون مع المراسلين الشباب من البلدان الأخرى باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية لتبادل المعلومات (شتا، 2019، 43).

تعمل الشبكة التي تم إنشاؤها مجموعات مختلفة من الطلاب والمعلمين بمثابة وكالة صحفية دولية، متخصصة في إنتاج وتقديم المعلومات حول البيئة يقترح المشغل الوطني لبرنامج المراسلين الشباب من أجل البيئة وموقع المراسلين الشباب من أجل البيئة أدوات وخدمات لكل فريق مراسلين من أجل البيئة في عملهم. في كل ترشيح أفضل العروض المقدمة من كل بلد لجنة التحكيم الوطنية للمنافسة على الجوائز العالمية، وتنقسم إلى ثلاث فئات عمرية (11-14-15-18-19-21) وتنقسم إلى نتائج مختلفة (المقال والصورة والفيديو) (شتا، 2019، 44).

4) برنامج التعلم عن الغابات :

تتمثل رؤية برنامج عن الغابات (LEAF) في زيادة مستوى الوعي والمعرفة حول دور الغابات الرئيسي للحياة المستدامة كوكبنا يعكس البرنامج جميع الوظائف التي تقوم الغابات لتلبية حاجات الناس الثقافية والدينية والاقتصادية والاجتماعية يعتبر التوازن بين تلك الاستخدامات أمر كبير الأهمية عند دراسة تفاعل البشر مع الغابات كما تتمثل مهمة برنامج التعلم الغابات في نشر التعليم البيئي يخص الغابات قيمها لتلاميذ المدارس في كافة أنحاء العالم باستخدام أساليب المتعة وذات المردود العلمي والتشاركية والطرق الايجابية. بدأ برنامج التعلم الغابات في النرويج والسويد وفنلندا وأصبح برنامجا لمؤسسة التعليم البيئي في عام ٢٠٠٠م اليوم يعمل أكثر من 20 بلد ببرنامج التعلم عن الغابات وفي حين أن برنامج التعلم عن الغابات هو برنامج جديد نسبيا في مجال التعليم، فإنه يبنى على الخبرة المتراكمة من برامج قائمة في العديد من البلدان. (شتا، 2019، 45).

يجب إنشاء لجنة توجيهية وطنية ذات قاعدة عريضة للبرنامج مع ممثلين من مختلف الشركاء المعنيين، مثل خبراء التعليم وكذلك المنظمات والمهتمين في القيم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للغابات مع ضرورة تعديل البرامج الوطنية بما يتناسب مع تلبية الاحتياجات و الأولويات الوطنيين يتم تصميم كافة انشطه البرنامج وتدريب المعلمين والمواد للطلاب والمعلمين وفقا لروية ورسالة وفلسفة برنامج التعلم عن الغابات ويتم تشجيع المدارس المشاركة التقوم بإجراء رحلات ميدانية إلى الغابات.

(5) برنامج المدارس الايكولوجية :

برنامج المدارس البيئية يقوده طلاب من كافة أنحاء العالم من خلال عملية يتم تنفيذها بمرونة، ولكن بطريقة منظمة لإدارة التغيير، فإن المدارس البيئية تخلق فرصا للتحسين المستمر من أجل تحقيق استدامة بيئية كبيرة، بدأ برنامج المدارس البيئية في عام 1994، وفي عام ٢٠٠٣، حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) المدارس البيئية بمثابة مبادرة نموذجية للتعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ويمكن ملاحظة النجاح في هذا البرنامج من خلال المشاركة في مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الجامعات والكليات الأخرى بالمستوى الثالث. حيث يشارك حاليا 58 دولة من كافة أنحاء العالم في البرنامج مع مشاركة أكثر من 14 مليون طالب و 1.5 مليون معلم و 450000 مدرسة و ١٣٠٠٠٠ مؤسسة محلية (شتا، 2019، 45).

يتمثل جوهر برنامج المدارس في منهجية التغيير بسبع خطوات " حيث تتبعها كافة المدارس المشاركة، يتكيف أو يتبنى كل مشغل وطني للمدارس الدينية المعايير الدولية فيما يتعلق توجيهات المناهج الوطنية والمعتقد الثقافي. ويتمثل الهدف في بناء قدرات اللجنة البيئية لكل مدرسة من أجل الإدارة الذاتية لعملية الخطوات السبعة وذلك بمجرد البدء بالأهداف التي تتم إدارتها بسهولة والخطوات القابلة للتحقيق التي

يمكن لأي مدرسة أن تبدأ في معالجة أصعب المهام التي تنطوي على تغييرات أكبر، وللقيام بذلك، تختار اللجنة البيئية المواضيع (مثل المياه، النفايات، الطاقة، تغير المناخ إلخ). للعمل عليها ويقوم المعلمون بإدارة التحقيقات والإجراءات ضمن عملية التدريس اليومية للمناهج المدرسية، وفي المقابل، فإن قدرة المدرسة على بناء القدرات التنظيمية وتنفيذ معايير المدارس البيئية بنجاح تقيم حقهم في أن يتم منحهم الرمز المعتمد عالمياً للمدارس البيئية والعلم الأخضر، في بعض البلدان، يتم الإقرار بهذا التحسن التدريجي للمدارس في العملية والنتائج من خلال جائزة برونزية فضية قبل تحقيق العلم الأخضر. (مجلة مؤسسة التعليم البيئي (FEE): 2014، ص19)

مواصفة معيارية لتفعيل برامج المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة في المؤسسات التربوية كما أوردتها مجلة مؤسسة التعليم البيئي (FEE): 2014)

أولاً : منطلقات المواصفة :

1- ان المؤسسات التربوية تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة، التي تنطلق منها العملية التربوية، باعتبار الأهداف هي التي تحدد قيمة العمل وتوجهه، وما يمثله الهدف التعليمي من التعبير المراد استخدامه في خصائص المتعلم وسلوكه و فكره باعتبار ذلك هو الناتج العلمي المتوقع أن يظهره المتعلم، بعد مروره بالخبرات التعليمية من خلال الموقف التعليمي التعليمي الذي تنظمه المؤسسة التربوية.

٢. تبني اليونسكو لشعار (التعليم البيئي للجميع) واعترافها بأهمية تفعيل التربية البيئية كعملية تعليمية تسعى النظم التربوية لتنميتها لدى الأفراد، وإدراجها ضمن مناهج التعليم النظامي وفق خطة مرسومة لتحقيق أهداف منشودة ضمن سياسة تربوية مخططة مسبقاً.

3. ضمان تنمية مستدامة لا يمكن أن تتحقق دون تعزيز العملية التربوية وفق أهداف التربية البيئية في مختلف الإستراتيجيات والخطط التنظيمية للمشكلات البيئية ومفاهيمها ومجالات تطبيقها في المؤسسات التربوية .

4. دور التربية البيئية كأداة فعالة لاتخاذ القرارات البناءة إزاء حماية البيئة، فهي تعليم وتربية من البيئة وبالبيئة ومن أجل البيئة تنطلق من الوقائع وأهميتها التحقق علاقات جديدة وروابط متينة بين مستوي الممارسات التربوية والتطورات الإيكولوجية لتواكب الإتجاه العالمي للتنمية البيئية المستدامة .

5. كثرة وتنوع المواضيع المتصلة بالتربية البدنية والتنمية المستدامة والتي جعلت من التربية الإيكولوجية منحا لا يرتبط بفرع واحد من فروع المعرفة بل أصبحت أهم

الخطوات في بناء المسؤولية البيئية المستدامة وتكوين العنصر البشري المطلوب لتحقيقها.

6. مساهمة التطور السريع في مجالات البيئة والتنمية المستدامة مما يزيد حاجة التربية البيئية إلى الدعم والتحسين لتحقيق أهدافها بالاعتماد على طرائق وأساليب واستحداث موضوعات في برامجها التعليمية في ضوء متطلبات تحقيق المسؤولية البيئية المستدامة وغيرها من الاعتبارات كالإمكانات المادية والبشرية والفنية المتاحة بالمؤسسات التربوية. (مجلة مؤسسة التعليم البيئي (FEE):20،2014)

المواصفة المعيارية المقترحة لتفعيل برامج المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) لتحقيق • المسؤولية البيئية المستدامة في المؤسسات التربوية

توصل الباحث - من العرض السابق للأدبيات، وتحقيقاً لما توصلت إليه الدراسات السابقة حول منطلقات المواصفة المقترحة - إلى الرؤية التي مكنتها من تحقيق ما استهدفته الدراسة من بناء مواصفة معيارية مقترحة لتفعيل برامج المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة في المؤسسات التربوية "، وتستعرضها فيما يلي :

أ) الهدف من المواصفة :

وضع المعايير والمؤشرات اللازمة؛ لتحقيق (أهداف المسؤولية البيئية المستدامة من خلال توفير العاصر الأساسية للمسؤولية البيئية والسياسات الإدارية المتميزة والفعالة بالمؤسسات التربوية) بما يسهم في تفعيل برامج التربية الإيكولوجية ويحقق أهدافها، متمثلة في :

1. التخطيط الجيد للعلاقة بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الدولية للتربية على البيئة في جميع الأنشطة المتعلقة بالسلوك البيئي المسئول والاتجاه نحو حماية البيئة .
2. تنظيم إجراءات العمل بالمؤسسات التربوية وتوضيح الخطوات الواجب اتخاذها لتنمية الوعي البيئي بمشكلات وقضايا حماية البيئة .
3. إنشاء هياكل تنظيمية بالمؤسسات التربوية تمتلك قدرات ومهارات اتخاذ القرارات البيئية الإيجابية نحو تحقيق أهداف المسؤولية البيئية المستدامة، والتأكد من سلامة النظم والتعليمات واللوائح الخاصة بشمول جوانب السلوك البيئي المسئول.
4. تنمية المسؤولية البيئية من خلال التوعية لجميع أفراد المؤسسات التربوية، وتكوين الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها لدى الطلاب والمعلمين واللازمة لتحقيق المواطنة البيئية المستدامة الحفاظ على البيئة.

5. ترجمة معايير ومؤشرات برامج المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) إلى نظام متكامل يربط ويراقب جميع الأنشطة اللازمة لتحقيق المسؤولية الدينية المستدامة في المؤسسات التربوية (مجلة مؤسسة التعليم البيئي (FEE):21،2014).

ب) متطلبات تفعيل المواصفة المقترحة في المؤسسات التربوية

تحقيقاً لأهداف التربية من أجل المواطنة الإيكولوجية من خلال تهيئة أفراد قادرين على تحمل المسؤولية البيئية، فإن ذلك يفرض على كل إنسان تعزيز سلوكه تجاه البيئة التي يعيش فيها، ومن هنا المتطلبات التربوية لتفعيل المواصفة المقترحة في المؤسسات التربوية فيما يلي :

1. المتطلبات الخاصة بالمدرسة :

- أ. تحتل المدرسة مكانة هامة في مجال تنمية المسؤولية البيئية والوعي البيئي بحث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة
- ب. تحاول المدرسة إكساب التلاميذ العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانتها .
- ج. دور الطلاب في حماية البيئة يبدأ من حمايتهم لمدرستهم، ما يتطلب مجموعة من الممارسات اليومية مثل: المحافظة على نظافة المدرسة وصيانة مرافقها - النهوض بها والحفاظ على البيئة المجاورة لها .
- د. يكتسب الطلاب مهارات نظرية وعملية تبقي معهم ويستخدمونها في حياتهم تجاه البيئة.
- هـ. ينبغي أن تسهم المدرسة في تزويد التلاميذ الأساليب التي يحتاجون إليها في دراستهم البيئية، علمهم كيفية اتخاذ قرارات مناسبة بشأنها، وذلك عن طريق اشتراك المعلمين والطلاب في عملية إلى البيئة التي يعيشون فيها، وتحليل الاتجاهات الاجتماعية والثقافية والأنشطة الاقتصادية التي تؤثر فيها وفيهم، ومن خلال ذلك يمكن للطلاب أن يتحكموا في أساليب الاستخدام العلمية التي سوف يمارسونها أو يحتاجون إليها من أجل تحسين طبيعة البيئة التي يعيشون فيها .
- و. تسعى المدرسة إلى تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، ما يسهم في تحقيق صالح أفراد المجتمع ورفع مستويات معيشتهم من ناحية، وفي حماية وصيانة البيئة من ناحية أخرى(شتا، 47،2019).

2. المتطلبات الخاصة بالمعلم :

- أ. تنظيم زيارات المواقع معينة والوقوف على كل ما يتعلق بها.

ب. إعداد المطبوعات اللازمة لتوجيه التلاميذ، من خرائط مناسبة وجداول واحصائيات... إلخ. ومهندس المباني أو مسؤول الكهرباء أو رجل الأمن... إلخ.
ج. الاهتمام بصفة خاصة بتدريب التلاميذ على التفكير العلمي السليم في حل ما يواجههم من مشكلات بيئية واكسابهم المهارات وتنمية قدراتهم الابتكارية .
د. التركيز على ترشيد السلوك البيئي للتلاميذ فرادى وجماعات، فالمعلم يعد العامل الأساسي في تنمية المسؤولية البيئية لدى طلابه وتحقيقها اهدافها، كما يمثل نموذجا بسلوكه لطلاب به ممن يقتدون به ويعدونه في اثناء تفاعلهم مع بنتهم، فالإمام المعلم بقضايا البيئية بجوانبها كافة يمكنه من توصيلها لته لتلاميذه بصورة مبسطة شيقة، ومن ثم فلا بد من تضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية مواضيع تولي اهتماما للتربية البيئية ومسؤولية الفرد نحو البيئة ويدرسها الطلاب المعلمون على اختلاف تخصصاتهم مما يسهم في زيادة وعي المتعلمين بقضايا البيئة وضرورة الحفاظ على مقوماته (شتا، 47، 2019).

3. المتطلبات الخاصة بالتلاميذ :

من خلال المسؤولية البيئية والتعليم البيئي المنظم، يمكن التلاميذ أن يودوا دورا فعالا في حماية البيئة التي يعيشون فيها (منزل، مدرسة، حي، حديقة، بستان، غاية...) وتحسينها. فعندما يدركون هذا الدور ويشعرون بمسؤوليتهم تجاهه، تكون مشاركتهم في النشاطات المتنوعة داخل الصف وخارجة بدافع ثاني وطوعي، يحثهم في ذلك حبهم لبيئتهم ومعرفتهم بأهمية عناصرها.

ان إدراك حقيقة المشكلات البيئية، والتأثيرات المترتبة عليها، تفتح الوعي على ضرورة المساهمة في حلها، وتحرض التلميذ على الاضطلاع بدوره في المحافظة على الله وسلامتها، ويتمثل هذا الدور في المشاركة الفعالة في التنفيذ المهام الفردية والجماعية (بما يتلاءم مع عمره و قدراته وسلوكه اليومي) ومن المجالات والنشاطات التي يمكن من خلالها أن يؤدي التلميذ دورا في حماية البيئة ما يلي:-

- النظافة :-

- أ. اهتمام التلميذ بنظافة جسمه وملابسه وحاجاته والمحافظة عليها.
- ب. الاهتمام بنظافة البيت والمدرسة والأماكن العامة
- ج. وضع القمامة والأوساخ في الأماكن المخصصة لها مهما كانت صغيرة.
- د. المحافظة على نظافة مصادر المياه كالينابيع والأنهار والبحيرات، وعدم رمي الفضلات فيها.
- هـ. المشاركة في لجان النظافة التي تقام على مستوى الصف والمدرسة - إذا وجدت - علماً بأننا تشجع كل المؤسسات التربوية والتعليمية على تشكيل هكذا لجان،

و. المشاركة في الحملات الإعلامية المدرسية، من خلال منابر الإبداع والمجلات والإذاعة والمعارض أخرى(شتا، 47، 2019).

- التشجير :

أ. قيام التلاميذ بزراعة الأشجار والنباتات والورود في حديقة البيت والمدرسة وريها والاهتمام بها.

ب. المساهمة في عيد الشجرة بمشاركة الأهل.

ج. التعرف على أنواع الأشجار والنباتات والورود الموجودة وطرق العناية بهاء

د. المشاركة في إنشاء غابات خاصة بالتلاميذ ورعايتها من قبلهم .

ه. المشاركة في معارض النباتات والورود .

و. المشاركة في المسابقات بين الفصول والمدارس ومنابر الإبداع المتعلقة بالبيئة أخرى(شتا، 48، 2019).

- حماية ثروات البيئة من التلوث:

أ. المحافظة على أشجار الغابات، وعدم إشعال الحرائق فيها .

ب. إلقاء القمامة والفضلات في الأماكن المخصصة لها، وعند إلقائها في مياه الينابيع والأنهار والبحيرات والبحار.

ج. الابتعاد عن التسلية بإطلاق المفرقات في المناسبات العامة وغيرها .

د. استعمال المياه النظيفة

ه. استعمال الصابون بدل الكيماويات الأخرى عند غسل اليدين.

و. المشاركة في توزيع النشرات والملصقات التي توضح أخطار التلوث على الثروات الطبيعية أخرى(شتا، 49، 2019).

- آليات إجرائية لتفعيل المواصفة المقترحة في المؤسسات التربوية :

- (1) رصد كل من البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة التربوية ...
- (2) تحديد سياسات تكوين لجنة التتبع التي تشخص الوضع البيئي للمؤسسة .
- (3) إعادة صياغة أهداف خطة عمل المؤسسة التربوية وانجاز التشخيص البيئي لها
- (4) تقييم خطه عمل المؤسسة التربوية وتصويبها وتعديلها بالشكل المرغوب فيه لتطوير مسئوليتها البيئية.
- (5) تطوير البرامج التعليمية المهمة بالمؤسسات التربوية ووضع المؤشرات اللازمة للكشف عن الفجوة بين المفاهيم البيئية المقدمة والمواقف التعليمية وبين العوامل المحيطة والمؤثرة في السلوك البيئي للمتعلمين.
- (6) دعم الشراكة بين مكونات المؤسسة التربوية وبرامجها التعليمية وفعاليات الجماعة لتحقيق المساهمة الجماعية في فعاليات التعريف بالنشطة البيئية للمؤسسة.
- (7) تجويد اجراءات تعديل السلوك البيئي للمؤسسات التربوية من خلال دعم مجالات التدخل في الشطة المؤسسة.

- (8) العمل على تفعيل العناصر الأساسية لخلق المواطنة البيئية بالمؤسسة التربوية.
- (9) اعتماد المؤسسة تربوية لأساليب عدة تنمى الوعي البيئي وتعد ظهور السلوك البيئي المرغوب وإيقاف أو تغيير السنوات البوني الغير مرغوب.
- (10) قياس مدى رضا العاملين بالمؤسسة التربوية واقتراحاتهم وآرائهم نحو تفعيل برامج المؤسسة الدولية التربية البيئية (FEE) التحقيق المسؤولية البيئية المستدامة (مجلة مؤسسة التعليم البيئي (FEE):23،2014).

ثانياً: دراسات سابقة

اولاً- دراسات عربية

ثانياً- دراسات اجنبية

ثالثاً- جوانب الافادة من الدراسات السابقة

اولاً- الدراسات العربية

1- دراسة (سلامة،2000)

(المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي في مناطق السلطة الفلسطينية)

اجريت الدراسة في فلسطين وهدف الدراسة الى تحليل المحتوى كتب الاجتماعية والمرحلة الأساسية من الصف الأول وحتى السادس الأساسي لمعرفة القيم الذاتية والاجتماعية والدينية والعملية والبيئية وقيمة حب العلم والتثقيف وقيم التماثل والتوافق، وبعد إجراء التحليلات اللازمة تبين من نتائج تحليل المحتوى إن القيم التي تم رصدها في المنهاج كانت (825) قيمة، وكانت أكثرها قيمة حب إكساب الطالب خبرات جديدة، يمكن استخدامها في المستقبل في مصلحته ووطنه وشعبه، وتمثلت بنسبة(20.24%)، ثم قيمة حب الوطن والطبيعة، وتتضمن الاهتمام

بخير الوطن و مصلحته ورفاهيته والحرص على البيئة من التلوث والاهدار، وتمثلت بنسبة (16.36%)، كما أظهرت الدراسة عدم شمولية الكتب لكل القيم، وإن النسب متفاوتة من كتاب لآخر، وعدم التوازن في توزيع القيم في الكتب التربية الاجتماعية والوطنية، وعدم مراعاة التدرج في توزيع القيم حسب الصفوف. (سلامة، 2000، 4)

2- دراسة (حلاوة، 2004)

(القيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافية للمرحلة الابتدائية في البلاد العربية (سورية، السعودية، السودان، تونس)

هدفت دراسة إلى التعرف على (القيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافية للمرحلة الابتدائية في البلاد العربية (سورية، السعودية، السودان، تونس) تكونت عينة الدراسة من كتب الجغرافية للصفين الخامس والسادس في سورية والسعودية والسودان وتونس، وتم توزيع القيم البيئية في مجموعات رئيسية وهي: حماية الموارد الطبيعية الحية، وحماية البيئة من التلوث، والنظافة، والصحة العامة، وحماية الموارد الطبيعية غير الحية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعات الأربع واحداً في مضمونات الكتب السورية والسودانية، بينما اختلف ترتيبها في مضمونات الكتب التونسية، أما قيم حماية البيئة من التلوث غابت من مضمونات الكتب السعودية، كما أظهرت الدراسة أن القيم البيئية ضئيلة في كتب الجغرافية المحللة في البلاد العربية (حلاوة، 6، 2004).

3- دراسة (الوزير، 2013)

(أثر دراسة مادة التربية البيئية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة (دراسة مقارنة ((

وقد اهدفت الدراسة الى:-

1. تعرّف الاتجاه نحو البيئة لدى الطلبة الذين درسوا مادة التربية البيئية .
 2. تعرّف الاتجاه نحو البيئة لدى الطلبة الذين لم يدرسوا مادة التربية البيئية .
 3. الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو البيئة بين الطلبة الذين درسوا مادة التربية البيئية وأقرانهم الذين لم يدرسوا مادة التربية البيئية .
 4. الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو البيئة ممن درسوا مادة التربية البيئية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).
- قام الباحث بإعداد مقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة، وقد تم التحقق من صدقه وثباته، وتحليل فقراته إحصائياً على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في الجامعة المستنصرية اختيروا بأسلوب عشوائي، وبعد استكمال إعداد أدوات البحث تم التطبيق النهائي على عينة البحث التطبيقية البالغة (106) طالباً وطالبة،

ولتحليل نتائج البحث استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) ومن هذه الوسائل (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون). وأشارت نتائج البحث إلى :-

1. إن طلبة الجامعة الذين درسوا مادة التربية البيئية لديهم اتجاه عالٍ نحو البيئة.
2. إن طلبة الجامعة الذين لم يدرسوا مادة التربية البيئية ليس لديهم اتجاه عالٍ نحو البيئة.
3. وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذين درسوا مادة التربية البيئية والذين لم يدرسوها في اتجاهاتهم نحو البيئة لصالح الذين درسوا مادة التربية البيئية .
4. عدم وجود فروق دالة إحصائية بحسب متغير الجنس (ذكور- إناث) في الاتجاه نحو البيئة. وفي ضوء ذلك وضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث الحالي (الوزير، 2013، ط- ي)

4-دراسة (جميلة، 2018)

(تحليل محتوى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء المفاهيم البيئية)

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد المفاهيم البيئية الرئيسة والفرعية للمرحلة الابتدائية لكتب القراءة الثلاثة العليا
 2. تحليل كتب القراءة للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة العليا (الرابعة والخامسة والسادسة) في ضوء المفاهيم البيئية.
- تألف مجتمع البحث وعينته من كتب القراءة للمرحلة الابتدائية، كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا (الرابعة والخامسة والسادسة)، مدى تضمين محتوى كتاب القراءة للمرحلة الابتدائية للمفاهيم البيئية. استعملت الباحثة (المنهج التحليلي) منهجاً لدراستها، وأداة (تحليل المحتوى) لتحقيق هدف الدراسة.
- وكانت نتائج البحث تشير إلى أهمية الكتب الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية وضرورة تضمين المفاهيم البيئية فيها وإن ما أهمل من مفاهيم كان ضرورياً تواجهه أو أحتوائه في تلك الكتب، لما لها من أهمية وثيقة في حياة التلميذ، وغياب المفاهيم المهمة التي لها الأثر البالغ في الحياة اليومية مثل:- (الامن، العدالة الاجتماعية، السكان، السكن، انماط الانتاج، الاستهلاك، الاراضي، التنوع البيئي، الغلاف الجوي، التنوع الاحيائي، البحار والمحيطات) (جميلة، 2018: 15-19).

5-دراسة (فرج، 2018)

(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة

ومقترحات لتطويرها)

تهدف هذه الدراسة إلى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة ومقترحات لتطويرها)

لتحقيق هدف البحث أعدّ الباحث أداة التحليل الخاصة بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة ومقترحات لتطويرها التي بلغت (11) بعداً و(227) مؤشراً بعد أن أطلع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ثم تم عرضها على بعض من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ؛ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم فيها، وفي ضوء ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الفقرات، وبالاعتماد على الأداة المعدلة، بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات على وفق أبعاد المواطنة.

وللتأكد من ثبات التحليل استعمل الباحث طريقة التحليل بالاستعانة بمحلل آخر وباستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الآخر (85%)، وحلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (عشرين يوماً) وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (93%) وتم استعمال الفكرة والموضوع كوحدات للتحليل ولكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل وتم التحليل على وفق أسس وخطوات ثابتة.

وأُسفرت نتائج البحث إلى: إنّ أعلى بعد حققه البعد التاريخي بواقع (474) تكراراً وبتكرار مئوي (21,9%)، يليه البعد القومي بواقع (433) تكراراً وبنسبة مئوية (20%)، أما البعد الاقتصادي فحقق (254) تكراراً وبنسبة مئوية (11,73%)، ثم يأتي البعد الديني بواقع (213) تكراراً وبنسبة مئوية (9,84%)، بعد ذلك يأتي البعد الاجتماعي بواقع (203) تكراراً وبنسبة مئوية (9,38%)، يليه البعد الوطني بواقع (170) تكراراً وبنسبة مئوية (7,85%)، ثم البعد الشخصي بواقع (168) تكراراً وبنسبة مئوية (7,76%)، ويأتي البعد التعليمي الثقافي بعده محققاً (105) تكراراً وبنسبة مئوية (4,85%)، يليه البعد السياسي بواقع (96) تكراراً وبنسبة مئوية (4,43%)، أما البعد البيئي فقد حقق (36) تكراراً وبنسبة مئوية (1,66%)، ويلحقه البعد التكنولوجي محققاً (12) تكراراً وبنسبة مئوية (0,005%).

وقد أوصى الباحث بتوصيات عدّة منها:

- يجب أن يؤكد منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية على حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية.

وقد اقترح الباحث بعدد من المقترحات منها:

- إجراء دراسة مماثلة في الصفوف الاعدادية في مادة التاريخ (فرج،4،2018)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1- دراسة (Wayna،1996):

هدفت هذه الدراسة تحديد مدى تأثير أحد المشروعات البيئية العالمية وهو (مشروع التفكير العالمي الذي يتناول قضايا البيئة المختلفة وعلاقتها بالتعليم في المدارس من اجل خلق الوعي البيئي بين تلاميذ المدارس) وتحديد اتجاهاتهم نحو البيئة في حل المشكلات البيئية، وتقدمت الدراسة بعده تساؤلات منها:

- 1- كيف يؤثر التفكير العالمي في اتجاهات التلاميذ نحو البيئة؟
- 2- كيف يؤثر مشروع التفكير العالمي في مشاركة التلاميذ في القضايا البيئية.
- 3- كيف يؤثر التفكير العالمي على مستوى الثقافة البيئية لدى التلاميذ.
- 4- كيف يؤثر استخدام وسائل الاتصال المختلفة في مشروع التفكير العالمي على تلاميذ المدارس المتوسطة.

وقد اتبعت الدراسة الاجراءات الاتية:

- أ. استخدام العديد من طرائق واساليب جمع البيانات ومنها المقابلات المقننة وغير المقننة والبريد الالكتروني ملاحظات المدرسين والمسح البيئي وقد أسفرت الدراسة عن النتيجة الاتية:
- ب. أبرزت النتائج أثر مشروع التفكير العالمي في احداث تغير إيجابي وأخلاقي في الثقافة البيئية ومستوياتها لدى التلاميذ، و أبرزت النتائج أهمية مشاركة المشروعات العالمية في القضايا البيئية.
- اعتمد الباحث في دراسة واين على مقاييس جاهزة كيفت وعدلت من قبل الباحثين تتفق الدراستين في اعتمادها المنهج الوصفي. (Wayna 1996: 147- 148)

2- دراسة هيكوا (HIKAWA، 1999):

(تقويم التعليم البيئي من خلال تقويم مواقف المعلمين والطلبة تجاه عملية إدارة النفايات وإدراك أهمية التعليم البيئي).

هدفت الدراسة إلى تقويم التعليم البيئي من خلال تقويم مواقف المعلمين والطلبة تجاه عملية إدارة النفايات وإدراك أهمية التعليم البيئي .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

- إن المعلمين والطلبة كانوا على علم بالتلوث ذي الصلة بهذه النفايات ومدى تأثيره على الإنسان.
- إن التعليم البيئي لم يساهم في حل مشكلة نقص الفهم وممارسات إدارة النفايات بشكل غير مناسب وقد ارجع السبب في ذلك إلى نقص التسهيلات اللازمة أضافه إلى وجود عوائق أخرى .
- إن التعليم البيئي في نيبال يميل إلى التوجه النظري، ولم يوفر خبرة عملية .

- أن المعلمين كانوا غير مدربين بشكل جيد على تدريس هذا النوع من التعليم، ولم تتوفر لهم وسيلة الاقتراب من المواد التعليمية الضرورية .
وتظهر أهمية الدراسة في تناولها لأهمية التربية البيئية، وكذلك في تركزها على ضرورة إجراء التقويم المستمر لمواقف المعلمين، والطلبة اتجاه إدارة البيئة، وإدراك أهمية التعليم البيئي الجامعي.

(25،1999،HIKAWA)

3- دراسة (Mahbub Sarkar، 2011) :

(اتجاهات طلبة الثانوية نحو البيئة (دراسة حالة التعليم البيئي في بنغلادش).
هدفت هذه الدراسة إلى فحص اتجاهات طلاب الثانوية للبيئة في بنغلادش بتوظيف مقياس الاتجاهات البيئية إذ تكون المقياس من (15) فقرة باعتماد طريقة ليكرت الخماسي الذي يبدأ من درجة (1) أرفض بشدة إلى (5) أوافق بشدة.
تكونت عينة الدراسة من (400) طالب متساوين في العددين الإناث والذكور من كل المدارس الحضرية والريفية.
أظهرت نتائج الدراسة إلى أن كل الطلاب من كلا الجانبين الحضري والريفي مناطق اهتمام أو تفضيل اتجاهات نحو البيئة، وأن الإناث تمتلك درجة عالية من الاهتمام للمحافظة على البيئة أكثر من البنين خصوصاً الإناث في الريف.

(Mahbub Sarkar,2011,p.106)

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة، العربية والاجنبية، ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، يحاول الباحث ان توازن بين الدراسات السابقة من حيث (الأهداف، مكان اجراء الدراسة، ادوات البحث، العينة، اجراءات البحث، الوسائل الاحصائية).

- 1- الاهتمام المتزايد من لدن الباحثين والدارسين بتحليل الكتب لكونها جزء لايتجزء من المنهج.
- 2- تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة، إذ اجريت البعض منها في العراق كدراسة (جميلة، 2018) ودراسة (فرج،2018) ودراسة (الوزير، 2013) ، أما دراسة ودراسة (سلامة، 2000) فاجريت في فلسطين، ودراسة (حلاوة، 2005) جرت في سوريا أما دراسة (Wayan، 1996) في امريكا اللاتينية في ولاية مكسيكو في حين اجريت دراسة (Hikawa، 1999) في النيبال اما دراسة (Mahbub، 2011) في بنغلادش.

- 3- تناولت الدراسات السابقة مستويات تعليمية مختلفة فقد تناولت دراسة (جميلة, 2018) ودراسة (فرج, 2018) ودراسة المرحلة الابتدائية في العراق وتناولت دراسة (الوزير, 2013) المرحلة الجامعية في العراق ودراسة (سلامة, 2000) تناولت المرحلة الابتدائية في فلسطين ودراسة (حلاوة, 2005) تناولت المرحلة الابتدائية في سوريا والسعودية والسودان وتونس ودراسة (Wayan, 1996) المرحلة الابتدائية ودراسة (Mahbub, 2011) تناولت المرحلة الثانوية بنغلادش ، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة الابتدائية.
- 4- اتفقت الدراسات جميعها في إعتماها المنهج الوصفي منهجاً للبحث تتفق الدراسة الحالية في إعتماها المنهج الوصفي التحليلي.
- 5- تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف , فقد هدفت دراسة جميلة إلى تحديد المفاهيم البيئية الرئيسة والفرعية للمرحلة الابتدائية لكتب القراءة الثلاثة العليا، تحليل كتب القراءة للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة العليا (الرابعة والخامسة والسادسة) في ضوء المفاهيم البيئية ، أما دراسة فرج هدفت تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة ومقترحات لتطويرها, في حين هدفت دراسة الوزير الى الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو البيئة بين الطلبة الذين درسوا مادة التربية البيئية وأقرانهم الذين لم يدرسوا مادة التربية البيئية بينما هدفت دراسة سلامة هدفت الدراسة الى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من الصف الأول وحتى السادس الأساسي لمعرفة القيم الذاتية والاجتماعية والدينية والعملية والبيئية وقيمة حب العلم والتنظيف وقيم التماثل والتوافق ، أما دراسة وبن هدفت هذه الدراسة تحديد مدى تأثير أحد المشروعات البيئية العالمية وهو (مشروع التفكير العالمي الذي يتناول قضايا البيئة المختلفة وعلاقتها بالتعليم في المدارس من اجل خلق الوعي البيئي بين تلاميذ المدارس) وتحديد اتجاهاتهم نحو البيئة في حل المشكلات البيئية وأخيراً رمت دراسة هيكوا هدفت الدراسة إلى تقويم التعليم البيئي من خلال تقويم مواقف المعلمين والطلبة تجاه عملية إدارة النفايات وإدراك أهمية التعليم البيئي ، أما الدراسة الحالية فرمت الى تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئة (FEE)
- 6- استعملت معظم الدراسات السابقة الاستبانة أداة لجمع البيانات كما في دراسة (جميلة, 2018) ودراسة (فرج, 2018) ودراسة (سلامة, 2000) ودراسة (حلاوة, 2005) ودراسة (Wayan, 1996) ودراسة (Hikawa, 1999)، أما الدراسة الحالية فقد استعملت الاستبانة أداة لها.
- 7- اتفقت جميع الدراسات السابقة بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين والخبراء للثبوت من الصدق والدراسة الحالية كذلك.

- 8- تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة في تحليلها فقد تناولت دراسة (جميلة, 2018) كتاب القراءة بينما تناولت دراسة (فرج, 2018) كتب الاجتماعية اما دراسة (سلامة, 2000) مادة التربية الوطنية والاجتماعية، أما دراسة (حلاوة, 2005) فتناولت كتاب الجغرافية، أما دراسة (Wayan, 1996) فتناولت المشروعات البيئية العالمية ، أما الدراسة الحالية فقد تناولت كتب الاجتماعية.
- 9- أعتمدت معظم الدراسات السابقة وسائل إحصائية مناسبة لتحقيق أهدافها كانت معظمها (الوسط المرجح والنسبة المئوية ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوزن المئوي ومعادلة سكوت)، أما دراسة (وين, 1996) ودراسة (هكاوي, 1999) لم يتم ذكر الوسائل الاحصائية المستخدمة فيها، أما الدراسة الحالية فكانت وسائلها الاحصائية (الرزمة الاحصائية Spss للعلوم الاجتماعية و معادلة هولستي).

رابعاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- الاطلاع على كيفية صياغة مشكلة البحث.
- الاطلاع على مناهج البحث المتبعة لاختيار الأنسب منها والأكثر تماشياً مع طبيعة الدراسة الحالية.
- التعرف على كيفية تحديد المجتمع والعينة.
- التعرف على الوسائل الاحصائية المناسبة واختيار أكثرها ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.
- التعرف على كيفية استنباط الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المتعلقة بالدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

ثالثاً: أداة البحث

رابعاً: صدق الأداة

خامساً: التحليل

سادساً: قواعد وأسس التحليل

سابعاً: خطوات التحليل

ثامناً: ثبات التحليل

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث والعينة التي طبقت عليها أدوات الدراسة والإجراءات التي اتبعت في إعداد هذه الأدوات وبيان كيفية التحقق من صدقها وثباتها، والخطوات الإجرائية للدراسة، كما يتضمن التعرف على الأساليب الإحصائية التي استعملت لتحليل البيانات، واستخراج النتائج وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لذلك.

أولاً: منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى بوصفه المنهج المناسب لهدف البحث الحالي الرامي إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد التربية البيئية ومقترحات لتطويرها، أن المنهج الوصفي يسعى لتحديد الوضع الحالي للأشياء موضوع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها، والباحث الوصفي لا يستطيع القيام بأكثر من وصف الوضع القائم للأشياء ؛ لأنه لا توجد سيطرة عليه ، ولا توجد لديه نية للعمل على تغييره أو تبديله، غير أن البحث الوصفي لا يقتصر دوره عند الوصف الجامد فقط بجمع البيانات وتبويبها، ولكنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات باصطناع أساليب عدة للقياس والتصنيف والتفسير (عطية، 2008: 198).

وتتطلب طريقة تحليل المحتوى :

1. استعمال وحدة التحليل التي تكون ملائمة لإجراءات البحث.
2. التأكد من صدق تحليل المحتوى.
3. التأكد من الثبات.(الربيعي، 2015: 61).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

1- المجتمع: بأنه (عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معاً بتعاون وتضامن ويرتبطون بتراث ثقافي محدد، كما أنهم يكونون مجموعة المؤسسات التي تؤدي لهم الخدمات اللازمة في حاضرتهم، وتضمن لهم مستقبلاً مشرفاً في شيخوختهم وتنظم العلاقات فيما بينهم).

(الهادي، 2011: 119)

2- العينة:

شمل مجتمع هذا البحث تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي طبعة العراق وكما يأتي:-

أ. كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة الحادية عشر لسنة (2021) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021-2022). وقد اتخذ الباحث مجتمع البحث كله عينة لدراستها.

إذ يتألف هذا الكتاب من (64) صفحة استثنى الباحث الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، والفهرس، والأشكال التوضيحية، والنشاطات والأسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتاب) وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (17) صفحة.

ب. كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة لسنة (2019) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021-2022). وقد اتخذ الباحث مجتمع البحث كله عينة لدراستها. إذ يتألف الكتاب من (104) صفحات استثنى الباحث الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، والفهرس، والأشكال التوضيحية، والنشاطات، والأسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتاب) وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (26) صفحة.

ج. كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة لسنة (2021) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021-2022). وقد اتخذ الباحث مجتمع البحث عينة لدراسته. إذ يتألف الكتاب من (116) صفحة استثنى الباحث الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، والفهرست، والأشكال التوضيحية، والصور، والنشاطات، والأسئلة التي ترد في نهاية كل فصول الكتاب) وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (56) صفحة، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

صفحات كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الخاضعة للتحليل

عدد الصفحات بعد الاستثناء	عدد الصفحات المستثناة	عدد الصفحات الكلي	كتاب الاجتماعيات
17	47	64	الرابع
26	78	104	الخامس
60	56	116	السادس
103	181	284	المجموع

ثالثاً: أداة البحث

يتطلب إجراء هذا البحث إعداد أداة يتم في ضوئها تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)، لذلك فقد اختار الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة؛ لأنها من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات التربوية والبحوث

الوصفية. كما أكد عبد الوارث بأنها : " أداة يستعملها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحث" (عبد الوارث، 2011: 431).

وقد تم بناء الاستبانة على وفق الإجراءات الآتية:

1. عمد الباحث قبل كتابة فقرات الاداة الخاصة بالدراسة إلى مراجعة معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة منها وتحليل المحتوى في بناء أداة البحث.
2. تكونت الاداة حسب معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) من بعدين، البعد الاول يتضمن (5) معايير ومجموع فقرات المعايير (23) فقرة، والبعد الثاني يتضمن (5) معايير، ومجموع فقرات المعايير (21) وقد عرضت بصيغتها الأولية على شكل (استبانة) ملحق (2) على مجموعة من المحكمين ملحق (5).

رابعاً: صدق الأداة

يعني الصدق أن يقيس الأداة ما وضعت لقياسه (عبد الوارث، 2011: 131). وأفضل طريقة للتأكد من الصدق هو أن يبين مجموعه من المحكمين مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها. واتبع الباحث الإجراءات الآتية:

1. عرضت الأداة في صورتها الأولية والمكونة من بعدين على عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والجغرافية والتاريخ من أجل بيان مدى ملائمتها للبيئة العراقية وصلاحيه الفقرات وسلامة صياغتها، وقد استبعد الخبراء البعد الاول المكون من (5) معايير و(23) فقرة لكونه وحسب رأي الخبراء والمتخصصين خاصة بالمؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) كونه غير ملائم للبيئة التربوية العراقية ويحتاج الى جهد وتخطيط عالي غير متوفر فلا حاجة لذكره. واستبقي البعد الثاني (العناصر الاساسية لخلق المواطنة الايكولوجية) فقط كونه ملائم للبيئة التربوية العراقية ويشجع التلاميذ على الحفاظ على البيئة وتنمية المواطنة الايكولوجية وبعد تحليل فقرات الاستبانة احصائياً لاستخراج الصدق الظاهري بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء 94,56%. فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من بعد واحد مكون من (5) معايير و(21) فقرة ملحق (4)

خامساً: التحليل

استعمل الباحث في عملية التحليل لهذه الدراسة الوحدة الآتية:
وحدة التسجيل أو الترميز: هي أصغر جزء من المحتوى المحلل يحصى عن طريقها
ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى.
وتقسم إلى خمس وحدات وهي كالآتي:

1. **وحدة الكلمة:** هي أصغر وحدة من وحدات تحليل المحتوى, وقد تكون معبرة عن زمن معين أو شخص أو معنى معين, وتستعمل عندما يريد الباحث دراسة بعض المفاهيم أو الشخصيات أو معرفة مستوى قراءة المادة المكتوبة.
2. **وحدة الفكرة أو الموضوع:** هي أهم وحدات تحليل المحتوى, وقد تكون وحدة الفكرة جملة, أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.
3. **وحدة الشخصية:** تستعمل عندما يراد تحليل القصص والروايات والكتب التاريخية بقصد الكشف عن الشخصيات المهمة أو السائدة فيها.
4. **وحدة المساحة أو الزمن:** يستعمل هذا النوع في الصحف أو ما شابهها بقصد معرفة المدة الزمنية التي استغرقتها الإذاعة أو التلفاز في بث موضوع ما.
5. **الوحدة الطبيعية للمادة:** يقصد بها وحدة المادة الكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها, قد تكون كتاباً أو مجلة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً.(الهاشمي ومحسن, 2009: 219).

وقد رأى الباحث أنّ أهم وحدة من هذه الوحدات هي وحدة الفكرة ؛لأنّها تلائم البحث الحالي وكذلك لأنّها أصغر تقسيم أو جزء من المحتوى يخضع للتحليل ولكونها ملائمة لطبيعة المحتوى المحلل وهدف البحث.

سادساً: قواعد وأسس التحليل

1. إهمال الصور والمقدمة والفهرست والأسئلة؛ وذلك لتبني الباحث محتوى الكتاب فقط؛ لأنه يكتسب أهميته بالنسبة للدراسة.
2. الفكرة التي لا تعطي مدلولاً معيناً؛ بوصفها مرتبطة بما قبلها أو بعدها ، فيمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة لتشخيص الفكرة.
3. عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية ، تُعامل كل فكرة فرعية منها على إنها مستقلة في التحليل.
4. إذا ظهرت في الجملة فكرتان أو أكثر ، وكانت أحدهما سبباً والأخرى نتيجة ، أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية فأن كليهما تعامل بوصفها فكرة واحدة.
5. يعد كل من المعطوف والمعطوف عليه أفكاراً مستقلة ويعطى لكل منها تكرار بعدد مرات العطف.
6. في حالة ظهور فكرتين في العبارة الواحدة ولا يمكن تجزئتها يلجأ الباحث إلى الفكرة الأقوى في العبارة (حبيب، 2005: 39).

سابعاً: خطوات التحليل

- تم اتباع خطوات مهمة في تحليل المحتوى وهي كما يأتي:
1. الحصول على قائمه من المؤشرات التي تخص معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) بعد إجراء التعديل عليها.
 2. قراءة كل موضوع بالكامل للتعرف على الأفكار التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامة.
 3. قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع الواحد لغرض استخراج العبارات التي تتضمن فكرة معينة.
 4. تحديد العبارات التي تشير إليها كل فكرة تم تصنيفها , وتطبيق وحدة التسجيل.
 5. تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل واعطاء تكرار لكل مؤشر ورقم المعيار الذي تشير إليه الفكرة الناتجة من التحليل.
 6. حساب التكرارات لمدى توفر الفقرات لكل بعد من أبعاد التربية البيئية في محتوى كتب الاجتماعيات.

ويوضح النموذج الآتي (بيئة المدينة- بيئة الريف- بيئة البادية صفحة 9) من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي عملية التحليل:

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات للمصف الرابع الابتدائي

تأليف

د. إياد عاشور الطائي د. فلاح حسن الأسدي
غازي مطلق صخي سميرة عبد الرضا لفته
د. هديل عبد الوهاب عبد الرزاق

الطبعة الحادية عشرة

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١ م

الاجتماعيات

مدير المناهج

ثانياً : بيتك التي تعيش فيها (بيتك المحلية)

تعرف البيئة بأنها المكان الذي يعيش فيها الإنسان وتشمل الهواء والماء والأرض وكل شيء يحيط بنا فتأثر به ويؤثر بنا.

أما البيئة المحلية يقصد بها المنطقة التي نعيش فيها أنت وأسرتك وجيرانك ويوجد فيها بيتك ومدرستك والحدائق العامة وكل الأشياء التي تحيط بك .

وتتنوع البيئات في بلدنا الحبيب الى بيئات عدة منها :

بيئة المدينة - بيئة الريف - بيئة البادية

وتضم بيتك المحلية العديد من الظواهر البشرية وأهمها :

البيت : هو ظاهرة بشرية صغيرة ضمن بيتك المحلية (منطقتك) نعيش فيه . يحميك من الظواهر الطبيعية كالحرارة والأمطار والعواصف . وتختلف البيوت من حيث مساحتها وأشكالها وتصاميمها والمواد المستخدمة في بنائها من بيت لآخر .

المدرسة : هي ظاهرة بشرية ضمن بيتك المحلية (منطقتك) وهي المكان الذي تتعلم فيه وتقع على مسافة قريبة من بيتك ضمن المحلة السكنية .

الحدائق : هي ظاهرة تمثل العلاقة المكانية التي تجمع بين الظواهر الطبيعية والمتمثلة بوجود (الأزهار والأشجار والحشائش والعياءد) وأخرى بشرية مثل الألعاب والأبنية والمقاعد وغيرها ضمن بيتك المحلية (منطقتك) ووجدت من أجل الترفيه والترويح عنك وعن عائلتك واصدقائك في المحلة نفسها .

من أجل بيئة أجمل : الزرع ولا تقطع

1- تحديد العبارات التي تحوي أفكاراً ويمكن توضيحها في الجدول (2):

جدول (2)

الأفكار التي يحتويها موضوع (بيئة المدينة- بيئة الريف- بيئة البادية)

ت	الأفكار
1	الحدائق هي ظاهرة تمثل العلاقة المكانية التي تجمع بين الظواهر الحيوية
2	الحدائق وجدت من أجل الترفيه والترفيه.
3	البيت يحميك من الظواهر الطبيعية كالحرارة والأمطار والعواصف
4	المدرسة هي المكان الذي تتعلم فيه وتقع على مسافة قريبة من بيتك ضمن المحلة السكنية.
5	تتنوع البيئة في بلدنا الحبيب الى (بيئة المدينة- بيئة الريف- بيئة البادية)

2- تحديد نوع الفكرة ورقم المعيار والفقرة كما هو موضح في الجدول (2).

ويوضح النموذج الآتي (الحفاظ على البيئة صفحة 98) من كتاب الاجتماعيات
للسف الخامس الابتدائي عملية التحليل:

جمهورية العراق
وزارة التربية
المفوضية العامة للتأليف

الاجتماعيات

للمرحلة الخامسة الابتدائية



المؤلفون

د. يوسف يحيى طه
د. هديل عبد الوهاب العبدوي
علي صبيح حسين

د. فلاح حسن الاسدي
عسازي مطلق صفي
سميرة عبد الرحمان

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

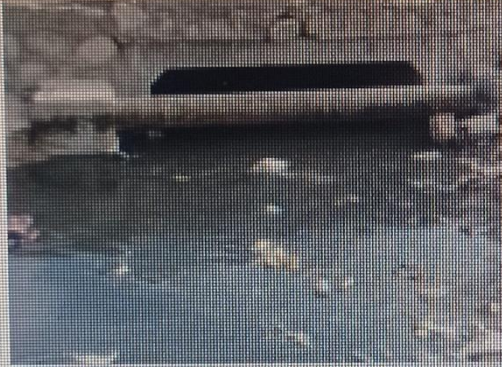
الطبعة الاولى

٤- الحفاظ على البيئة

البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الانسان وتشكل الارض التي نعيش عليها وما حولها من ماء وهواء وتراب ومخلوقات حية.

نتيجة للمخاطر التي تهدد البيئة لاسيما النمو السكاني المتزايد والتطور الزراعي والصناعي وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين ظهرت العديد من المشاكل التي تهدد حياة الانسان وتشوه منظر البيئة ومن هذه المخاطر هي

١- تلوث المياه ٢- تلوث الهواء ٣- تلوث التربة



تلوث المياه



تلوث الهواء



تلوث التربة

اعلم عزيزي التلميذ / التلميذة ان تراكم المخلفات والنفايات بأنواعها المختلفة يشكل خطراً كبيراً على الانسان وجميع الكائنات الحية تمثل بانتشار الامراض والاوبئة.

العيش في بيئة سليمة حق لكل مواطن

1- تحديد العبارات التي يحوي أفكاراً ويمكن توضيحها في الجدول (3)

جدول (3)

الأفكار التي يحتويها موضوع الحفاظ على البيئة للصف الخامس الابتدائي

ت	الأفكار
1	البيئة هي المكان التي يعيش فيه الانسان وتشمل الارض التي نعيش عليها وما حولها من مكاء وهواء وتراب ومخلوقات حية
2	المخاطر التي تهدد البيئة لا سيما النمو السكاني
3	عدم الالتزام بالقوانين ظهرت العديد من المشاكل التي تهدد حياة الانسان
4	من المخاطر : 1- تلوث المياه 2- تلوث الهواء 3- تلوث التربة
5	ان تراكم المخلفات والنفايات بانواعها المختلفة يشكل خطرا على حياة الانسان
6	العيش في بيئة سليمة حق لكل مواطن

ويوضح النموذج الآتي (المحافظة على البيئة وحمايتها صفحة 111) من كتاب
الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي عملية التحليل:

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للفف السادس الابتدائي

تأليف

أ.د. عبد القادر عبد الجبار مصطفى د. لؤي عدنان حسون
د. إسراء طالب توفيق د. سلام عبد علي مهوس
غازي مطلق صخي

٢٠٢١/١٤٤٣ م

الطبعة الخامسة



مكر واجب

١- ما المقصود بالإسراف ؟

٢- لماذا يعد الاسراف من الامور المضرة بالفرد والمجتمع ؟

٣- عدد جوانب الإسراف في حياة الانسان ؟

د. المحافظة على البيئة و حمايتها

بيئة الانسان هي المكان الذي يعيش فيه، وعناصر البيئة هي الانسان والارض وما عليها والهواء والماء، اما انواع البيئة التي يعيش فيها الانسان فهي عديدة اهمها: بيئة البيت، بيئة المدرسة، بيئة المحلة، وبيئة الاماكن العامة، ونظراً لأهمية البيئة في حياة الانسان لأنها مصدر صحته ورزقه وسعادته توجب على كل إنسان المحافظة على نظافة البيئة والمكان الذي يعيش فيه، وهناك طرائق عدة للمحافظة على البيئة وحمايتها أهمها:

١- عدم قطع الاشجار والأزهار والنباتات وعدم الاضرار بها لأنها تحمي الانسان من الحر ومن البرد ومن الغبار، فضلاً عن جمالها وفوائدها العديدة الاخرى.

٢- المحافظة على نظافة البيئة سواء أكانت بيئة الأسرة ام المدرسة ام الاماكن العامة وعدم رمي النفايات او المخلفات إلا في الأماكن المخصصة لذلك.

٣- المحافظة على الماء وحمايته من التلوث وذلك عن طريق حماية البحار والانهار ومصادر المياه من النفايات والمخلفات المضرة بصحة الانسان.

٤- المحافظة على الهواء النقي وذلك عن طريق الابتعاد عن كل ما يضر بالهواء مثل اشعال النيران لغرض اللهو او حرق النفايات في الاماكن العامة.

1- تحديد العبارات التي تحوي أفكاراً ويمكن توضيحها في الجدول (4)

جدول (4)

الأفكار التي يحتويها موضوع (المحافظة على البيئة وحمايتها) في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

ت	الأفكار
1	بيئة الانسان هي المكان الذي يعيش فيه
2	أهمية البيئة في حياة الانسان
3	عدم قطع الازهار والاشجار والنباتات
4	المحافظة على نظافة البيئة سواء أكانت بيئة الاسرة ام المدرسة ام الاماكن العامة
5	المحافظة على الماء وحمايته من التلوث وذلك عن طريق حماية البحار والانهار ومصادر المياه من التلوث
6	المحافظة على الهواء النقي وذلك عن طريق الابتعاد عن كل ما يضر بالهواء مثل اشعال النيران

ثامناً: ثبات التحليل

ويعني الثبات اتساق الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة إذا ما أعيد تطبيق الأداة عليهم أكثر من مرة (عبد الوارث, 2011: 121)، وللتأكد من مدى ثبات تحليله, استعان الباحث بالطرق الآتية:

1- الثبات بين محللين:

حلل الباحث المادة نفسها مع محلل آخر¹, بعد أن تم اتباع قواعد واجراءات التحليل نفسها وتم استعمال معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات, إذ بلغ الثبات بين الباحث والمحلل الآخر (0,84%) والجدول (5) يوضح ذلك.

2- الثبات عبر الزمن:

حلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني قدره (15 يوماً) بين التحليلين الاول والثاني, وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (86%) وهو معامل ثبات جيد, إذ ان الثبات الذي نسبته أكثر من (70%) يعد جيداً (الامام وآخرون, 1990: 167), وتم استعمال معادلة هولستي لحساب الثبات. وجدول (5) يبين نتائج ثبات التحليل عبر الزمن.

جدول (5)

نتائج ثبات التحليل بين محللين

المحلل	معامل الثبات
الباحث مع المحلل الآخر	84%
الباحث عبر الزمن	86%

1 - أ.د. محمد حميد مهدي/ كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

- استخدم الباحث الرزمة الاحصائية Spss للعلوم الاجتماعية
- معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات. (طعيمة, 2004: 226).

2 (أ ب)

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{أ + ب}}{2}$$

(أ ب) = مجموع القيم التي وردت عند المحللين.

أ = عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الأول (الباحث).

ب = عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الآخر.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- أولاً:- كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي
ثانياً:- كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي
ثالثاً:- كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يحتوي هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لما توصل إليه الباحث من النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

أسفرت النتائج المتعلقة بهدف البحث (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)) ما يأتي:

أولاً:- كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي:

بينت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي البالغة (17) صفحة، أن المعايير قد توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، ولقد كانت النتائج ما يأتي:-
أ- تكرارات ونسب فقرات المعايير :-

1- المعيار الرابع: تعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة: اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة.

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (19) تكراراً توزعت على اربعة فقرات اذ حصلت فقرة (تعزيز اكساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة لتطوير ظروف البيئة نحو الافضل) على المرتبة الاولى بواقع (7) تكراراً وبنسبة مئوية (36.84%) وفقرة (توفير المحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة) بالمرتبة الثانية بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (31.57%) وفقرة (المساعدة في اكساب مهارات تشخيص وحل المشكلات البيئية) بالمرتبة الثالثة بواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية (21.06%) وفقرة (توفر الفرص الفردية والجماعية الاجتماعية للإكساب المعرفة الضرورية لصنع القرار البيئي) بالمرتبة الرابعة بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (10,53%) جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الرابع (تعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة)

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	تعزيز اكساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة لتطوير ظروف البيئة نحو الافضل	7	36.84%
2	توفير المحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة	6	31.57%
3	المساعدة في اكساب مهارات تشخيص وحل	4	21,06%

المشكلات البيئية		
4	توفر الفرص الفردية والجماعية الاجتماعية لاكتساب المعرفة الضرورية لصنع القرار البيئي	2
	المجموع	19
		10.53%
		100%

2- المعيار الاول: تدريس الفقرات البيئية الهامة: تقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي.

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (17) تكراراً في المعيار الاول المكون من (5) فقرات، اذ ركز الكتاب على فقرة (رفع مستوى المعرفة بالبيئة والمشكلات البيئية) الاولى بواقع (8) تكراراً وبنسبة مئوية (47.06%) اما فقرة (زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية) فقد حصلت على المرتبة الثانية بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (35.29%) اما فقرة (العمل على ربط المعلومات حول ابعاد المشكلات البيئية بمجالات المعرفة المختلفة) فقد حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (17.65%)، في حين أهمل الكتاب فقرة (زيادة القدرة على تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على ابعاد المشكلات البيئية) و(رفع مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية) أي لم تحصل على أي تكرار، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الاول (تدريس الفقرات البيئية الهامة)

ت	فقرات المعيار	التكرارات	النسبة المئوية %
1	رفع مستوى المعرفة بالبيئة والمشكلات البيئية	8	47.06%
2	زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية	6	35.29%
3	العمل على ربط المعلومات حول ابعاد المشكلات البيئية بمجالات المعرفة المختلفة	3	17.65%
4	زيادة القدرة على تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على ابعاد المشكلات البيئية	صفر	0%
5	رفع مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية	0	0%
	المجموع	17	100%

3- المعيار الثالث: توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية:
 الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية.
 بينت النتائج ان الكتاب حصل على (15) تكراراً، توزعت بين ثلاثة فقرات حيث تركز الاهتمام على فقرة (تعزيز اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات التي نحتاجها لحماية وتحسين البيئة) بواقع (8) تكرارات وبنسبة مئوية (47.5%) وفقرة (تشجيع الملاحظة والتفاعل مع البيئة عن طريق اجراءات تدريسية مختلفة) بالمرتبة الثانية بواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية (35%) وبالمرتبة الثالثة فقرة (تنمية الوعي بالبيئة والتشجيع على المشاركة في حل المشكلات البيئية) بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (17.5%) وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الثالث (توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق للتربية البيئية)

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	تعزيز اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات التي نحتاجها لحماية وتحسين البيئة	8	47.5%
2	تشجيع الملاحظة والتفاعل مع البيئة عن طريق اجراءات تدريسية مختلفة	4	35%
3	تنمية الوعي بالبيئة والتشجيع على المشاركة في حل المشكلات البيئية	3	17.5%
	المجموع	15	100%

4- المعيار الثاني : التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة
 لمحتويات التربية البيئية من جوانبها (المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية.

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (14) تكراراً، توزعت بين اربعة فقرات، اذ تركز الاهتمام على فقرة (زيادة مستوى المشاركة في الاستقصاءات والمراجع والدراسة البيئية) بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (42.85%) وفقرة (تنظيم أنشطة مختلفة لحماية البيئة) بالمرتبة الثانية بواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية (28.57%) وفقرة (تشجيع المشاركة في الأنشطة والمشاريع والحملات البيئية الوطنية والاقليمية العالمية) بالمرتبة الثالثة بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (21.43%) وفقرة (تقديم

البرامج والقرارات والاجراءات البيئية حسب درجة تأثيرها على مستوي التوازن بين متطلبات الحياة ومتطلبات الحفاظ على البيئة)بواقع (1 تكراراً وبنسبة مئوية (7.18%) جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الثاني

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	زيادة مستوى المشاركة التلاميذ في حماية البيئة	6	42.85%
2	تنظيم أنشطة مختلفة لحماية البيئة	4	28.57%
3	تشجيع المشاركة في الأنشطة والمشاريع والحملات البيئية الوطنية والاقليمية العالمية	3	7.15%
4	تقديم البرامج والقرارات والاجراءات البيئية حسب درجة تأثيرها على مستوي التوازن بين متطلبات الحياة ومتطلبات الحفاظ على البيئة	1	21.43%
	المجموع	14	100%

5- المعيار الخامس: توفير بيئة تعليمية تتيح للطالب اتخاذ السلوك البيئي المسئول:

تعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد.

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (12) تكراراً توزعت على ثلاثة فقرات، فقرة (تطبيق قواعد السلوك والمواظبة لتحقيق اهداف تعديل السلوك البيئي) بالمرتبة الاولى بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (50%) وفقرة (تنوع الاساليب والاستراتيجيات المختلفة لضبط السلوك البيئي) بالمرتبة الثانية بواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية (33.33%) وفقرة (توفير المعلومات والمعارف عن البيئة ومشكلاتها عبر وسائل التقنية الحديثة) بالمرتبة الثالثة بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (16.67%) جدول (10) أما فقرة (ايجاد اساليب تطبيقية لمواجهة المشكلات البيئية) فقد حصلت على (0) تكرار وفقرة (توفير مؤسسات تعليمية مع توفير تقويم مستمر لفاعليتها) فقد حصلت على (0) تكرار و جدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)
التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الخامس

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	تطبيق قواعد السلوك والمواظبة لتحقيق اهداف تعديل السلوك البيئي	6	50%
2	تنويع الاساليب والاستراتيجيات المختلفة لضبط السلوك البيئي	4	33.33%
3	توفير المعلومات والمعارف عن البيئة ومشكلاتها عبر وسائل التقنية الحديثة	2	16.67%
4	ايجاد اساليب تطبيقية لمواجهة المشكلات البيئية	0	0%
5	توفير مؤسسات تعليمية مع توفير تقويم مستمر لفاعليتها	0	0%
المجموع		12	100%

- تكرارات ونسب المعايير

اظهرت النتائج أن المعيار الرابع حصل على المرتبة الأولى بـ (19) تكراراً، بنسبة مئوية (23.60 %) في حين حصل المعيار الاول المرتبة الثانية بـ (17) تكراراً، بنسبة مئوية (21,64%)، والمعيار الثالث حصل على المرتبة الثالثة بـ(15) تكراراً، بنسبة مئوية (19.19 %)، والمعيار الثاني حصل على المرتبة الرابعة بـ (14) بنسبة مئوية (18.29 %)، اما المعيار الخامس حصل على المرتبة الخامسة بـ(12) تكراراً وبنسبة مئوية (17,28%)، وأن مجموع التكرارات الكلي هو (77) تكراراً، جدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية %
1	الرابع	19	23.60 %
2	الاول	17	21.64 %
3	الثالث	15	19.19 %
4	الثاني	14	18.29 %
5	الخامس	12	17.28 %
	المجموع	77	100 %

- تفسير نتائج المتعلقة بمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

مما سبق يرى الباحث عدم توازن النسب المئوية للمعايير البيئية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي إذ ان النتائج الخاصة بالتحليل على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) بينت الاهتمام بفقرات المعايير التي حصلت على نسب كبيرة وهي المعيار الرابع والذي ركز على تعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة أي اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة إذ حصل على المرتبة الأولى بـ (19) تكراراً، بنسبة مئوية (23.60 %) ، ثم المعيار الاول والذي أكد على تدريس الفقرات البيئية الهامة أي تقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي، والذي حصل على المرتبة الثانية بـ (17) تكراراً، بنسبة مئوية (21,64%)، أما ثم المعيار الثالث والذي اهتم بتوفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية أي الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية، حصل على المرتبة الثالثة بـ (15) تكراراً، بنسبة مئوية (19.19 %)، لذلك كانت الفقرات المتعلقة بهذه المعايير بارزة هي في واقع الحال مفاهيم مهمة في حياة الفرد وهي تعد بمثابة جزء من متطلبات الحياة اليومية لذا يستند عليها المجتمع متمثلة بمجالاتها المتنوعة لذلك كان لها اعتماد في كتاب اجتماعيات الرابع الابتدائي، فهذه الفقرات تسهم في رقي المجتمع ورفعته وجاءت في كتاب هذه المرحلة لان تلاميذ تلك المرحلة بحاجة ماسة وضرورية الى توعية ثقافية وبيئية.

أما المعايير الأخرى وهي المعيار الثاني والذي ركز على التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من

جوانبها)المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية، والذي حصل على المرتبة الرابعة بـ (14) بنسبة (18.29 %)، والمعيار الخامس الذي اهتم بتوفير بيئة تعليمية تتيح للطالب اتخاذ السلوك البيئي أي تعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد والذي حصل على المرتبة الخامسة بـ (12) تكراراً وبنسبة مئوية (17.28 %) حصل هذين المعيارين على تكرارات اقل على الرغم من أهميتها ولما لها من تأثير على حياة الفرد والمجتمع وان مؤلفو الكتب لم يهتموا بهذه المفاهيم ولم يسلطوا الضوء عليها بشكل كافي لذلك كانت حصتها الاقل من بين فقرات المعايير الثلاثة الاولى في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

ثانياً:- كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

أ – تكرارات ونسب فقرات المعايير :

1- المعيار الاول: تدريس الفقرات البيئية الهامة: تقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي.

بينت النتائج أن الكتاب حصل على (17) تكراراً توزعت بين الفقرة الاولى (9) تكرارات وبنسبة مئوية (52.94%) وتليها الفقرة الثانية بواقع (5) تكراراً وبنسبة مئوية (29.42%) ومن ثم الفقرة الثالثة بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (17.65%) في حين أهمل الكتاب فقرة (العمل على ربط المعلومات حول ابعاد المشكلات البيئية بمجالات المعرفة المختلفة) و(رفع مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية) أي لم تحصل على أي تكرار، جدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المعيار الاول

ت	فقرات المعيار	التكرارات	النسبة المئوية %
1.	زياده الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية	9	52.94 %
2.	رفع مستوى المعرفة بالبيئة والمشكلات البيئية	5	29.42 %
3.	زيادة القدرة على تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على ابعاد المشكلات البيئية	3	17.65 %
4.	العمل على ربط المعلومات حول ابعاد المشكلات البيئية بمجالات المعرفة المختلفة	0	0 %

5.	رفع مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية	0	0%
	المجموع	17	100%

2- المعيار الثاني : التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها (المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية.

بينت النتائج أن الكتاب حصل على (16) تكراراً توزعت بين أربع فقرات، إذ تركز الاهتمام على الفقرة الاولى بواقع (7) تكرارات وبنسبة مئوية (43.75%) والفقرة الثانية بواقع (4) تكرارات وبنسبة مئوية (25%) والفقرة الثالثة بواقع (3) تكرارات وبنسبة مئوية (18.75%) والفقرة الرابع بواقع (2) تكرارات وبنسبة مئوية (12.5%) جدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الثاني

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
1.	زيادة مستوى المشاركة في الاستقصاءات والمراجع والدراسة البيئية	7	43.75%
2.	تنظيم أنشطة مختلفة لحماية البيئة	4	25%
3.	تقديم البرامج والقرارات والاجراءات البيئية حسب درجة تأثيرها على مستوي التوازن بين متطلبات الحياة ومتطلبات الحفاظ على البيئة	3	18.75%
4.	شجيع المشاركة في الأنشطة والمشاريع والحملات البيئية الوطنية والاقليمية العالمية	2	12.5%
	المجموع	16	100%

3- المعيار الثالث: توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية: الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية.

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (14) تكراراً توزعت بين ثلاثة فقرات، حيث تركز الاهتمام على الفقرة الاولى بواقع (6) تكرارات وبنسبة مئوية (42.86%) (تليها الفقرة الثانية بواقع (5) تكرارات وبنسبة مئوية (35.72%) والفقرة الثالثة بواقع (3) تكرارات ونسبة مئوية (21.42%)، و جدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الثالث

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1.	تعزيز اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات التي نحتاجها لحماية وتحسين البيئة	6	42.86%
2.	تشجيع الملاحظة والتفاعل مع البيئة عن طريق اجراءات تدريسية مختلفة	5	35.72%
3.	تنمية الوعي بالبيئة والتشجيع على المشاركة في حل المشكلات البيئية	3	21.42%
	المجموع	14	100%

4. - المعيار الرابع: تعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة: اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة.

بينت النتائج أن الكتاب حصل على (12) تكراراً توزعت على ثلاثة فقرات، إذ حصلت الفقرة الاولى على المرتبة الاولى بواقع (5) تكراراً وبنسبة مئوية (41.67%)، والفقرة الثانية على المرتبة الثانية بواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية (33.33%)، وحصلت الفقرة الثالثة على المرتبة الثالثة بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (25%)، جدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الرابع

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1.	تعزيز اكساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة لتطوير ظروف البيئة نحو الافضل	5	41,67%
2.	توفير المحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة	4	33.33%
3.	المساعدة في اكساب مهارات تشخيص وحل المشكلات البيئية	3	25%
4.	توفر الفرص الفردية والجماعية الاجتماعية لإكساب المعرفة الضرورية لصنع القرار البيئي	0	0%
	المجموع	12	100%

5. المعيار الخامس: توفير بيئة تعليمية تتيح للطالب اتخاذ السلوك البيئي المسئول:

تعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد.

بينت نتائج تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي أن الكتاب حصل على (10) تكرارات توزعت على تكرارين لكل فقرة فرعي وبنسبة مئوية (20%)، جدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الخامس

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1	تطبيق قواعد السلوك والمواظبة لتحقيق اهداف تعديل السلوك البيئي	2	20%
2	تنويع الاساليب والاستراتيجيات المختلفة لضبط السلوك البيئي	2	20%
3	توفير المعلومات والمعارف عن البيئة ومشكلاتها عبر وسائل التقنية الحديثة	2	20%
4	ايجاد اساليب تطبيقية لمواجهة المشكلات البيئية	2	20%
5	توفير مؤسسات تعليمية مع توفير تقويم مستمر لفاعليتها	2	20%
	المجموع	10	100%

ب- تكرارات ونسب المعايير :

بينت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي البالغة (26) صفحة، أن المعايير قد توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وكما موضح :-

إذ أن المعيار الاول حصل على المرتبة الأولى بـ (17) تكراراً، بنسبة مئوية (25,64%)، والمعيار الثاني حصل على المرتبة الثانية بـ (16) تكراراً، بنسبة مئوية (24,19%)، والمعيار الثالث حصل على المرتبة الثالثة بـ (14) تكراراً وبنسبة مئوية (20,29%) والمعيار الرابع حصل على المرتبة الرابعة بـ (12) تكراراً وبنسبة مئوية (17,28%)، والمعيار الخامس حصل على المرتبة الخامسة بـ (10) تكراراً وبنسبة مئوية (12,6%)، وأن مجموع التكرارات الكلي هو (69) تكراراً، جدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية %
1.	الاول	17	25.64 %
2.	الثاني	16	24.19 %
3.	الثالث	14	20.29 %
4.	الرابع	12	17.28 %
5.	الخامس	10	12.6 %
	المجموع	69	100 %

- تفسير النتائج المتعلقة بمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

بينت النتائج الخاصة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي البالغة (26) صفحة على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) أن المعيار الاول والذي أكد تدريس الفقرات البيئية الهامة أي تقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي لذلك حصل على المرتبة الأولى بـ (17) تكراراً، بنسبة مئوية (25,64%)، والمعيار الثاني والذي اشار الى التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها كافة في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية لذلك حصل على المرتبة الثانية بـ(16) تكراراً، بنسبة مئوية (24,19%)، والمعيار الثالث الذي أكد على توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق بالقضايا البيئية أي الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية لذلك حصل على المرتبة الثالثة بـ(14) تكراراً وبنسبة مئوية (20.29%). ومما تتقدم يرى الباحث أن حصول هذه المعايير على تكرارات أعلى يعود الى ان تلك فقرات هذه المعايير ذات أهمية كبيرة في حياة التلميذ وملزمة له في حياته اليومية لذلك أهتم مؤلفو الكتاب بتلك المفاهيم وتعليمها للتلاميذ بالتالي تنعكس على الواقع الذي يعيشون فيه.

أما المعايير التي حصلت على نسب أقل وهي المعيار الرابع والذي اهتم بتعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة: اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة، والذي حصل

على المرتبة الرابعة بـ(12) تكراراً وبنسبة مئوية (17.28%)، والمعيار الخامس والذي أهتم بتعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد والذي حصل على المرتبة الخامسة بـ(10) تكراراً وبنسبة مئوية (12,6%).

ومما تقدم يرى الباحث الى ان سبب ذلك يعود الى عدم أخذ مؤلفو الكتاب بفقرات هذين المعيارين بالاهتمام الكافي في الكتاب تلك وتم ادراجها ضمن المحتويات او موضوعات الكتاب المقرر بشكل عابر وعدم اهتمامهم بها كونها فقرات لابد من التعرف عليها لأنها تمس الحياة البيئية التي يعيش بها التلميذ ويجب التعرف عليها والاطلاع على ما تحتويه تلك المفاهيم من خبايا ومحتويات ضرورة تعلمها والاستفادة منها.

ثالثاً:- كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي:

أ- تكرارات ونسب فقرات المعايير :

1- المعيار الرابع: تعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة: اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة.

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (18) تكراراً توزعت بين اربعة فقرات، تركز الاهتمام على الفقرة الاولى بواقع (10) تكراراً وبنسبة مئوية (55,56%) وتليها الفقرة الثانية بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (33,33%) ومن ثم الفقرة الثالثة بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (11,11%)، في حين حصلت الفقرة الرابعة على (0) تكرار، وجدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الرابع

ت	المفاهيم	التكرارات	النسبة المئوية %
1.	تعزيز اكساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة لتطوير ظروف البيئة نحو الافضل	10	%55.56
2.	توفير المحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة	6	%33.33
3.	المساعدة في اكساب مهارات تشخيص وحل المشكلات البيئية	2	%11.11
4.	توفر الفرص الفردية والجماعية الاجتماعية لاكساب المعرفة الضرورية لصنع القرار البيئي	0	%0

5.	المجموع	18	%100
----	---------	----	------

2- المعيار الثاني : التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها (المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية.

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (17) تكراراً، توزعت على أربعة فقرات، حيث تركز الاهتمام على الفقرة الاولى بواقع (9) تكراراً وبنسبة مئوية (52.94%) ومن ثم الفقرة الثانية بالمرتبة الثانية بواقع (5) وبنسبة مئوية (29.41%) ثم الفقرة الثالثة، بواقع (2) وبنسبة مئوية (11.77%) وبالمرتبة الرابعة جاءت الفقرة الرابعة بواقع (1) وبنسبة مئوية (5.88%) جدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الثاني

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1.	زيادة مستوى المشاركة في الاستقصاءات والمراجع والدراسة البيئية	9	%52.94
2.	تنظيم أنشطة مختلفة لحماية البيئة	5	%29.41
3.	تقديم البرامج والقرارات والاجراءات البيئية حسب درجة تأثيرها على مستوي التوازن بين متطلبات الحياة ومتطلبات الحفاظ على البيئة	2	%11.77
4.	شجيع المشاركة في الأنشطة والمشاريع والحملات البيئية الوطنية والاقليمية العالمية	1	%5.88
	المجموع	17	%100

3- المعيار الاول: تدريس الفقرات البيئية الهامة: تقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي.

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (19) تكراراً، توزعت بين خمس فقرات حيث تركز الاهتمام على الفقرة الاولى بواقع (8) تكرارات وبنسبة مئوية (42.11%) ثم تليها فقرة الثانية بواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية (31.57%) وبعدها الثالثة بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (15.78%) وفقرة الرابعة بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (10.54%) ، اما الفقرة الخامسة فقد حصلت على (0) تكرار، و جدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الاول

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1.	زياده الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية	8	42.11%
2.	رفع مستوى المعرفة بالبيئة والمشكلات البيئية	6	31.57%
3.	زيادة القدرة على تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على ابعاد المشكلات البيئية	3	15.78%
4.	رفع مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية	2	10.54%
5.	العمل على ربط المعلومات حول ابعاد المشكلات البيئية بمجالات المعرفة المختلفة	0	0%
6.	المجموع	19	100%

4- المعيار الثالث: توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية: الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية. بينت النتائج ان الكتاب حصل على (15) تكراراً توزعت على ثلاثة فقرات، حصلت الاولى على المرتبة الاولى بواقع (6) وبنسبة مئوية (40%) والفقرة الثانية بالمرتبة الثانية بواقع (5) تكراراً وبنسبة مئوية (33.33%) والفقرة الثالثة بالمرتبة الثالثة بواقع (4) وبنسبة مئوية (26.66%)، جدول (21) يوضح ذلك.

جدول (21)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الثالث

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1.	تعزيز اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات التي نحتاجها لحماية وتحسين البيئة	6	40%
2.	تشجيع الملاحظة والتفاعل مع البيئة عن طريق اجراءات تدريسية مختلفة	5	33.34%
3.	تنمية الوعي بالبيئة والتشجيع على المشاركة في حل المشكلات البيئية	4	26.66%
	المجموع	15	100%

5- المعيار الخامس: توفير بيئة تعليمية تتيح للطالب اتخاذ السلوك البيئي المسئول: تعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد.:

بينت النتائج ان الكتاب حصل على (14) تكراراً توزعت على اربعة فقرات، تركز الاهتمام على الفقرة الاولى بواقع (5) تكراراً وبنسبة مئوية (35.71%) والفقرة الثانية بالمرتبة الثانية بواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية (28.57%) والفقرة الثالثة بالمرتبة الثالثة بواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية (21,43%) والفقرة الرابعة بالمرتبة الرابعة بواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية (14,29%) أما الفقرة الخامسة فقد حصلت على (0) تكرار، وجدول (22) يوضح ذلك.

جدول (22)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات المعيار الخامس

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية %
1.	تطبيق قواعد السلوك والمواظبة لتحقيق اهداف تعديل السلوك البيئي	5	35.71%
2.	تنوع الاساليب والاستراتيجيات المختلفة لضبط السلوك البيئي	4	28.57%
3.	توفير المعلومات والمعارف عن البيئة ومشكلاتها عبر وسائل التقنية الحديثة	3	21.43%
4.	ايجاد اساليب تطبيقية لمواجهة المشكلات البيئية	2	14.29%
5.	توفير مؤسسات تعليمية مع توفير تقويم مستمر لفاعليتها	0	0%
	المجموع	14	100%

أ- تكرارات ونسب المعايير:

بينت النتائج الخاصة بتحليل محتوى صفحات كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي البالغة (116) صفحة، إن المعايير قد توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، إذ إن المعيار الاول بالمرتبة الاولى بواقع (19) وبنسبة مئوية (22,89%) المعيار الرابع كان بالمرتبة الثانية بواقع (18) تكراراً وبنسبة مئوية (21,68%) والمعيار الثاني بالمرتبة الثالثة بواقع (17) تكراراً وبنسبة مئوية (20,48%) والمعيار الثالث بالمرتبة الرابعة بواقع (15) تكراراً وبنسبة مئوية (18,05%) والمعيار الخامس بالمرتبة الخامسة بواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية (16,87%) وان مجموع التكرارات الكلي هو (83) تكراراً جدول (23) يوضح ذلك.

جدول (23)

النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية %
1.	الاول	19	22.89%
2.	الرابع	18	21.68%
3.	الثاني	17	20.48%
4.	الثالث	15	18.08%
5.	الخامس	14	16.87%
	المجموع	83	100%

- تفسير النتائج المتعلقة بمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

بينت النتائج الخاصة بتحليل محتوى صفحات كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي البالغة (116) صفحة، إن المعايير قد توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، إذ إن والمعيار الاول والذي أكد على تدريس الفقرات البيئية الهامة وتقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي جاء بالمرتبة الاولى بواقع (19) وبنسبة مئوية (22,89%) المعيار الرابع والذي اكد على تعزيز مهارات المواطنه اللازمة لمعالجة قضايا البيئة واكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنه البيئية المستدامة. كان بالمرتبة الثانية بواقع (18) تكراراً ونسبة مئوية (21,68%) والمعيار الثاني والذي أشار الى التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها (المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية حصل على المرتبة الثالثة بواقع (17) تكراراً وبنسبة مئوية (20,48%) والمعيار الثالث والذي اشار الى توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية والاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية قد جاء بالمرتبة الرابعة بواقع (15) تكراراً وبنسبة مئوية (18,05%) والمعيار الخامس والذي أهتم بتعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل

البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد والذي حصل على المرتبة الخامسة بواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية (16,87%).

يرى الباحث ان حصول فقرات هذه المعايير الخمسة والتي حصلت على أعلى نسبة من التكرارات في كتاب الاجتماعيات للصف السادس ابتدائي لان مؤلفو الكتاب أهتموا بها في تأليف الكتاب ويرون أنها ضرورية لان التلاميذ أكثر نضجاً كون تلك الفقرات ضرورية في وقتنا الحاضر لما شهدناه من تلوث للبيئة نتيجة الكوارث الطبيعية والحروب سببت تلوث البيئة أن فقرات هذه المعايير الخمسة ضرورية في حياة البشرية جمعاء ليس فقط في حياة التلميذ ولما يشكل من نصف الكرة الارضية ونتيجة لذلك يجب توعية الأفراد او التلاميذ الى ضرورة الوقاية من اضرار المخلفات وغرس قيم ثقافية من طريق بث عبارات تحمل في طياتها أهدافاً ومبادئ تربوية وثقافية تعزز من الوقاية في الوقوع بخطر تلك الملوثات وضرورة المحافظة على البيئة والترشيد بها من ضروريات أدامة الحياة وعلى مؤلفو الكتاب الاهتمام بها ودمجها في مقررات المنهج الدراسي المقرر.

جدول (24)

التكرارات والنسب المئوية للمعايير في كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة مجتمعة (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي

الفقرة	كتاب اجتماعيات الصف الرابع		كتاب اجتماعيات الصف الخامس		كتاب اجتماعيات الصف السادس		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
المعيار الاول	17	% 21.64	17	% 25.64	19	%22.89	53	%22.60
المعيار الثاني	14	% 18.29	16	% 24.19	17	%20.48	47	%20.43
المعيار الثالث	15	% 19.19	14	% 20.29	15	%18.08	44	% 20
المعيار الرابع	19	% 23.60	12	% 17.28	18	%26.68	49	%21.31
المعيار الخامس	24	% 31.58	10	% 12.66	14	%16.87	48	%15.66
المجموع	77	%100	69	%100	83	%100	229	%100

وهي (22.60%) بواقع (53) تكراراً فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصف الخامس والثانية في الصف الرابع والثالثة في الصف السادس.

في حين جاء المعيار الرابع حصل على المرتبة الثانية بنسبة (21.31%) بواقع (49) تكراراً فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصف الرابع والسادس والمرتبة الرابعة في الصف الخامس وجاء المعيار الثاني بالمرتبة الثالثة بنسبة (20.43%) بواقع (47) تكراراً. فقد جاء بالمرتبة الرابعة في الصف الرابع وفي المرتبة الثانية في الصف الخامس والسادس.

اما المعيار الثالث جاء بالمرتبة الرابعة بنسبة (20%) بواقع (44) تكراراً. فقد جاء بالمرتبة الثالثة في الصف الرابع والخامس والمرتبة الرابعة بالصف السادس. وجاء المعيار الخامس بالمرتبة الخامسة بنسبة (15.66%) بواقع (36) تكراراً وجاء بالمرتبة الخامسة في الصف الرابع والخامس والسادس. ويلاحظ من النتائج ان فقرات المعيار الاول جاء تضمينها متفاوتاً في الكتب الثلاثة، فالتكرارات اختلفت بنحو ملحوظ وبالنسبة لفقرات المعيار الرابع فكانت نسبها مرتفعة في الصف الرابع والسادس ومنخفضة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس أما فقرات المعيار الثالث فقد كانت متوسطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس الابتدائي ومنخفضة في الصف السادس. اما فقرات المعيار الثاني كانت مرتفعة في كتاب السادس ومنخفضاً في كتاب الرابع والخامس، وفقرات المعيار الخامس منخفضة في كتاب الرابع والخامس والسادس.

ويرى الباحث أن هذا التفاوت بين الكتب الثلاثة يدل على عدم التنسيق والتكامل بين موضوعاتها، وانعدام مبدأ الاستمرارية والتتابع في تنظيم المحتوى الذي جعل كل كتاب لا يكمل ما سبقه من فقرات والتي تعد ضرورية ومهمة بحد ذاتها لذلك بينت النسب ارتفاع بعضها وانخفاض البعض الآخر.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

- 1- هناك مفاهيم بيئية كثيرة يجب ان يعرفها الطالب ولكن في حدود الواقع من وجهة نظر الخبراء وتمثلت في مجموعة الفقرات التي قدمها الباحث.
- 2- هناك اهمال لتضمين بعض معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وكأن هذه المعايير خارج المنظومة المعرفية.
- 3- اكتساب الطلبة للمفاهيم البيئية يحصل من مصادر اخرى غير النظام التعليمي وبدرجة متوسطة هي المسؤولة عنها وهذه المصادر او الوسائل الاخرى مثل قنوات التواصل الاجتماعي.
4. يمكن للدراسة الحالية ان تساعد مخططي المناهج والكتب المدرسية على التعرف الى مفاهيم التربية لبيئية التي يمكن تقديمها للطلبة في المرحلة الابتدائية ومناسبتها لهم.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج البحث أوصى الباحث ما يأتي :

- 1- ضرورة العمل على وزارة التربية بإيعاز الى لجان المناهج أو تأليف الكتب لتضمين معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) الواردة في البحث الحالي في مواد اخرى .
- 2- العمل على القيام ببعض الممارسات التثقيفية والتوعوية للاهتمام في البيئة من خلال النشرات او من خلال ورش العمل.
- 3- ضرورة تعميق وعي مدرسي الاجتماعيات من خلال الدورات والندوات التثقيفية للاهتمام بالجوانب البيئية.
- 4- ضرورة اعتماد نتائج البحث من قبل القائمين في شؤون التربية والتعليم للارتقاء بمستوى اعداد الطلبة وادراكهم للتطورات البيئية.

ثالثاً: المقترحات:

من خلال نتائج البحث أقترح الباحث ما يأتي :

- 1- اجراء دراسة تتضمن معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) لمراحل التعليم الاخرى.
- 2- اجراء دراسة مقارنه مع دول اخرى عن معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتب الاجتماعيات المرحلة الابتدائية .
- 3- ادراج جزء من معايير المؤسسة الدولية للتربية (FEE) في منهاج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية

ثالثاً: المصادر الاجنبية

أولاً: المصادر العربية

• القرآن الكريم

- 1- إبراهيم، إسراء عباس هادي (2009): أثر برنامج إرشادي في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق.
- 2- إبراهيم، مجدي عزيز (2001): التربية البيئية في مناهج التعليم (رؤية لتحقيق دور تربوي تعليمي ايجابي لحماية البيئة من التلوث)، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.
- 3- إبراهيم، مجدي عزيز (2003م) تنظيمات حديثة للمناهج التربوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- 4- أبو جلال، صبحي حمدان، (1999): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 5- أبو دية، عدنان احمد، (2011) اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 6- أبو شقرا، غازي (1991): المشكلات البيئية والتربية على الصعيدين الدولي والعربي، مجلة التربية الجديدة، اليونسكو، العدد (23)، السنة (8).
- 7- أبو هريرة، مكارم حلمي، وزغلول، محمد سعد (2000): التربية الرياضية البيئية بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 8- الامام، مصطفى محمود وآخرون (1990م) التقويم والقياس، بغداد: مطبعة دار الحكمة، العراق.
- 9- الأمين، شاكر محمود، وآخرون. (1992) أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 10- الاسدي، سعيد جاسم ، داود عبد السلام صبري. (2016). الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي وتنظيماته، دار الوضاح للنشر الاردن.
- 11- إلياس، اسما بوبشيت، جوهرة (2002) : دراسة تحليلية لمحتوى كتب القراءة والمحفوظات للمرحلة الابتدائية العليا، في مجال التربية البيئية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد الأول، السعودية.
- 12- البغدادي، محمد رضا. (1984). الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح، الكويت،
- 13- بن فارس، محمود جمعة سالم صلاح، (2009م) التربية البيئية في المناهج الدراسية، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، الاردن.

- 14- التميمي، باقر جواد محمد الزجاجي، (2009): المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة الحوراء، بغداد، العراق.
- 15- التميمي، عبد العزيز بن صلاح (2010م) المناهج تنظيمها عناصرها أسسها: جامعة طيبة، السعودية.
- 16- توفيق، عصام قمر (2005): الأنشطة المدرسية والوعي البيئي الأثر النظرية، والادوار الوظيفية والتجارب الدولية، ط1، دار السحاب، القاهرة، مصر.
- 17- جمهورية العراق، وزارة التربية، المسيرة التربوية والدوافع والاتجاهات المستغلة، للسنوات 1995 – 1996، العراق.
- 18- جمعة، عارف أسعد، (2011م) واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، دمشق، العدد الثالث + الرابع.
- 19- الحاج محمد، أحمد علي (1997). دراسات في أسس التربية، ط1، القاهرة، مؤسسة سعد، مصر.
- 20- حلاوة، باسمه خليل (2004)، القيم البيئية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في البلاد العربية (سوريا-السعودية-السودان-تونس)، دراسة تحليلية مقارنة، رساله دكتوراة غير منشورة، جامعه دمشق سوريا
- 21- الحذيفي، خالد فهد، (1995): مدى تضمين الكتب الدراسية في مناهج التعليم العام لبعض جوانب التربية البيئية - دراسة تحليلية كمية. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية بعنوان "مدى تحقيق مناهج التعليم العام في دولة الخليج العربية لأهداف التربية البيئية ووعي المعلمين بأساليب تدريسها" من 24-26 ابريل 1995، مجلس النشر العلمي، الكويت.
- 22- الحفار، سعيد محمد (2012): التربية البيئية على المستوى الجامعي ومشكلاتها : ندوة الإنسان والبيئة (التربية البيئية) بسلطنة عُمان، الرياض: مكتب التربية العربي لدول مجلس التعاون الخليجي، السعودية.
- 23- الحلبوسي، سعدون سلمان نجم (2002): (الفلسفة التربوية البيئية) دراسة في تطور الفكر التربوي البيئي منذ بدء التاريخ حتى الفكر الفلسفي المعاصر، منشورات ELGA، دار الهدى للطباعة والنشر، مصر.
- 24- الحلبوسي، سعدون سلمان نجم، (2016م) في التربية البيئية، مكتبة التربية للاستنساخ، كلية التربية – ابن رشد، بغداد، العراق.
- 25- الحيلة، محمد محمود ومرعي توفيق، (2003) المناهج التربوية الحديثة – مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط3، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

- 26- حبيب، أمجد عبد الرزاق (2005م) القيم السائدة في كتب التاريخ في المرحلة الابتدائية (رسالة تحليلية)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل (رسالة ماجستير).
- 27- حسين، سمير محمد، (1983): تحليل المضمون، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
- 28- الخوالدة، محمد محمود. اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- 29- الدمرداش، صبري، (1988): التربية البيئية، النموذج والتطبيق والتقويم، ط1، دار المعارف القاهرة، مصر.
- 30- دبوق، هناء، (2003)، المنظور الإسلامي في حماية البيئة، بحث مقدم الى مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، السنة الثامنة، العدد الخمسون.
- 31- الربيعي، عذراء باسم عبيس (2015م) تقويم محتوى كتاب الجغرافية العامة للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الأمريكية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
- 32- ربيع، عادل هادي مشعان (2006): التربية البيئية، ط2، بغداد، العراق.
- 33- ربيع، هادي شعبان، 2008، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 34- رجائي، بخوى علي سعيدالهمشري ، (2006): البيئة والتحديات التكنولوجية، دراسة ميدانية، كلية الهندسة، جامعة الدلتا والتكنولوجيا، القاهرة، بحث منشور، شبكة الانترنت : [aun.ede.eg/conferences/27-9-2009/files/page 2166.htm](http://aun.ede.eg/conferences/27-9-2009/files/page%20166.htm)
- 35- الزيانت، فتحي، 1996، الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي، دار الوفاء للنشر، المنصورة، مصر.
- 36- الساموك، سعدون محمود وهدى علي جواد الشمري، (2009)، المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث، ط1، الوراق، بغداد، العراق.
- 37- السكران، محمد. أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، (1989) : دار الشروق، عمان، الأردن.
- 38- السلطان، عبد العال محمد وخلف نصار، (1987) : مقدمة في منهجية تحليل المحتوى، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- 39- سليم، محمد صابر، (1999م) التربية البيئية في برامج البيئة للتعليم النظامي وغير النظامي، رئاسة مجلس الوزراء مشروع التدريب العربي البيئي، القاهرة، مصر.

- 40-سليم، محمد صبار (1991): التربية والتوعية بالقضايا البيئية، (الإعلام العربي والقضايا البيئية) معهد الدراسات والبحوث العربية، مجلة جامعة عين شمس، العدد، 13، المجلد(12)، القاهرة،مصر.
- 41-سلامة، عمر حسين. (2000). المفاهيم البيئية البمتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف الأولى في التعليم الأساسي في مناطق السلطة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- 42-الشبلي، ابراهيم(2000): المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها (باستخدام النماذج)، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع،مصر.
- 43-الشمري، هدى علي جواد، سعدون محمود الساموك(2005م) مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- 44-الشوارب، أسيل أكرم، غيث أيمن محمد، (2008): أثر برنامج أنشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية، مجلة كلية التربية، العدد الثاني والثلاثون، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- 45-شتا، إيمان حلمي عبد الهادي أبو المعاطي(2019)، دور المؤسسات التربوية في تفعيل برامج المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة " المدارس الايكولوجية نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم أصول التربية - جامعة دمياط،مصر.
- 46-الصادق، منى (2006): "تحليل محتوى مناهج العلوم للصف العاشر وفقا لمعايير الثقافة العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها "، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة،فلسطين.
- 47-الصباحين، عيد، ودعيس عبد الرحيم، عمر الخطيب، وأسامة كريشان (2010): تقييم كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن على أساس المعايير المعاصرة للتربية البيئية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (24)، العدد(9)، القدس، فلسطين .
- 48-الصوافي، عبد العزيز بن محمد. (2002). القيم البيئية في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.
- 49-صبري، داود عبد السلام، وعبد الاله حميد.(2016). اصول التربية، دار الوضاح للنشر، عمان- الاردن.
- 50-صبري، ماهر(2002) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، ط1، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع،السعودية.

- 51- الطائي، اياد عاشور، محسن، عبد علي (2010): التربية البيئية، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت..
- 52- طعيمة، رشدي (2004): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية - مفهومه - اسسه - استخداماته ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 53- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 54- العلياني، سعد هاشم محمد (1996): نحو منظور إسلامي للتربية البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة (التربية الإسلامية والمقارنة)، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- 55- العيسوي، عبد الرحمن محمد (1997): في علم النفس البيئي، الناشر : منشأة المعارف، الاسكندرية، القاهرة، مصر.
- 56- عبد الجواد، أحمد عبد الوهاب (1996)، التشريعات البيئية، القاهرة، دار العربية للنشر والتوزيع، مصر.
- 57- عبد السلام، ابراهيم (2006): آيات الإصلاح والفساد في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، العراق.
- 58- عبد الوارث، سميرة علي (2011م) البحث التربوي والنفسى دليل تصميم البحوث، ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- 59- عبد الهادي، نبيل (2002م) المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفى، ط2، عمان: دار وائل للنشر، الاردن.
- 60- عدوان، أحمد زكي حسن (2009): تقويم منهاج الجغرافية في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، (المناهج وطرق التدريس (الاجتماعيات)، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، غزة، فلسطين.
- 61- عربيات ومزاهرة، بشير محمد، (2004). التربية البيئية، دار المناهج، عمان، الاردن.
- 62- عطية، محسن علي. (2008). الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،
- 63- عليمات، صالح ناصر. (1997) إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 64-الغبيسي، محمد اسماعيل عبد المقصود(2001).، تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة الفلاح للنشر، بيروت، لبنان.
- 65-فرمان، شذى عادل وأزهار علون كشاش، (2012)، معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- 66-فرج، محمود ناظم فرحان، (2018) تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة ومقترحات لتطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل،العراق.
- 67-فرج، عدلي كامل، (1988) (النظام البيئي) مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- 68-القيسي، رؤوف محمود(2008).، علم النفس التربوي، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.
- 69-القحطاني، سعد ابن مشيب عايض (2010) : واقع التربية البيئية في مقررات العلوم لتلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، (المناهج وطرق التدريس)، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- 70-قمبر، محمود (1989) : التربية وترقية المجتمع، الدوحة، دار الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الدوحة، قطر.
- 71-الكعبي، جميلة محسن زامل أحمد(2018)م ، تحليل محتوى كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء المفاهيم البيئية، رسالة كلية التربية للعلوم الإنسانية/ابن رشد، جامعة بغداد،العراق.
- 72-الكلزة، رجب احمد، وحسين علي مختار(1987)، المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة،السعودية.
- 73-كاسون(2000)،الربيع الصامت،سلسلة كتب البيئة،دار الحمراء للطباعة والنشر،بيروت-لبنان
- 74-كمونه، حيدر (2005): أهمية التربية البيئية في تحسين نوعية مجتمعنا المعاصر، بحث منشور، مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، شبكة الانترنت : <http://almoudariss.ueuo.com/doc/edu-euj.doc>
- 75-اللقاني، عودة عبد الجواد.(1989)، تخطيط المنهج وتطويره، ط3، الدار الاهلية، عمان،الاردن.
- 76-المقداوي، كاظم، 2006، التربية البيئية، ط1، مطبعة الاكاديمية العربية في الدنمارك، ستوكهولم – السويد.

77-محمد، طاهر محمد الهادي (2012م) أسس المناهج المعاصرة، ط1، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع،الأردن.

78-مازن، حسام الدين(1999). الحاجة إلى مناهج عصرية لمواجهة التغيرات العالمية في مطلع قرن جديد، كتاب المؤتمر السنوي الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، القاهرة،مصر.

79-مرتجى، زكي رمزي، والرنيتيسي، محمود محمد(2011). "تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية.

80-ملحم، سامي محمد (2000م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع،الأردن.

81-المري، مباركة صالح الاكرف (1996): دراسة تقويمية لمدى توافر مفاهيم التربية البيئية بمناهج العلوم الموحدة في المرحلة الإعدادية بدول الخليج العربية، حولية كلية التربية –جامعة قطر، العدد(13)،قطر.

82-مصطفى، صلاح عبد الحميد، (2000) (المناهج الدراسية، عناصرها، وأسسها وتطبيقاتها)، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

83-مجلة التربية (1991م) ندوة تقويم المرحلة الابتدائية كقاعدة للتعليم الاساسي في الكويت، الكويت: العدد 4، السنة الاولى.

84-مؤسسة التعليم البيئي (FEE) : مجلة بيئة المدن الإلكترونية، العدد التاسع، سبتمبر ٢٠١٤م، كوبنهاجن، الدنمارك، متاح على الموقع التالي :

<https://www.envirocitiesmag.com/articles/enviromental-education-and-awareness/environmental-education-programmes-from-foundation-for-environmental-education.php>

85-النابه، نجاه، (1985): تقرير عن الندوة الإقليمية حول إدماج التربية البيئية العامة في مناهج التعليم العالي في المنطقة العربية، من 14-18 ديسمبر الذي انعقد في الدوحة من قبل اليونسكو، الدوحة، قطر.

86-نزال، شكري حامد، (2016)، مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة- الجمهورية اللبنانية.

87-نقي، خديجة (1995): نظرة في النواحي البيئية والمتعلقة بالمواطنة في المنهج الدراسي بالكويت، المجلة التربوية، العدد (12)، السنة الخامسة، وزارة التربية، الكويت.

88-عبدالهادي (2011م) علم الاجتماع التربوي، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع،الأردن.

89-الهاشمي، عبد الرحمن، و محسن على عطية (2009): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية، دار الصفاء، عمان .

90-هزاع، عبد الودود (2005): أثر تدريس مقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية لطلبة كلية تربية الحديدة، جامعة الحديدة، الجمهورية اليمنية. المؤتمر العلمي الثالث للبيئة والموارد الطبيعية المنعقد في جامعة تعز للفترة من 3-5 مايو 2005، والملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم (التعليم العالي، رؤى مستقبلية) المنعقد في بيروت في الفترة من 28 سبتمبر إلى 1 أكتوبر عام 2005، شبكة الانترنت

http://alhima.brinkster.net/taizuniversity.net/kotob&mglat/BOOK/MOTMA_PIH3/23.pdf

91-الوزير، أيمن أنيس مكي(2013م)، أثر دراسة مادة التربية البيئية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة (دراسة مقارنة)، ماجستير غير منشورة، كلية التربية / الجامعة المستنصرية،العراق.

92-الوكيل والمفتي، حلمي أحمد، محمد أمين المفتي (1989م) أسس بناء المناهج، القاهرة: دار الكتاب الجامعي،مصر.

93-يعقوب محمد واخرون(2010م) المواطنة من منظور حقوق الانسان في مناهج التربية الوطنية في الاقطار العربية دراسة حالة لكل من الاردن ومصر ولبنان، معهد راؤول ولينبرغ لدراسات حقوق الانسان والقانون الإنساني، عمان (رسالة ماجستير).

ثانياً: المصادر الأجنبية

94- Hikawa, Hiroyuki, Attitudes Toward waste management perception of Environmental Education in pokara Nepal.and Michigan, 1999, Ms.michigan State university.

95- Mahbub Sarkar (2011), Scondary student, Environmental attitudes: the case of Education in BANGLADESH, faculty of education,Monash university, Melbourne, Australia, international Journal of Academic Research in Business and social sciences ,August.

96- Wayna, M. (1996) Identifying. The Effect of one of the Interaction al Environmental projects Vol. 34, No. 4

الملاحق

ملحق (1-أ)
اسماء المعلمين الذين تم مقابلتهم

ت	الاسم	المدرسة
1.	علا جميل عبد عليوي	مدرسة تبارك للبنين
2.	كامل حبيب ذباح	مدرسة تبارك للبنين
3.	اثير حمزه حسن	مدرسة تبارك للبنين
4.	مالك طالب مظهر	مدرسة حاتم الطائي
5.	كاظم شاكر محمود	مدرسة حاتم الطائي
6.	سيف ماجد كاظم	مدرسة حاتم الطائي
7.	سيف فاضل عبيس	مدرسة حاتم الطائي
8.	مخلد متعب صاحب	مدرسة حاتم الطائي
9.	وسام فلاح مهدي	مدرسة حاتم الطائي
10.	كاظم مهدي	مدرسة حاتم الطائي
11.	فاطمه محمد عبد الحسين	مدرسة حاتم الطائي
12.	براء حسين راشد	مدرسة حاتم الطائي
13.	سرور احمد كاظم	مدرسة حاتم الطائي
14.	سجي نزار عبيس	مدرسة حاتم الطائي
15.	سراب توفيق هاتف	مدرسة حاتم الطائي
16.	نعيمه عبيس عبود	مدرسة تبارك للبنات
17.	انتصار سعد جاسم	مدرسة تبارك للبنات
18.	فاتن خالد كاظم	مدرسة تبارك للبنات
19.	قحطان هاشم سمير	مدرسة التضحية للبنين
20.	معن فوزي شيره	مدرسة التضحية للبنين
21.	رسل رزاق علي	مدرسة التضحية للبنين
22.	موفق كامل حسين	مدرسة العصر الذهبي
23.	كاظم عبد الله كاظم	مدرسة العصر الذهبي
24.	علي جعفر مرزه	مدرسة سومر للبنين
25.	رسول عبود	مدرسة سومر للبنين
26.	مروه جليل ابراهيم	مدرسة سومر للبنين
27.	تحسين هادي مطر	مدرسة سومر للبنين
28.	ايناس عبد العباس حسن	مدرسة المواهب للبنات
29.	رجاء جاسم داود	مدرسة الجداول للبنات
30.	اسراء عبد الجبار محمد	مدرسة الجداول للبنات
31.	حامد خالد	مدرسة الثوره للبنين
32.	علي عامر	مدرسة الثوره للبنين
33.	يقين عبد الجبار	مدرسة تبوك للبنين

34.	احمد حسن جبر	مدرسة تبوك للبنين
35.	حيدر هادي جبر	مدرسة تبوك للبنين
36.	زهراء عبد الامير	مدرسة تبوك للبنين
37.	حنان عبد الرضا محسن	مدرسة تبوك للبنين
38.	روى عبد المهدي	مدرسة تبوك للبنين
39.	سهى ياسر حسين	مدرسة تبوك للبنين
40.	دعاء كريم عواد	مدرسة تبوك للبنين

ملحق (2-أ)
كتاب تسهيل مهمة



الى / ادارات المدارس الابتدائية (بنين - بنات)
في عموم محافظة بابل
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

اشارة لكتاب جامعة بابل / كلية الدراسات العليا المرقم (٣٦٦٣) في ٢٠٢١/١٠/١٩ نرجو تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / ماجستير (خضر علي عبد العباس دهش) في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية في الجامعة اعلاه والمقبولة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) لإنجاز متطلبات بحثه الموسوم (تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقا لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي.

وابداء تعاونكم معه عند زيارته مدارسكم ... مع التقدير .

سمير هاشم خليل
مدير قسم الاعداد والتدريب
٢٠٢١/١١/١٥



نسخة منه الى

جامعة بابل / كلية الدراسات العليا كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

مكتب السيد المدير العام ... مع التقدير .

السيد معاون الفني مع التقدير.

قسم الاشراف التربوي - لنفس الغرض اعلاه ... مع التقدير.

قسم التخطيط التربوي / الاحصاء ... لنفس الغرض اعلاه ... مع التقدير.

الاقسام الفرعية في الاقضية كافة لنفس الغرض اعلاه / مع التقدير .

طالب الدراسات العليا / ماجستير (خضر علي عبد العباس دهش) .. مع التقدير .

الاعداد والتدريب / شعبة البحوث / تسهيل المهمة مع الاوليات / الملف الدوار.

كتاب تسهيل مهمة

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

No:
Date:



العلوم الانسانية
العدد ٢٦٤٦
التاريخ: ١٩/١٠/٢٠٢١

الى / جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - كلية التربية
جامعة كربلاء - كلية التربية
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير
(خضر علي عبد العباس دهش) في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية
التربية الاساسية بجامعتنا والمقبول للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ، وذلك لغرض
الحصول على المصادر لانجاز بحثه .

م. شاكرين ومقدرين سلفاً حسن تواصلكم معنا ..

الاستاذ الدكتور

سعد مرزة حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا

٢٠٢١/١٠/١٩

صورة عنه المرفقة

- كلية التربية الاساسية / اشارة تايدكم المثبت على الستمارة الطلب في ٢٠٢١/١٠/١٩ / للتفضل بالعلم...مع الاحترام.
- العلوم الانسانية مع الاوليات...مع الاحترام .
- الصادرة .

تفريد ١٠/١٩

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com



استبيان اراء الخبراء والمحكمين بشأن فقرات مقياس معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس الاجتماعيات

م/ استبيان اراء الخبراء والمحكمين بشأن فقرات مقياس معايير المؤسسة الدولية
للتربية البيئية (FEE)

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة..... المحترم/ المحترمة.
تحية طيبة.....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
وفقا لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) ولتحقيق ذلك تطلب الامر بناء
مقياس لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية FEE وبعد اطلاع الباحث على الادبيات
والدراسات السابقة في هذا المجال يعرف الباحث التربية البيئية على أنها : (انها عملية
تكوين وتنمية وتوجيه سلوكيات الفرد نحو التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به
من خلال اكسابه المعلومات البيئية الازمه وبشكل مستمر)
ونظر لما يعهده الباحث فيكم من الخبرة والدقة وسعة الاطلاع، أرجو بيان رأيكم
وملاحظاتكم من حذف أو اقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة أو إضافة فقرات جديدة.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الشهادة واللقب العلمي :
الاختصاص :
مكان العمل :

الباحث

البعد	المعيار	الفقرات	متوافر بدرجة	متوافر بدرجة قليلة	غير متوافر	يحتاج الى تعديل
البعد الاول: مجالات التدخل	المعيار الاول: التنوع الحيوي: يعد مقياسا لصحة النظام البيئي الصحي يحتوي على تنوع واختلاف كبير في انواع الحيوانات والنباتات ،كما يواجه العديد من المخاطر نتيجة التغيير المناخي	1. اعداد خريطة لتوضيح التنوع الحيوي في المدرسة 2- البحث عن الموائل المحيطة بالمدرسة حتى يألفها المتعلمون 3- اجراء مسح للكائنات الحية وتحديد النوع الذي يتواجد في محيط المدرسة 4- تجهيز رحلات الى الطبيعة وتحديد عدد الموائل التي يتمكن التعرف عليها 5- مستويات التنوع الحيوي في المدرسة من خلال عمل حديقة مدرسية لزراعه الاشجار والنباتات المتنوعة				
	المعيار الثاني: الحياة الصحية: والتي ترتبط بالسعادة العامة والثقة والنظرة الى الحياة كما يتضمن مفهوم الحياة الصحية للسلوك الانساني وتأثيره على كوكب الارض وعملياته الطبيعية	1- التنوع بأساليب شراء الغذاء الصحي 2- دعم تناول غذاء لا ينتج أي نفايات بأستخدام علب غذاء قابلة لاعادة الاستخدام 3- تشجيع الاشتراك في الانشطة اللاصفية وزيادة معدل التمارين الرياضية 4- التوعية بأستخدام منظفات قابلة للتحليل وغير سامة لخفض كمية الكيماويات الضارة 5- تشجيع تقليل نفايات التغليف التي يتم ارسالها الى مكبات النفايات				

				1- تشجيع المشي وركوب الدراجات الهوائية كلما كان ذلك ممكنا 2- تجنب استخدام السيارة لمسافات القريبة 3- تشجيع استخدام المواصلات العامة كلما كان ذلك ممكنا 4- التوعية بالاستخدام الجماعي للسيارات للسيارات الخاصة 5- تشجيع التفكير في المسافات الأقرب لقضاء العطلات والذهاب بالمواصلات العامة لخفض عدد الرحلات الجوية	المعيار الثالث: النقل: افضل الطرق لمعالجة قضية تلوث البيئة هي تقليل استخدام وسائل النقل للقضاء على الانبعاثات السامة التي يسهم بها قطاع المواصلات
				1- تشجيع تغيير عادات المستهلكين وبالتالي تقليل كمية النفايات 2- دعم شراء منتجات وبضائع قابله للاستخدام بشكل متكرر 3- نشر اهمية البيئة المحيطة كونها عامل في صحة الفرد 4- التوعية بمعالجة النفايات وتحويلها الى منتجات قابلة للاستخدام 5- معالجة النفايات العضوية ومساعدة النباتات على النمو	المعيار الرابع: الحفاظ على البيئة المحيطة كونها تحمي من الظواهر الطبيعية ، وذلك من خلال خفض واعادة تدوير النفايات
				1- رفع الوعي والحث على الاعمال التي تستهدف تحسين ادارة وحماية المياه 2- التوعية بانضمام المدرسة لبرنامج الامم المتحدة البيئي 3- مشاركة المدرسة في الجهود المساعدة في حماية	المعيار الخامس: المياه: هي اهم شرط للحياة وتعبر مصدرا اقتصاديا مهما كما تلعب دورا اساسيا في تنظيم الدورة المناخية ،ومن ثم

				المياه كاثمن مصادر الحياة على الارض	تضمن الدورة المناخية،ومن ثم تضمن استدامة الرفاه الاجتماعي والازدهار الاقتصادي وصحة الانظمة البيئية	
				1-زياده الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية 2-رفع مستوى المعرفة بالبيئة والمشكلات البيئية 3-العمل على ربط المعلومات حول ابعاد المشكلات البيئية بمجالات المعرفة المختلفة 5-رفع مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية 6-رفع مستوى المشاركة بالانشطة البيئية	المعيار الاول: تدريس المفاهيم البيئية الهامة: تقديم المفاهيم البيئية التي يجب على الطلبة العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي	البعد الثاني: العناصر الاساسية لخلق المواطنة الايكولوجية
				1- زيادة مستوى المشاركة في الاستقصاءات والمراجع والدراسة البيئية 2-تنظيم أنشطة مختلفة لحماية البيئة 3-تقديم البرامج والقرارات والاجراءات البيئية حسب درجة تأثيرها على مستوي التوازن بين متطلبات الحياة ومتطلبات الحفاظ على البيئة 4-تشجيع المشاركة في الانشطة والمشاريع والحملات البيئية الوطنية والاقليمية العالمية	المعيار الثاني: تصميم فرص للمتعلمين لتحقيق مستوى الحساسية البيئية: التخطيط لتناول المفاهيم البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها (المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية	

				1- تعزيز اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات التي نحتاجها لحماية وتحسين البيئة 2- تشجيع الملاحظة والتفاعل مع البيئة عن طريق اجراءات تدريسية مختلفة 3- تنمية الوعي بالبيئة والتشجيع على المشاركة في حل المشكلات البيئية	المعيار الثالث: توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية: الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية
				1- المساعدة على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية (مهارة حل المشكلات ،مهارة الاتصال،مهارة النقد 00000الخ) 2- تضمين المناهج القضايا البيئية التي يمكن ان يكون لها تأثير مباشر في تعديل السلوك البيئي 3- تشجيع الحصول على تجارب متنوعة في البيئة واكساب تفهم اساسي لمشكلاتها	المعيار الرابع: توفر المناهج الدراسية لتنمية مهارات الطلاب على التحقيق في القضايا البيئية: الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى التعامل مع مكونات البيئة باختلاف المجتمعات من حيث واقعها وما تعانيه من مشكلات
				1- تعزيز اكساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة لتطوير ظروف البيئة نحو الافضل 2- توفير المحفـرات للمساهمة الفاعلة في تحسين	المعيار الخامس: توفير المناهج الدراسية لتعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة:

				وحماية البيئة 3-المساعدة في اكساب مهارات تشخيص وحل المشكلات البيئية 4-توفر الفرص الفردية والجماعية الاجتماعية لاكساب المعرفة الضرورية لصنع القرار البيئي	الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة	
--	--	--	--	---	--	--

ملحق (4)

أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب
اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم المحكم	التخصص	الكلية	الجامعة
1	أ.د.	جبار رشك شناوه	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية	القادسية
2	أ.د.	حسن تقي طه فرج الله	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية بنات	الكوفة
3	أ.د.	حيدر حاتم فالح	طرائق تدريس التاريخ	التربية الاساسية	بابل
4	أ.د.	رياض كاظم عزوز	مناهج وطرائق تدريس عامه	التربية الاساسية	بابل
5	أ.د.	احمد يحي السلطاني	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية	بابل
6	أ.د.	سعد جويد كاظم	طرائق تدريس	كلية التربية	كربلاء

		التاريخ			
7	أ.د.	محمد حميد المسعودي	مناهج وطرائق تدريس	التربية الاساسية	بابل
8	أ.د.	محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس الجغرافية	التربية الاساسية	بابل
9	أ.د.	محمد طاهر ناجي	مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية بنات	الكوفة
10	أ.د.	علي موحان عبود	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية	المستنصرية
11	أ.د.	ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية	بغداد
12	أ.د.	جوزر حمزه	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية	بابل
13	أ.د.	شيماء حمزه	طرائق تدريس عامة	كلية التربيه للعلوم الانسانية	بابل
14	أ.د.	هناء خضير	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية/ابن رشد	بغداد
15	أ.م.د.	رنا حسين كاظم	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية	المستنصرية
16	أ.م.د.	متم جمال الياسري	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية	بابل
17	أ	سعد طعمة بليل	طرائق تدريس الاجتماعيات	التربية الاساسية	بابل
18	أ.م.د.	مهدي جادرحبيب	طرائق تدريس تاريخ	التربية الاساسية	بابل
19	أ.م.د.	جنان مرزة حمزه	طرائق تدريس الاجتماعيات	التربية الاساسية	بابل
20	أ.م.د.	جنان محمد الخفاجي	طرائق تدريس الجغرافية	التربية الاساسية	بابل
21	أ.م.د.	ندى هاشم عبدالله	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية	القادسية

22	م.د.	رحيم كاظم صجر	طرائق تدريس عامه	التربية الاساسية	بابل
23	م.م	كفاية حسن ميثم	بيئة وتلوث	التربية الاساسية	بابل

ملحق (5)

استبيان اراء الخبراء والمحكمين بشأن فقرات مقياس معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس الاجتماعيات

م/ استبيان اراء الخبراء والمحكمين بشأن فقرات مقياس معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة..... المحترم/ المحترمة.
تحية طيبة.....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة
الابتدائية وفقا لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) ولتحقيق ذلك
تطلب الامر بناء مقياس لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية FEE وبعد
اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال يعرف الباحث
التربية البيئية على أنها : (انها عملية تكوين وتنمية وتوجيه سلوكيات الفرد نحو

التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به من خلال اكسابه المعلومات البيئية الازمه
وبشكل مستمر)

ونظر لما يعهده الباحث فيكم من الخبرة والدقة وسعة الاطلاع، أرجو بيان رأيكم
وملاحظاتكم من حذف أو اقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة أو إضافة فقرات
جديدة.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الشهادة واللقب العلمي :

الاختصاص :

مكان العمل :

الباحث

البعد	المعيار	الفقرات	متوافر بدرجة	متوافر بدرجة قليلة	غير متوافر	يحتاج الى تعديل
العناصر الاساسية لخلق المواطنة الايكولوجية	المعيار الاول: تدريس المفاهيم البيئية الهامة: تقديم المفاهيم البيئية التي يجب على الطلبة العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي	1-زياده الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية 2-رفع مستوى المعرفة بالبيئة والمشكلات البيئية 3-زيادة قدره على تحليل المعلومات والمعارف اللازمه للتعرف على ابعاد المشكلات البيئية 4-العمل على ربط المعلومات حول ابعاد المشكلات البيئية بمجالات المعرفة المختلفة 5-رفع مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية				
	المعيار الثاني التخطيط لتناول المفاهيم البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها (المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية	1- زيادة مستوى فاعلية التلاميذ في حماية البيئة 2-تنظيم أنشطة مختلفة لحماية البيئة 3-تقديم البرامج والقرارات والاجراءات البيئية حسب درجة تأثيرها على مستوى التوازن بين متطلبات الحياة ومتطلبات الحفاظ على البيئة 4-تشجيع المشاركة في الانشطة والمشاريع والحملات البيئية الوطنية والاقليمية العالمية				
	المعيار الثالث: توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية: الاسترشاد	1-تعزيز اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات التي نحتاجها لحماية وتحسين البيئة 2-تشجيع الملاحظة والتفاعل مع البيئة عن				

				بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية طريق اجراءات تدريسية مختلفة 3-تنمية الوعي بالبيئة والتشجيع على المشاركة في حل المشكلات البيئية	
				المعيار الرابع: تعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة: اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة 1- تعزيز اكساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة لتطويع ظروف البيئة نحو الافضل 2-توفير المحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة 3-المساعدة في اكساب مهارات تشخيص وحل المشكلات البيئية 4-توفر الفرص الفردية والجماعية الاجتماعية لاكساب المعرفة الضرورية لصنع القرار البيئي	
				المعيار الخامس: توفير بيئة تعليمية تتيح للطالب اتخاذ السلوك البيئي المسئول: تعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطية والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل 1-توفير مؤسسات تعليمية مع توفير تقويم مستمر لفاعليتها 2-ايجاد اساليب تطبيقية لمواجهة المشكلات البيئية 3-توفير المعلومات والمعارف عن البيئة ومشكلاتها عبر وسائل التقنية الحديثة 4-تنويع الاساليب والاستراتيجيات المختلفة لضبط السلوك البيئي 5-تطبيق قواعد السلوك	

				والمواظبة لتحقيق اهداف تعديل السلوك البيئي	مقصود وواعي يمكن تعلمة ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد	
--	--	--	--	---	--	--